الرواق

منبر الأزهر لنشر الوسطية

تصدر عن الرابطة العالمية لخريجى الأزهر ■ شعبان 1441هـ ■ أبريل 2020م ■ العدد الثالث والخمسون ■ سعر النسخة «جنيهان»

د. القوصى يكتب:

مؤتمرات الحوار بين أزمة الحضارة وأزمة الفهم

20

معًا سنهزم «كورونا»

الرئيس: نجحنا فى «30 يونيو».. والإصلاح الاقتصادى.. ومواجهة الإرهاب

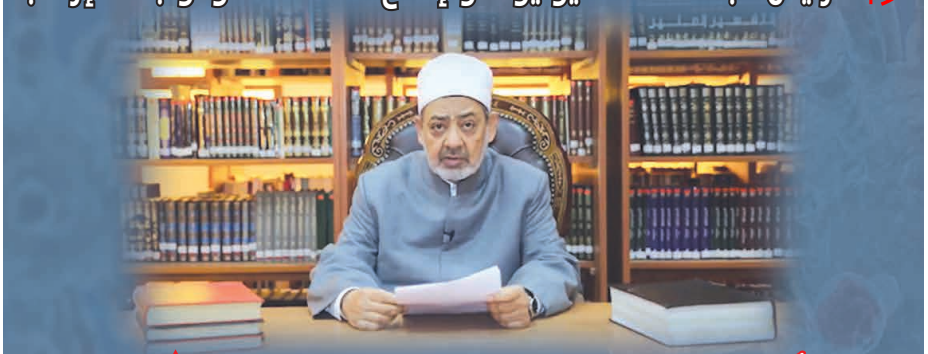

الإمام الأكبر: الالتزام بالتعاليم الطبية والإجراءات الاحترازية.. «فرض واجب»

يجب على القادرين الإسراع فى الإنفاق على المتضررين من الوباء

تحية إجلال وتقدير لـ«الجيش الأبيض»

وزير المالية:

حزمة تيسيرات داعمة للقطاعات المتضررة

الرّواق الاقتصادى 12

بحث واحد لكل المواد بالأزهر

نموذج استرشادى لطلاب الثانوية

الرّواق التعليمى 13

محافظ دمياط لـ «الرواق»:

الوضع مطمئن.. لم نعزل أى قرى

10-11

«خريجى الأزهر» تدعم الوافدين ضد الجائحة

22

«فرسان القرآن».. نماذج مضيئة

رّواق القرآن 16

الرئيس السيسى:

سنعبر تحدى «كورونا» بتعاون كل المصريين

القوات المسلحة درع مصر وسندها.. وستظل فى خدمة شعبها

وجه الرئيس عبدالفتاح السيسى، التحية والتقدير والعرفان لجميع أجهزة الدولة على الجهد المبذول، ليس فقط من القوات المسلحة، وإنما منا جميعًا فى مواجهة فيروس «كورونا المستجد».

كما وجه الرئيس السيسى- خلال تفقده عناصر ومعدات وأطقم القوات المسلحة لمعاونة القطاع المدنى فى مكافحة «كورونا»- الشكر أيضًا على النجاحات المحققة حتى الآن.. داعيًا إلى المزيد من الجهد والوعى والحذر، والالتزام بالإجراءات، والتفهم لمطالب هذه المرحلة، التى نجابهها.

قال الرئيس: «سنعبر تحدى مواجهة فيروس كورونا، وسننجح فى مواجهته، وتنجو مصر وشعبها من آثاره بتعاون جميع أبناء الشعب».. مؤكدًا أن القوات المسلحة درع مصر وسندها، وستظل فى خدمة شعبها وأمنه وسلامته واستقراره.

أضاف، موجهًا حديثه للمصريين،: «نجحنا معًا فى ٣٠ يونيو.. ونجحنا فى مواجهة الإرهاب.. والإصلاح الاقتصادى، هنا يأتى دوركم أنتم، ليس بتحملكم فقط، بل بوعيكم والتزامكم، والجميع يعلم الآن تأثير هذا الموضوع (وباء كورونا)».

حذّر الرئيس السيسى، المصريين من محاولات التشكيك وهدم الثقة فى أنفسهم وحكومتهم وقيادتهم.. موضحًا أن المواجهة مع هذا الفصيل الشرير لن تنتهى.

وجه الرئيس السيسى، وسائل الإعلام، بتناول المعلومات بشكل متكرر حتى تصل لجميع الناس.. محذرًا من التجمعات والحركات غير المسيطر عليها، التى قد تضر بصحة المواطنين.

كان الرئيس عبدالفتاح السيسى، قد وجه عدة رسائل مهمة للعالم، عبر صفحته الرسمية بـ «الفيس بوك»، أكد خلالها تضامن مصر حكومة وشعبًا مع حكومات وشعوب العالم أجمع، فى محاربة فيروس «كورونا»، والاستعداد الكامل لتقديم كل ما يمكن من دعم خلال هذه الظروف الصعبة.. وقال الرئيس: «فى أوقات المحن تسمو القيم الإنسانية فوق كل شىء، وبإذن الله سيمضى هذا الوقت الحرج، وسننتصر جميعًا، وسيذكر التاريخ عظمة مصر وتلاحمها مع العالم أجمع».

أضاف أن هذه المحنة جاءت لتذكرنا بأهمية روح التعاون والاتحاد، وأن نتحلى بالمسئولية والتفاؤل والصبر.. مؤكدًا ضرورة تكاتف الجميع فى مجابهة هذا الوباء، والذى وحد الإنسانية بأسرها حول هدف واحد، وقدم درسًا جديدًا فى أهمية تضامن شعوب العالم أجمع فى مواجهة هذه الأزمة.

الإمام الأكبر.. عبر «الفيس بوك»:

الالتزام بالتعاليم الطبية والإجراءات الاحترازية.. «فرض واجب»

لا بد من «التباعد الاجتماعى».. حرصًا على حياتنا ومجتمعاتنا

آكد فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شيخ الأزهر، أن الشعب المصرى شعب أصيل يقدّر تمامًا معنى التضامن والتكافل والأخوة، خاصة فى مثل هذه الظروف.. مشيرًا إلى أن هذا التعاون والتكافل أصلٌ من أصول الإسلام.

وقال شيخ الأزهر، فى رسالة مصورة بثّتها الصفحة الرسمية لفضيلته بالفيس بوك، إنه يجب على القادرين وميسورى الحال الإسراعُ فى الإنفاق على إخوانهم المتضررين جراءَ هذا الوباء؛ لأننا جميعًا إخوة، وكل منا مسئول عن الآخر.. مؤكّدًا أن هذا الإنفاقَ فرض واجب، وحتم لازم على القادرين، خاصة فى مثل هذه الجوائح.

كان الإمام الأكبر قد أكّد- فى رسالة مصورة سابقة- أن الالتزام بالتعاليم والإرشادات الطبية، وكلّ ما تُقرره الدولة من إجراءات احترازية، وفى مقدّمتها التباعدُ الاجتماعىُّ، يعد فرضًا واجبًا، وعلينا جميعًا أن نلتزم به التزامًا

يجب على القادرين الإسراعُ فى الإنفاق على المتضررين من الوباء

صارمًا؛ حرصًا على حياتنا ومجتمعاتنا.. داعيًا المولى، عز وجل، أن يكشف عنا هذا الوباء، وأن يكتبَ لنا النجاةَ جميعًا.

كان المركز الإعلامى للأزهر، قد أعلن تدشين صفحة رسمية باسم فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شيخ الأزهر، على موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك».

أوضح المركز الإعلامى للأزهر أن إطلاق تلك الصفحة الرسمية، يأتى فى إطار حرص فضيلة الإمام الأكبر على التواصل مع كل فئات المجتمع، وكذلك رصد وملاحظة انتشار العديد من الصفحات المزيفة التى تحمل اسم فضيلة الإمام الأكبر، والتى استغلها البعض فى نشر رسائل ومعلومات وأخبار مغلوطة منسوبة لفضيلته.

لجنة البحوث الفقهية بالأزهر:

لا دليل علمياً حتى الآن على ارتباط الصوم بـ «كورونا»

الإفطار فى رمضان لأصحاب الأعذار فقط

عقدت لجنة البحوث الفقهية بالأزهر، جلسة طارئة لبحث تداعيات فيروس «كورونا المستجد»، ومدى تأثيره على صيام شهر رمضان، بحضور كبار الأطباء وجهات التخصص الطبى بفروعه المختلفة، وممثلين عن منظمة الصحة العالمية وعدد من علماء الشريعة بالأزهر.

انتهت اللجنة إلى أنه لا يوجد دليل علمى- حتى الآن-على وجود ارتباط بين الصوم والإصابة بفيروس «كورونا المستجد»، وعلى ذلك تبقى أحكام الشريعة الإسلامية فيما يتعلق بالصوم على ما هى عليه من وجوب الصوم على كل المسلمين، إلا من رخص لهم فى الإفطار شرعًا من أصحاب الأعذار.

حديث «الصَّيحة» مُنكرٌ لا تصحُّ نسبته إلى سيِّدنا رسول الله

لا يوجد كتاب باسم «عظائم الدهور».. وما ورد بشأن «كورونا» كلام «ركيك»

أكد مركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية، أن الحديث المتداول على الصَّفحات الإلكترونية والمعروف بحديث «الهدَّة» أو «الصَّيحة» أو «النَّفخة»، التى ستقع فى رمضان هذا العام- لا قدّر الله-؛ لأن يوم الخامس عشر منه سيوافق يوم جُمُعة، حديث مُنكرٌ لا تصحُّ نسبته إلى سيِّدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وحَكَمَ عليه بعض العلماء بالوضع والكذب كالإمام العقيلى، والإمام ابن الجوزى، والإمام ابن القيم، والإمام الذهبى رحمهم الله، وغيرهم، كما أنَّ التَّاريخ يُكذِّبه؛ لكثرة موافقة الجُمُعة للخامس عشر من شهر رمضان الكريم دون هدَّة، أو صيحة، أو نفخة ولله الحمد.

أضاف أن من الأباطيل والشائعات أيضًا: بعض الأقاويل التى تزعم أن وباء كورونا مذكور فى كتاب «عظائم الدهور» لأبى على الدبيسى، المتوفى فى القرن السادس الهجرى (٥٦٥ هـ)، وهذا كذب أيضًا؛ لأنه لا يوجد كتاب بهذا الاسم، كما أن مؤلفه شخصية مغمورة ومبهمة، وأن الكلام الوارد بشأن فيروس كورونا؛ فيه ما فيه من الركاكة والضعف، ولا يتماشى مع أساليب الكتابة العلمية الرَّصينة فى القرن السَّادس الهجرى، كما أن قافية القصيدة المُنتشرة ورويّها غير موحدَين فى حين أنَّ قصائد الشِّعر العربى لم تخرج عن وحدة القافية والرّوى حتى العصر الأندلسى، والأبيات منسوبة للعصر العباسى.

أشار إلى أنه قد جاء فى الكلام المُتداول كثيرٌ من الأمور الغيبيّة التى لا يمكن لأحد من البشر الاطلاعُ عليها بحال من الأحوال، إلا أن تكون معجزة لنبى، قال تعالى: «عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا. إِلا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا» (الجن: ٢٦- ٢٧).

حَذر مركزُ الأزهر العالَمى للفتوى الإلكترونيَة من تَداول هذه المنشوراتِ وأمثالها؛ لِمَا فى نشرها من بث للخوف، وترويج للكذب على سيدنا رسولِ الله، صلىَ الله عليه وسلم، والعلمِ والعلماء، واللهَ سبحانه يحذِّر من الكذب والتعاون على الإثم فيقول: «وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ» (سورة المائدة: ٢)، ويقول أيضًا: «مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ» (سورة ق: ١٨).

يجوز عند الضرورة.. دفن أكثر من ميت فى قبر واحد

آكد مركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية، أن المأثور من فعل الرسول، صلى الله عليه وسلم، وما جرى عليه عمل الصحابة من بعده أن يُفرَد كل ميت بقبر واحد، فيختص كل ميت بقبر على استقلال، وهو ما يكون وقت السعة والاختيار، أما فى حالة الضرورة وكثرة الموتى بسبب الأوبئة أو الكوارث، ففى هذه الحالة أجاز العلماء دفن أكثر من ميت فى القبر الواحد؛ لقيام الضَّرورة الداعية إلى ذلك، ورفعًا للحرج عن المكلفين.

شدد مركز الأزهر العالمى للفتوى، على أن ما جاز للضرورة يقدر بقدرها، فيجب أوَّلًا أن تتوافر الضَّرورة الداعية إلى ذلك، ككثرة الموتى وضيق المقابر، أو كان الدفن خارج المقابر ممنوعًا بسبب العدوى أو انتشار الفيروس، وغير ذلك من الأسباب المعتبرة، ومتى تم الدفن جماعيًا فليجتهد الدافن فى إقامة حاجز من التراب بين كل ميت وآخر متى استطاع ذلك، وأن يُضم الرجال إلى الرجال فى مدفن، والنساء إلى النساء فى مدفن.

الإمام الأكبر.. فى رسالة تليفزيونية للعالم:

يجب على كل منا أن يتحمل مسئوليته فى مكافحة فيروس «كورونا»

نفخر بكل طبيب وممرض يُخاطر بنفسه من أجل التصدى لهذا العدو

لا بد من البقاء فى البيوت وتعليق صلوات الجمعة والجماعات ولو كانت قليلة

اختلاق الشائعات لإفقاد الناس الثقة فيما تتخذه الدولة من إجراءات.. حرام شرعًا

نصلى لله وندعوه أن يمن بالشفاء العاجل على المصابين

تقديم يد العون من القادرين إلى المتضرّرين والمنكوبين.. واجب شرعى وإنسانى

أكد فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شيخ الأزهر، أن عالمنا يعيش فى رعب كبير وكرب شديد؛ نتيجة الانتشار المتسارع لوباء «كورونا المستجدّ»، الذى تسبب فى إصابة مئات الآلاف ووفاة عشرات الألوف من البشر، وأربك سَيْرَ الحياة الطبيعية بعدما قطع وصالها فى كل أنحاء العالم، وفى ظل هذه الظروف القاسية وجب علينا: دُولاً وشعوبًا وأفرادًا ومؤسسات وهيئات، أن يتحمل كل منا مسئوليته فى القيام بدوره فى مكافحة هذا الوباء وكبح جماحه، وحماية الإنسانية من أخطاره.. لافتًا إلى أنه وجب أيضًا أن نذكر بكل الفخر والاعتزاز والتقدير، التضحيات الهائلة التى يبذلها الأطباء والممرّضون، وكلُّ العاملين فى المجال الصحى، الذين يخاطرون بأرواحهم وأنفسهم؛ من أجل التصدى لهذا العدو المتربص بالإنسانية كلها.

أضاف، فى رسالة تليفزيونية إلى العالم، أن هذه الجهود العظيمة التى يبذلها المسئولون لمحاصرة الفيروس لتبعث الأمل فى قدرتنا على دحر هذا الوباء والتخلص منه، غير أن نجاحنا فى هذه المعركة يتوقف بالدرجة الأولى على تصميمنا على الاستمرار فى تحمل المسئولية فى عزم لا يلين، وصرامة لا تعرف الفتور ولا التراخى.. موضحًا أنه من مسئوليته فى الأزهر، وانطلاقًا من القاعدة الشرعية: «درء المفاسد مُقدّم على جلب المصالح»، والقاعدة الشرعية الأخرى: «يُزال الضرر الأكبر بالضرر الأصغر»، يؤكد الأزهر الشريف أن الالتزام بالتعاليم الصحية والتنظيمية، التى تصدرها الجهات الرسمية المختصة، والتى من بينها الاعتناء بالنظافة الشخصية، والتقيد بعادة التباعُد الاجتماعى، والالتزام بالبقاء فى البيوت، وتعليق صلوات الجمعة والجماعات، قليلة كانت أو كثيرة، مع الالتزام بأدائها فى أوقاتها فى المنازل دون تجمع، كل هذه التعاليم وغيرها- سواء فى مصر أو فى أى دولة أخرى تُقام فيها الصلاة- كل ذلك ضرورات شرعية، وامتثالها حتم واجب يأثم تاركه، والخروج عليها خروج على قوله تعالى: «وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ» (البقرة: ١٩٥)، ومما يحرم شرعًا فى هذه الظروف، اختلاق الشائعات وترويجها وبلبلة الناس، وترويعهم، وإفقادهم الثقة فى الإجراءات، التى تتخذها الدولة لحماية الوطن والمواطنين.

> يجب الأخذ بالأسباب الوقائية والأساليب الطبية والعلمية والإكثار من الصدقات

وجه الإمام الأكبر رسالة إلى المصابين بفيروس «كورونا» فى مصر وفى كل أنحاء العالم، قائلاً: «إننا معكم بقلوبنا ودُعائنا، وأننا نصلى لله- عز وجل- ونتوجه إليه بالدعاء، أن يمن على الجميع بالشفاء العاجل، وأن يرحَم كل مَنْ فارقوا الحياة بسبب هذا الوباء، وأن يلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان».

أعرب عن تضامن الأزهر مع كل الدول والشعوب، التى تكافح تفشى هذا الوباء وانتشاره.. مؤكدًا أن تقديم يد العون والمساعدة من القادرين إلى كل المتضرّرين والمنكوبين فى أى بقعة من بقاع الأرض، لَهو واجب شرعى وإنسانى، بل تطبيق عملى للأخوّة الإنسانية، التى تضعها هذه الأزمة على محك اختبار حقيقى، يكشف عن مدى صدقنا والتزامنا بمبادئها السامية.

قال الإمام الأكبر: «نصيحتى فى كشف هذه الغُمة أن نأخذ بالأسباب الوقائية والأساليب الطبية والعلمية التى أمرنا الشرع بالتزامها والتقيد بها، وأن نكثر من الصدقات، وأن يلجأ المؤمنون بالله إلى ربهم بالصلاة وبالدعاء بأن يفرج الله هذا الكرب، ويكشف عن عباده هذه الغُمة، وأن يلهم العلماء والباحثين، وأن يُعجل على أيديهم اكتشاف العلاج من هذا الفيروس الخطير، فهو- سبحانه وتعالى- ولى ذلك والقادر عليه».

اختتم الإمام الأكبر رسالته قائلًا: «اللهم لا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا يا أرحم الراحمين، اللهم يا حنان يا منان، يا قديم الإحسان، يا رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما، يا أرحم الراحمين، ويا ظهر اللاجئين، ويا جار المستجيرين، يا أمان الخائفين، ويا غياث المستغيثين، يا كاشف الضر، ويا دافع البلوى، نسألك أن تصلى على سيدنا محمد، وعلى آل سيدنا محمد، وأن تكشف عنا من البلاء ما نعلم، وما لا نعلم، وما أنت به أعلم، إنك أنت الأعز الأكرم، وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم».

د. زينب حمور الأستاذ بطب الأزهر فى رسالة مفتوحة لكل مواطن:

حصِّن نفسك من «كورونا»

تجنب الأماكن المزدحمة والسلام بالأيدى والتقبيل والأحضان

اغسل يديك بالماء والصابون لمدة لا تقل عن ٢٠ ثانية ولا تلمس وجهك خارج المنزل

مازال فيروس «كورونا» المستجد يتصدر الاهتمامات المحلية والإقليمية والعالمية، خاصة فى ظل تزايد ضحاياه، وعدم اكتشاف عقار فعَّال لعلاجه أو مصل للوقاية منه، والكل يراهن على بناء الوعى الصحى السليم بين المواطنين؛ بما يضمن التزامهم بالإجراءات الوقائية والاحترازية.

قالت د. زينب حمور، الأستاذ بقسم الصحة العامة وطب المجتمع والطب الوقائى بطب الأزهر، فى رسالة مفتوحة لكل مواطن: حصِّن نفسك من فيروس كورونا المستجد، وتجنب الأماكن المزدحمة والسلام بالأيدى والتقبيل والأحضان، واغسل يديك بالماء والصابون لمدة لا تقل عن ٢٠ ثانية، ولا تلمس وجهك خارج المنزل، ولا تقترب من المصابين بالحُمى أو السعال.. ومارس التمارين الرياضية فى البيت، وعقِّم يديك قبل وبعد استخدام ماكينات «ATM»، واضغط على الأزرار بالمناديل الورقية، وإذا اقتضت الضرورة التعامل مع أحد المصابين لا تستعمل «الكمامات» أكثر من مرة، ويجب تقوية الجهاز المناعى بالغذاء الصحى والمفيد، وتناول مشروب الماء بعسل النحل والخضار الطازج السَّلَطة والبرتقال والجزر.

أكدت، فى تصريحات خاصة لـ «الرواق»، أن فيروس «كورونا» المستجد، من سلالة كبيرة لم يصب به البشر سابقًا، ويتسبب فى كثير من الأمراض المتعلقة بالجهاز التنفسى تتراوح ما بين نزلات البرد الشائعة والأمراض المعضلة مثل السارس.. موضحة أن فيروس «كورونا» يبدأ بدور برد عادى، ثم يتطور إلى أمراض خطيرة، مثل الالتهاب الرئوى والفشل الكلوى، وحتى الآن ليس له علاج، وفقًا لما أعلنته منظمة الصحة العالمية.

أشارت إلى أن هناك اختلافًا بين أعراض الأنفلونزا الموسمية وفيروس «كورونا»؛ حيث إن المصاب بالفيروس تكون حرارته مرتفعة، ويشعر بالإرهاق والصداع بشكل مستمر، ويُعانى سعالاً جافًا وحادًا وآلامًا شديدة بالصدر، وندرة حدوث عطس ورشح وقشعريرة، وعدم وجود التهاب فى الحلق أو آلام فى العضلات، أما الأنفلونزا الموسمية العادية فيصاحبها: حمى مفاجئة، سعال يصاحبه بلغم، إرهاق خفيف، ضيق تنفس، صداع خفيف، عطس ورشح متواصل لدى بعض الحالات، حدوث التهاب رئوى لكبار السن وذوى الأمراض المزمنة مثل السكرى والربو وأمراض القلب، وحدوث التهاب فى الحلق وقشعريرة، ووجود آلام فى العضلات.. مضيفًة أنه، وفقًا لبيانات منظمة الصحة العالمية، فإن فيروس «كورونا» تظهر أعراضه ما بين يوم و١٤ يومًا، ولا يوجد لقاح للفيروس حتى الآن، إلا أنه يوجد ٢٠ لقاحًا قيد التطوير لعلاج الفيروس، أما الأنفلونزا العادية فتظهر أعراضها خلال ساعات، وتوجد عدة لقاحات متوفرة لعلاجه.

قالت إنه من الممكن أن يصاب بعض الناس بالعدوى، دون أن تظهر عليهم أى أعراض؛ حيث تكون هذه الأعراض خفية، ثم تبدأ فى الظهور تدريجيًا، دون أن يشعر المصاب بالمرض، ثم يتطور لمضاعفات شديدة، كالالتهاب الرئوى وتورم الرئتين، فيعطل وظيفتهما فى نقل الأكسجين إلى الدم، فيؤدى إلى الوفاة، كما يمكن للالتهاب الرئوى الحاد أن يقتل الناس عن طريق التسبب فى «غرق» الرئة بالسائل الذى يملؤها.. مشيرة إلى أنه تشتد حدة المرض لدى المسنين والأشخاص المصابين بأمراض مزمنة مثل ارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب وداء السكرى؛ لذلك فهم أكثر عرضة لخطر الإصابة من غيرهم.

أضافت أنه تتم العدوى بالفيروس عن طريق الأشخاص المصابين، وذلك من خلال القطيرات الصغيرة التى تتناثر من الأنف أو الفم عند سعاله، أو من خلال القطيرات التنفسية للمريض عن طريق الهواء، وعند استخدام أدوات المريض ثم لمس الأنف أو الفم، ولذلك يجب الابتعاد عن المصاب على الأقل مسافة متر، بالإضافة إلى أنه عندما تتساقط هذه القطيرات على الأسطح المحيطة بالشخص يصاب بها الآخرون عند ملامستهم هذه الأشياء أو الأسطح، وعندما يقومون بلمس أعينهم أو أنفهم أو فمهم، ينتقل المرض إليهم، ولكن إذا غسلوا أيديهم جيدًا فسيقتل الفيروس.

نصحت المواطنين بغسل أيديهم بشكل مستمر، واستخدام «الماسك» إذا اقتضت الضرورة التعامل مع أحد المصابين أو الأشخاص المحتمل إصابتهم.. منوهة إلى أن مخاطر انتقاله عن طريق براز الشخص المصاب محدودة؛ حيث إن الأبحاث المبدئية تشير إلى أن الفيروس يوجد فى البراز فى بعض الحالات المصابة، لكن يجب تنظيف اليدين بانتظام قبل وبعد استخدام دورة المياه، وقبل وبعد تناول الطعام.

أشارت إلى أنه من طرق العدوى الاقتراب من حيوان مصاب بالفيروس؛ حيث يمكن للحيوانات الأليفة نشره؛ لذلك يجب غسل اليدين جيدًا بالماء والصابون بعد التعامل معها.

أضافت أنه من أكثر الأمور الناقلة للعدوى ماكينات الصراف الآلى «ATM»، وقد أصدرت وزارة الصحة والسكان بعض الإرشادات الخاصة للوقاية من الفيروس، والتى تتمثل فى تعقيم اليدين بالكحول قبل وبعد استخدام الماكينة، واستخدام المناديل الورقية للضغط على الأزرار، ثم التخلص منها فورًا، وترك مسافة من متر إلى مترين بين الشخص والآخر أثناء الانتظار مع تجنب الأماكن والماكينات المزدحمة قدر الإمكان، مع استخدام خدمات البنك الإلكترونية، عوضًا عن ماكينات الصراف الآلى إن أمكن.

جددت تأكيدها أن أفضل الطرق للوقاية من فيروس «كورونا» وللحد من انتشاره، هى النظافة الجيدة؛ حيث يجب غسل اليدين باستمرار بالماء والصابون لمدة لا تقل عن ٢٠ ثانية، كما يجب عدم ملامسة العينين أو الأنف أو الفم عندما نكون بالخارج أو أيدينا غير نظيفة، إضافة إلى تجنب الاتصال المباشر مع الأشخاص المصابين، واستعمال المطهرات، والمناديل الورقية عند السعال أو العطس، ثم التخلص منه فورًا وغسل اليدين، وفى حالة عدم وجود منديل تنصح منظمة الصحة العالمية بتغطية الشخص للأنف والفم بمرفقه المثنى، كما لا يجب الاقتراب من شخص مصاب بالحُمى أو السعال والبعد عنه مترًا على الأقل، والحرص على طبخ الطعام بصورة جيدة، خصوصًا اللحوم.

أوضحت أنه يجب ممارسة التمارين الرياضية بالمنزل؛ لأن الصالات الرياضية قد تكون مصدرًا للعدوى عن طريق لمس الأسطح الخاصة بها، إضافة إلى تجنب الوجود فى الأماكن المزدحمة، والسلام بالأيدى أو التقبيل أو الأحضان، والاحتكاك بالمصابين أو بالحالات المشتبه إصابتها، وتناول طعام مقو للمناعة.. لافتة إلى أن هناك عدة نصائح لتقوية المناعة، نشرتها وزارة الصحة والسكان، من أهمها تناول طبق السَّلَطة الخضراء باستمرار؛ حيث إن الخضار الطازج هو مصدر غنى للفيتامينات ويُعزز المناعة، كما أن عصير البرتقال والجزر مصدر لأهم الفيتامينات؛ حيث إن الجزر يحتوى على فيتامين «أ» المعزز للجهاز المناعى، والبرتقال أغنى فاكهة بفيتامين «ج»، والذى يحمى من الأمراض المعدية، إضافة إلى أن شرب كوب من الماء عليه معلقة عسل يُقوى المناعة، ويُنقى مسار الهواء فى الجهاز التنفسى.

> تناول مشروب الماء بعسل النحل والخضار الطازج و«السَّلَطة الخضراء» والبرتقال والجزر

أشارت إلى أنه عندما يشعر الشخص بأعراض شبيهة بالبرد، كالحُمى والسعال وصعوبة التنفس، فيجب عليه حماية نفسه والآخرين من خلال البقاء فى المنزل، وتغطية فمه وأنفه بمنديل عند السعال والعطس، ثم يتخلص منه ويغسل يديه جيدًا، إضافة إلى تنظيف وتطهير الأشياء والأسطح التى يلمسها جيدًا، مع تجنب الملامسة المباشرة للحيوانات.

أضافت أنه وفقًا لإرشادات منظمة الصحة العالمية، فإن مجففات اليد ليست وحدها فعالة فى القضاء على فيروس كورونا، ولذلك يجب غسل اليدين جيدًا وبعد ذلك يمكن استخدام المجففات، كما أنه لا يجب استخدام الكمامات أكثر من مرة وعند التخلص منها لا تُمسك من المقدمة.

فاطمة عبدالباسط

> لا تقترب من المصابين بالحُمى أو السعال.. ومارس التمارين الرياضية فى البيت

> عقِّم يديك قبل وبعد استخدام ماكينات «ATM».. واضغط على الأزرار بالمناديل الورقية

> إذا اقتضت الضرورة التعامل مع أحد المصابين.. لا تستعمل «الكمامات» أكثر من مرة

> يجب تقوية الجهاز المناعى بالغذاء الصحى والمفيد

الإمام الأكبر عبر تقنية «الفون كونفرانس»:

200 مليون جنيه من «بيت الزكاة» للمساهمة فى مواجهة «كورونا»

192 مليون جنيه لمضاعفة الإعانات الشهرية وتخصيص 30 مليونًا لدعم العمالة غير المنتظمة

عقد فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، المشرف العام على بيت الزكاة والصدقات المصرى، اجتماعًا عبر تقنية «الفون كونفرانس»، مع عدد من أمناء بيت الزكاة؛ لمناقشة إجراءات دعم جهود الدولة فى مواجهة تداعيات فيروس «كورونا المستجد».

تابع فضيلة الإمام الأكبر، خلال الاجتماع، عملية تلقى طلبات دعم العمالة اليومية والمؤقتة، من خلال البوابة الإلكترونية للأزهر الشريف، والتى تجاوزت مائة ألف طلب؛ حيث تم رصد ٣٠ مليون جنيه من بيت الزكاة والصدقات المصرى لهذه الفئات، خلال الشهور المقبلة؛ حرصًا على تقديم يد العون لهم فى ظل هذه الظروف.

كما قرر مجلس إدارة بيت الزكاة والصدقات المصرى، برئاسة فضيلة الإمام الأكبر، مضاعفة قيمة الإعانة الشهرية للأسر التى يرعاها بيت الزكاة بمقدار ٩٦ مليون جنيه إضافية؛ ليرتفع إجمالى ما يقدمه إلى نحو ١٩٢ مليون جنيه تشمل ٩٤ ألف أسرة.

وجه شيخ الأزهر بالتواصل مع وزارة الصحة لمعرفة الاحتياجات التى يمكن أن يقدمها بيت الزكاة والصدقات، خاصة فيما يتعلق بأجهزة التنفس، وذلك فى إطار المساهمة فى التدابير والإجراءات التى تقوم بها الدولة للحد من تداعيات فيروس كورونا ومنع انتشاره.

قال اللواء عمرو لطفى، الأمين العام لبيت الزكاة والصدقات المصرى، إنه تُجرى حاليًا دراسة طلبات الدعم من قبل العمالة غير المنتظمة التى تقدمت من خلال الموقع الإلكترونى للأزهر الشريف، والتى وصلت إلى أكثر من ١٠٠ ألف طلب.. مشيرًا إلى أنه جارى التنسيق مع الجهات والوزارات المعنية، مثل وزارتى القوى العاملة والتضامن الاجتماعى؛ لضمان وصول المنحة لأكبر عدد ممكن من المستحقين.

أضاف أن المنحة ستصل قيمتها إلى ٥٠٠ جنيه تُصرف للمستحقين من العمالة غير المنتظمة المتضررين من توقف العمل بسبب الإجراءات الاحترازية والوقائية لمواجهة فيروس كورونا.. كاشفًا عن أنه ستتم عمليات الصرف مباشرة بعد الانتهاء من فحص وتنقيح طلبات المتقدمين.. منوهًا إلى أن صرف المنح لمن انطبقت عليهم الشروط سيتم عن طريق مكاتب البريد على العناوين المسجلة عبر بوابة الأزهر الإلكترونية، ومن خلال بعض الشركات التى تقدم خدمة الدفع الفورى؛ نظرًا لتقدم الكثير من العمالة من المحافظات النائية.

كان بيت الزكاة والصدقات المصرى قد طرح قبل أيام، استمارة عبر بوابة الأزهر الإلكترونية، لدعم العمالة اليومية نتيجة التضرر من الإجراءات الاحترازية والوقائية لمنع انتشار العدوى بفيروس كورونا.

مفتى الجمهورية:

الابتلاءات والشدائد من أقدار الله وتحمل ألطافه ورحماته

قال د. شوقى علام، مفتى الجمهورية، رئيس الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء فى العالم، إن الابتلاءات والشدائد من أقدار الله تعالى التى تحمل فى طياتها ألطافه ورحماته، وإن أهل الإيمان والمعرفة بالله تعالى يرقبون الله ورحمته فى السراء والضراء، كما قال الحبيب، صلى الله عليه وآله وسلم،: «عجبًا لأمر المؤمن، إن أمره كله خير، وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر، فكان خيرًا له، وإن أصابته ضراء، صبر فكان خيرًا له».

دعا الشعب المصرى، آلا يستمع إلا لبيانات الدولة الرسمية وألا ينساق خلف الشائعات والأكاذيب التى يطلقها المغرضون فى الداخل والخارج لبث الرعب وزعزعة الأمن، وأن يكون على قلب رجل واحد، ويُراعى السكينة والثبات والصبر والحكمة والتعقل.

أضاف أنه يجب علينا جميعًا كمصريين أن نلتزم بتعليمات الأمن والسلامة التى تعلن عنها وزارة الصحة المصرية والجهات المختصة فى الدولة أولاً بأول، وأن نتعاون على البر والتقوى ونلتزم بتعليمات ديننا الحنيف من الحرص الدائم على الطهارة والنظافة.

حذَّر من استغلال الأزمات والشدائد بممارسة الاحتكار فى السلع الغذائية أو الطبية أو غيرها، وترويج سلع أو مستحضرات طبية غير معتمدة من الجهات المختصة؛ فإن مثل هذه الممارسات محرمة قبيحة فى كل وقت، وهى فى وقت الأزمات والشدائد تعتبر خيانة عظمى للدين والوطن.

د. شوقى علام

لفت النظر إلى أن هذه الأزمة – العابرة بإذن الله- تعكس مدى ما يتمتع به شعب مصر العظيم وقيادته الحكيمة من صلة بالله تعالى ويقين ووعى وبصيرة وصبر وثبات وتلاحم، مبشرًا الشعب المصرى بأن هذه الأزمة سوف تمر إن شاء الله تعالى، ويبقى شعب مصر العظيم بشيمه، وأخلاقه الراقية، وقيمه الراسخة المتجذرة لكل الأزمات، المتجاوزة لكل المصاعب «وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ».

..ويجوز تعجيل الزكاة قبل استحقاقها للمتضررين

قالت دار الإفتاء المصرية إنه يشرع تعجيل الزكاة فى هذه الأوقات، التى تمر بها مصر وبلاد العالم، جراء انتشار وباء فيروس «كورونا المستجد»، وقوفًا مع الفقراء وسدًّا لفاقة المحتاجين، وعملًا بالمصلحة التى تستوجب التعجيل، كما ورد فى السُّنَّة النبوية المطهرة.

أضافت الدار- فى فتوى لها- أن هذا هو مذهب جماهير الفقهاء وعليه العمل والفتوى؛ إظهارًا للمروءات فى أوقات الأزمات، وثواب الزكاة المعجلة يكون فى هذه الحالة أعظم، لما فيه من مزيد تفريج الكروب وإغاثة الملهوفين وسد حاجة المعوزين.

أوضحت الدار أن الشريعة الإسلامية جعلت كفايةَ الفقراء والمساكين هى أهم مقاصد الزكاة وآكدها؛ إذ جاءوا فى صدارة مصارفها الثمانية للتأكيد على أولويتهم فى استحقاقها؛ قال تعالى: «إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ» (التوبة: ٦٠)؛ وَقَالَ النبى، صلى الله عليه وآله وسلم، لمعاذ بن جبل- رضى الله عنه- لما بعثه إلى اليَمَن: «فَإن هم أطاعُوا لَكَ بذلكَ فأخبرهم أنَّ اللَّهَ قد فَرَضَ عليهم صَدَقةً تُؤخَذُ من أغنيائهم فتُردُّ على فُقرائهم».

أشارت الفتوى إلى أن الأصلَ فى الزكاة ابتناؤها على مصلحة الفقراء وسدادها لفاقة المحتاجين حتى يتحقق المقصد التكافلى، ويحصل الاكتفاء الذاتى، وتظهر العدالة المجتمعية، وتقل الفوارق الطبقية، وتحل المشكلات الاقتصادية، وتزداد وفرة الإنتاج وتضعف نسبة البطالة؛ فترتقى بذلك أحوال الأمم والشعوب وتتوفر أسباب الحضارة.

أضافت الدار- فى فتواها- أن ما يمر به العالم من كساد اقتصادى تبعًا للإجراءات الوقائية التى تتبعها الدول للحد من عدوى فيروس كورونا الوبائى، ومنها مصر، أدى إلى ركود فى معايش الناس وأرزاقهم، وزاد حالة الفقر ووسع هوة الفاقة وأكثر من مظاهر الحاجة، فاشتدت حاجة الفقراء والمساكين إلى أموال الزكاة لمواساتهم ونجدتهم، وهذا أدعى لاستنفار الأغنياء والواجدين إلى مد يد العون للفقراء والمحتاجين.

لفتت الدار إلى أن الشريعة الإسلامية الغراء كان لها قدم السبق فى إدارة الأزمات، وحل المشكلات، وسد الحاجات؛ فقد جعلت الزكاة فى مال الغنى مستحقة لمصارفها بمجرد حلول وقت أدائها؛ حتى لا يؤدى تأخيرها فى يد المزكى إلى الإضرار بالفقير، لكنها فى الوقت نفسه أجازت تعجيل إخراج الزكاة إذا اقتضت المصلحة ذلك؛ كما هو الحال فى أزمنة المجاعات والأوبئة والحروب.

أضافت أنه فى هذه الأحوال أكدت الشريعة زيادة ثواب النفقة وعظم أجر الصدقة ومضاعفة ثواب الزكاة، فإنه كلما عظمت الفاقة واشتدت الحاجة وقوى الكرب: كان العطاء أجدى لدفع البلاء، وكانت النفقة أجلب لرضوان الرب، فأحب النفقة إلى الله تعالى ما كانت أسدَّ لحاجة المحتاجين، وأثوبَ الزكاة ما كانت سببًا فى تفريج كرب المكروبين، وإنما يعظم أجر الصدقة على قدر شدة الكرب والاحتياج للنفقة؛ فجعل الله تعالى أحوال الأزمات وأوقات الكروب والفاقات سببًا فى تجاوز العقبات ورفع الدرجات؛ فقال الله سبحانه وتعالى: «فَلا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ. وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ. فَكُّ رَقَبَةٍ. أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ. يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ. أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ».

استدلت دار الإفتاء- فى فتواها- على جواز تعجيل إخراج الزكاة فى أزمنة الأزمات، كالقحط والأوبئة ونحوها، بما أخذ به جمهور الفقهاء؛ فعن على بن أبى طالب، كرم الله وجهه،: «أن العباس- رضى الله عنه- سأل رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم، فى تعجيل صدقته قبل أن تحل، فرخص له فى ذلك».

كذلك ما روى عن الإمام على بن أبى طالب- رضى الله عنه-: بعث رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم، عمر- رضى الله عنه- على الصدقة، فأتى العباس- رضى الله عنه- يسأله صدقة ماله، فقال: عجَّلت لرسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم، صدقة سنتين... فرافعه إلى رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: «صدق عمي؛ قد تعجلنا منه صدقة سنتين».

احذروا.. المتاجرين بالدين!

أكدت دار الإفتاء المصرية، أن جماعات الظلام الإرهابية المعادية لمصر دأبت، منذ بداية أزمة انتشار فيروس «كورونا المستجد»، على إطلاق دعوات هدامة، تهدف إلى إثارة البلبلة وخرق الإجراءات الوقائية، التى وضعتها الدولة للحد من انتشاره.

أضافت أن هؤلاء سعوا بأكثر من طريقة إلى تحريض الناس على مخالفة قرارات حظر التجوال، ومنع التجمعات، التى قد تتسبب فى نقل العدوى؛ فنادوا بالخروج فى مسيرات على خلاف الشرع، مثلما حدث فى الإسكندرية، وبعض المدن، بدعوى التكبير والابتهال إلى الله لرفع البلاء.

أشارت إلى أن هذه الدعوات لم تتوقف عند هذا الحد، بل دعت- تحت ستار الدين- الناس إلى صلاة الجمعة فى الشوارع، وعلى أبواب المساجد، بعد صدور قرار وزارة الأوقاف بتعليق صلاة الجمعة والجماعات فى المساجد؛ حفاظًا على أرواح الناس، وكذلك الدعوة إلى تشغيل تلاوة القرآن الكريم بشكل مستمر فى مكبرات الصوت بالمساجد ليل نهار.

حذرت من الانسياق وراء المتاجرين باسم الدين، والصدام مع المجتمع، وتبنى الآراء المتشددة، ومخالفة القواعد العامة، التى تضعها السلطات المختصة.

الامتناع عن الحجر الصحى.. جريمة دينية وكارثة إنسانية

أكد مركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية، أن الحجر الصحى واجبٌ شرعى على المَرضَى والمُصَابين بمرض مُعْدٍ، والامتناع عنه جريمةٌ دينيَّةٌ وكارثةٌ إنسانيَّة يرتكبها الإنسانُ فى حقِّ نفسه ودينه ووطنه.

أوضح أن الإسلامُ الحنيف اهتمَّ اهتمامًا بالغًا بأسس الصِّحَّة العامَّة، والمحافظة عليها من الأمراض والأوبئة، وذلك عن طريق الطبِّ الوقائى، فالإسلام أوَّل من وضع قانون الحجر الصِّحى، ليتمسك به المسلم تمسكًا قويًا، ذلك أن المسلم إذا كان قويًا صحيح البنية كان أقدر على القيام بواجباته، فعن أسامة بن زيد-رضى الله عنه- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم،: «الطاعون آية الرِّجز، ابتلى الله- عز وجل- به ناسًا من عبادِه، فإذا سمعتم به، فلا تدخلوا عليه، وإذا وقع بأرضٍ وأنتم بها، فلا تفرُّوا منه» (رواه مسلم).

أشار إلى أن الحجر الصِّحى: هو المنع من دخول أرض الوباء، أو الخروج منها؛ منعًا لانتشار العدوى بالأمراض المعدية السريعة والانتقال، مثل: الطاعون والكوليرا والتيفوس وكورونا المستجد، ويعتبر الحجر الصحِّى أعظم نظام فى الطبِّ الوقائى، وأقوى وسيلة يُلجأ إليها للوقاية من الأمراض الوبائية؛ لحصر المرض فى أضيق حدوده وحجره فى مَهدِه الأوَّل حتى لا ينتشر وتكثرُ الإصابة به، وقد وردت نصوص نبويَّة شريفة ترشد إلى منع اختلاط المريض بالأصحَّاء؛ حمايةً لهم وحفاظًا عليهم، فعن أبى هريرة- رضى الله عنه- أن النبى، صلى الله عليه وسلم، قال: «لا يُوردَنَّ مُمرِضٌ على مُصِحٍّ» (رواه البخارى) ، وعن عمرو بن الشَّريد، عن أبيه، قال: كان فى وفدِ ثَقيف رجلٌ مجذومٌ، فأرسلَ إليه النبى، صلى الله عليه وسلم،: «إنَّا قد بايعناك؛ فارْجِع»)رواه مسلم(، وعن ابن أبى مليكة، أن عمر بن الخطاب –رضى الله عنه- مَرَّ بامرأةٍ مجذومة وهى تطوفُ بالبيت، فقال لها: «يا أَمَة الله، لا تُؤذِى النَّاس، لو جلستِ فى بيتكِ»، فجلستْ فى بيتها، فمرَّ بها رجلٌ بعد ذلك، فقال: إنَّ الذى نهاك قد مات، فاخرجي، فقالت: «والله ما كنت لأطيعه حيًّا وأعصيه ميتًا» (موطأ مالك).

قال إن عزل المَرضَى والبعد عن مخالطتهم إلا لضرورة قد أمر به الشَّرعُ الشَّريف، وهذا لا يُنافى التَّوكُّل على الله، سبحانه، بل هو مقامُ عين التَّوكُّل، فقد تَعبَّدنا الله تعالى بألا نُلقى بأيدينا إلى التَّهْلُكة، فقال- جلَّ جلاله-: «وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ» (البقرة: ١٩٥)، كما أمر- سبحانه- عبادَه بأن يأخذوا حِذرهم من كلِّ ما يُمكن أن يُلحق الضَّرر بهم ويُهلكهم، وأكَّد وجوب حفظ النفس بقوله تعالى: «خُذُوا حِذْرَكُمْ» (النساء: ٧١).

أكَّد أن الحجر الصحى تدبير احترازى يقتضى منع اختلاط مرضى الأمراض المعدية بجمهور الأصحاء، والامتناع عنه حرامٌ شرعًا، وهو من الإجراءات الصِّحية المعتبرة، والأسباب الوقائية فى المجتمع المتحضر الآن، وأوَّل من وضع نظام الحجر الصِّحى ونفذه وأمر به النبى، صلى الله عليه وسلم، ولقد تمَّ تطبيقه عمليًا لدى الصحابة- رضى الله عنهم- وكان من أثر ذلك إنشاء أول مستشفى للحجر الصحى فى الإسلام، وكان للمجذومين على يد الوليد بن عبدالملك عام (٨٨هـ/ ٧٠٦م)، فى حين لم تعرف الدُّنيا وقتها هذا النوع من المستشفيات.

أضاف أن العديد من دول العالم قامت بتبنى ما شُرع على لسان سيدنا محمد، صلى الله عليه وسلم، وأيَّدته التَّجارب الطبية بعد قرون كثيرة، بل وأصبح من الإجراءات التى تلجأ إليها المستشفيات العامَّة والخاصَّة فى مناحى العالم للقضاء على أمراض كثيرة معدية، وأثبتت فى هذا الفاعلية فى مكافحة انتشار العديد من الأمراض المنتقلة؛ فقد توصل العلماء فى الطبِّ الحديث إلى أن حصر المرض فى مكان محدود يتحقق بإذن الله بمنع الخروج من الأرض الموبوءة، فالنهى عن الخروج من الأرض الموبوءة يمثل حجرًا صحيًا سبق إليه الإسلام الطب بمئات السنين، كما أن منع الدخول إلى الأرض الموبوءة يعد إجراءً وقائيًا سبق إليه الإسلام.

«خريجى الأزهر»:

منصات إعلامية إلكترونية لنشر الثقافة الصحية السليمة بين المواطنين

يجب الابتعاد عن أماكن الازدحام والبقاء فى البيوت وعدم الخروج إلا للضرورة

أطلقت الفروع الخارجية للمنظمة العالمية لخريجى الأزهر، حملة توعوية لرفع نسبة الوعى بمخاطر فيروس «كورونا» المستجد من خلال منصات إعلامية إلكترونية، لنشر التوعية والتثقيف بين المواطنين، وحثهم على الالتزام بتعاليم الدين الحنيف.

أكدت أن الاهتمام بالنظافة والالتزام بالتعليمات والإرشادات الصادرة من الجهات المختصة بمجال الصحة الوقائية من تجنب الاختلاط، والحفاظ على السلوكيات الصحية فى النظافة، يقى من انتشار هذا المرض، بل ويساعد فى القضاء عليه والحد من تفاقم أخطاره.

ذكر بيان للمنظمة العالمية لخريجى الأزهر أنه يجب على الإنسان أن يعلم أن ما يجريه الله تعالى عليه من مظاهر الجمال والجلال ما هو إلا امتحان، كما ينبغى على الإنسان أن يتلقى قدر الله بالرضا والتسليم التام من غير اعتراض ولا سخط، ويجب عليه فى أوقات الابتلاء أن يتخذ أسباب السلامة، ممتثلاً لأمر الله تعالى ورسوله، صلى الله عليه وسلم، حيث قال الله تعالى: «ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا».

أشارت إلى أنه يجب على المواطنين فى شرق البلاد وغربها أن يتعاملوا مع فيروس «كورونا» المستجد بكثرة الالتجاء إلى الله تعالى بالدعاء والاستغفار حتى يرفع هذه الغُمة عن البلاد والعباد، والالتزام بالسلوك الصحى السليم، من المحافظة على النظافة فى البدن والملابس والأطعمة والأماكن، وغسل الأيدى دوريًا، وتطهير الأسطح بالمطهرات القاتلة للفيروس، وعدم ملامسة الوجه قبل غسل الأيدى أو تعقيمها.. أضافت أنه يجب الالتزام بالبقاء فى البيوت أطول مدة ممكنة، وعدم الخروج إلا لضرورة ملحة، والابتعاد عن أماكن الازدحام والاختلاط.. مؤكدة أنه ينبغى على جميع المواطنين الالتزام بالتعليمات والإرشادات الصادرة عن الجهات الصحية للحدِّ من انتشار الفيروس والقضاء عليه، واستيقاء المعلومات من المصادر الرسمية المختصة، وتجنُّب ترويج الشائعات التى تروِّعُ الناس، وتوقعهم فى بلبلة وحيرة من أمرهم.

الإمام الأكبر:
خمسة ملايين جنيه لدعم جهود مكافحة «كورونا»

قرر فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، التبرع بمبلغ خمسة ملايين جنيه لحساب مواجهة الكوارث والأزمات بصندوق «تحيا مصر»؛ للإسهام فى دعم جهود مكافحة فيروس «كورونا» المستجد بمصر.

أشاد الإمام الأكبر بالجهود التى تبذلها الدولة والقوات المسلحة والشرطة المدنية والأطباء وطواقم التمريض وكل الجهات المعنية، فى الحفاظ على الوطن من تداعيات هذه الجائحة التى يعانيها العالم أجمع.. مطالبًا جموع المصريين بمساندة تلك الجهود وتنفيذ كل التعليمات الصحية والوقائية حتى تزول هذه الغمة.. داعيًا المولى عز وجل أن يحفظ مصرنا الغالية والعالم أجمع من كل مكروه وسوء.

كذبٌ على القرآن

أكدت دار الإفتاء المصرية، أن ما انتشر على صفحات الفيس بوك متضمنًا بعض آيات من القرآن كدليل على أن فيروس «كورونا» منشور فى القرآن واستخدم صاحب المنشور بعض آيات القرآن ليثبت صحة كلامه، يُعد تدليسًا على القرآن وتحريفًا لمعنى آيات الله عز وجل.

أوضحت دار الإفتاء، أننا نؤمن بأن الله عز وجل أمرنا بالأخذ بالأسباب والتوكل على الله والدعاء؛ فعلاج هذا الأمر هو اتباع التعليمات الصحية من وزارة الصحة، والدعاء إلى الله عز وجل برفع الوباء، وليس بنشر الخرافات ومحاولة إثبات شىء ليس له أساس من الصحة.

لا جُمُعة.. فى البُيوت

أكد مركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية، أن الله عزَّ وجلَّ شرع صلاةَ الجُمُعة، وفَرَضَها على المُسلمين؛ لحكَمٍ عُليا، ومقاصدَ عُظمى، منها: إظهار شعار الإسلام، واجتماعَ وتلاقى المُسلمين لتأكيد الوحدة والتَّعاون على الطَّاعة، وهذه من أعظم مَقاصدها التى متى انتفت فلا معنى لإقامة صلاة الجُمُعة فى البُيُوت حتى يتم تعليق صلاة الجَمَاعة فى المساجد، كما هو الحَالَ الآن للظروف التى يمُرُّ بها العالم؛ ولذلك اشترط الأئمةُ الأربعةُ وغيرُهم من الفقهاء لصحَّة صلاة الجُمُعة شُروطًا تُحَقِّق هذه المقاصد العظيمة؛ من مَسجِد، أو جامع مِصْر، أى جامع البلدة الكبيرة المليئة بالسكان»، أو عددِ مُصَلِّين، أو إذْنِ حاكم، أو غير ذلك، ونَقَل غيرُ واحدٍ منهم اتفاقَ الفقهاء على بعضها.

ومن ذلك قول الإمام الزَّيلعى رحمهُ الله: «مِنْ شَرْطِ أَدَائِهَا- أي: الْجُمُعة- أَنْ يَأْذَنَ الْإِمَامُ لِلنَّاسِ إذْنًا عَامًّا ... ؛ لِأَنَّهَا مِنْ شَعَائِرِ الْإِسْلَامِ وَخَصَائِصِ الدِّينِ؛ فَتَجِبُ إقَامَتُهَا عَلَى سَبِيلِ الِاشْتِهَارِ» (تبيين الحقائق شرح كنز الدَّقائق وحاشية الشِّلبى ١/ ٢٢١).

فهم السَّلَفُ الصَّالح هذا الفِقه وطبَّقوه؛ فكانوا لا يُصلُّون الجُمُعة فى البُيُوت إنْ حَال بينهم وبين تأديتها جماعةً فى المسجد حائل، وإن كُثُر عددُهم؛ فَعَنْ مُوسَى بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: «شَهِدْتُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيَّ، وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيَّ، وَزِرًّا، وَسَلَمَةَ بْنَ كُهَيْلٍ- وكلهم مِنَ التَّابِعِينَ-، فَذَكَرَ زِرًّا وَالتَّيْمِيَ فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ، ثُمَّ صَلَّوْا الْجُمُعَةَ أَرْبَعًا -أي: ظهرًا- فِي مَكَانِهِمْ، وَكَانُوا خَائِفِينَ» (مصنف ابن أبى شيبة ١/ ٤٦٦).

وبناءً على ما سَبَق؛ فلا تنعقد صلاةُ الجُمُعة فى البُيوت (خطبة وركعتان) ولَو جَمَاعة، وإنْ كَثُرَ عددُ المُصلِّين، ولا تكون صحيحة إنْ وقَعَت، وإنما تُصلَّى فى البيت ظهرًا بغير خطبةٍ أربع ركعاتٍ جماعةً أو انفرادًا، ويُستَحب أن تقام صلاةُ الظُّهر فى البيت جماعةً، وأن يَؤُمَّ الرَّجل فيها أهله ذُكورًا، وإناثًا.

رسالة لكل من استشعر قلبه الحزن على فراق المساجد

وجَّه مركز الأزهر العالمى للفتاوى الإلكترونية رسالة لكل من استشعر قلبه الحزن على فراق المساجد، جاء فيها:

أخى المُسلم: إنَّ أعْمَالَك الصَّالحة فى بُيُوتِ اللَّه سُبحانه لمْ تنقطع بغلق المَسَّاجد، وتعليقِ الصَّلوات فيها هذه الأيَّام؛ بلْ لَك أجرُ طاعاتكَ وعِبَاداتك التى لَطَالَمَا حَرَصْتَ عَلَىٰ أدائِها للَّهَ سُبحانَه كَامِلًا؛ وسيِّدُنا رسُولُ اللَّه، صلى اللَّه عليه وسلم، هو الذى يُبشِّرك بقولِه: «إذَا مَرِضَ العَبْدُ، أوْ سَافَرَ، كُتِبَ له مِثْلُ ما كانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا» (أخرجه البُخارِيّ)، واعْلَمْ كذلك أنَّ عَزْمَ القَلبِ على فِعْلِ الطَّاعة طاعةٌ؛ فلا تَستَهِن بحُبِّ طَاعَة، أو تَعَلُّق بصَلاةِ جَمَاعة؛ فقد قَالَ، صلى اللَّه عليه وسلَّم، فيما يَرْوِيه عَن ربِّه سُبحَانَه: «فَمَنْ هَمَّ بحَسَنَة فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّه عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً.. » (مُتَّفقٌ عليه)، وفِى رِوايةٍ قَال، صلى اللَّه عليه وسلم،: «فَمَن هَمَّ بحَسَنَة حَتَّى يَشْعرَهَا قَلْبُه، وَيَعلَمُ اللَّه-عَزَّ وَجَلَّ- ذَلِكَ مِنْهُ؛ كُتِبَتْ لَه حَسَنَة.. » (أخرجه أحمد).

أضاف المركز: ولا غَرْو؛ فأعمَال العِباد بنيَّات قُلوبهم؛ لا بأفْعَال أبدانِهم؛ قال، صلى اللَّه عليه وسلَّم،: «إنَّمَا الأعْمَالُ بالنِّيَّات.. » (مُتَّفق عليه).

أخى المُسْلم: لا تَحْزَنْ، ولا تَظُن باللَّه اللَّطيف الحَكيم سُبحانه إلا الخَير، وثِقْ إليه وإستغفرْه، ولا تبرحْ بابَ دُعائه ورَحْمته؛ فهو رَحمَنُ الدُّنيا والآخرة ورحيمُهُمَا، ذو مَنٍّ وحِلم وإنْعَام، قَال عَزَّ من قَائل: «وَيَٰقَوْمِ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا۟ مُجْرِمِينَ» (سورة هود: ٥٢)، وقَالَ ربُّنا سُبحَانه أيضًا: «فاستَغفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّى قَرِيبٌ مُّجِيبٌ» (سورة هود: ٦١)، وَتيقَّن أنَّ قُدرَةَ اللَّه تَغلبُ كلَّ شرّ، وأنَّ العُسْر لا مَحالةَ يتبعُه مِنَ اللَّه عَوْنٌ ومَدَدٌ يُسر.

«كبار العلماء»:

كل من يدعو الناس إلى التجمع الآن للدعاء والاستغفار.. آثم

ترويج الشائعات أمر مذموم.. ولا يحق لأحد نشر الفزع بين الناس

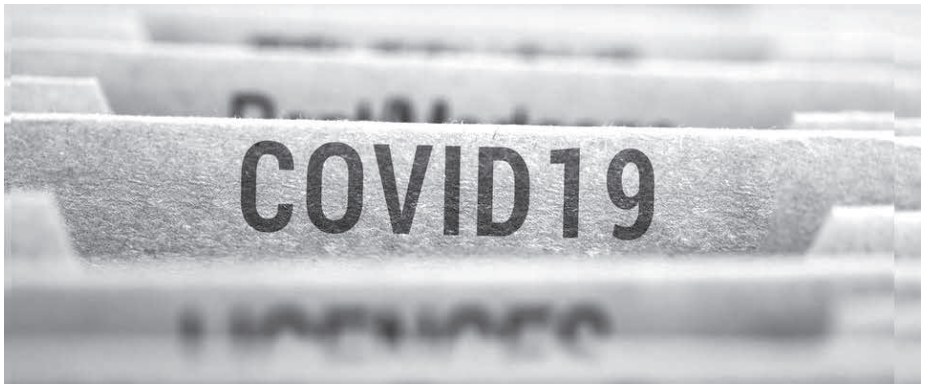

احتكار المنتجات فى زمن الأوبئة.. أشد حُرمة من الاحتكار فى الظروف العادية

أصدرت هيئة كبار العلماء، برئاسة فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شيخ الأزهر، بيانًا مهمًا للأمة الإسلامية، بشأن الأحكام المتعلقة بتداعيات فيروس كورونا المستجد، انطلاقًا من مسئوليتها الشرعية وواجبها الدينى.

أكدت هيئة كبار العلماء أنه من المقرّر لدى الفقهاء أنَّ الشَّريعة الإسلاميَّة تدور أحكامُها حول حفظ مقاصدَ خمسة، هى أمَّهات لكلِّ الأحكام الفرعيَّة، وتسمَّى «الضَّروريَّات الخمس»، وهى: النَّفسُ، والدِّينُ، وَالنَّسْلُ، وَالمَالُ، وَالعَقْلُ.. موضحة أنه لم يَرد أمر من الشرع باجتماع الناس عند نزول الوباء بهم من أجل الدعاء أو الاستغفار، فقد ظهر الطاعون فى زمن الخليفة عمر بن الخطاب، ولم يأمر الناس بالاجتماع من أجل الدعاء أو الاستغفار أو الصلاة؛ لرفع هذا الوباء الخطير.

أشارت إلى أن كل مَن يَدعو الناس إلى مثل هذه التجمُّعات من أجل الدُّعاء والاستغفار، رغم وجود الضرر المتحقق، فإنه آثم ومعتدٍ على شريعة اللَّه، والمطلوب شرعًا دُعاء النَّاسُ ربهم فى بيوتهم، متضرعين متذللين، سائلين اللَّه تعالى العافية، ورفع هذا الوباء، وكشف البلاء عنهم وعن الجميع.

أكدت أن نشر الشائعات والترويج لها أمر مذموم فى الشريعة الإسلامية؛ لأنه عمل غير أخلاقى، لما يستبطنه من جريمة الكذب، ومن بلبلة الناس، وتشكيكهم فى ضرورة تماسكهم والالتفاف حول ولاة الأمور فى مواجهة هذا الوباء، وهو أساس القوة لأى مجتمع.. مشددة على أنه يجب شرعًا على كل شخص يسمع كلامًا أن لا يُبادر إلى نشره وترويجه، إلا بعد التأكُّد من صحَّته، وصدْق المصدَرِ الذى نقله إليه، هذا إن كان الخَبر صادقًا ولا يترتب عليه ضرر بالأفراد أو المجتمعات، أما إن كان الخبر كاذبًا أو صادقًا، لكنه يترتب على إشاعته ضرر بالأفراد أو المجتمعات، فإنه لا يجوز ترويجه أو الحديث به.

أوضحت أن الواجب فى مثل هذه الظروف التى تمرُّ بها البلاد أن يترك شأن الإخبار بما يتعلق بأمر الوباء للجهات المختصة والمسئولة؛ فهى المنوط بها أمر إرشاد الناس وتوعيتهم فى مثل هذه الظروف، وليس من حق المسلم ولا غير المسلم أن ينشر الخوف أو الفزع بين الناس بجال.

أضافت أن الاحتكار هو الامتناع عن بيع سلعة أو منفعة حتى يرتفع سعرها ارتفاعًا غير مُعتاد، مع شدَّة حاجة الناس أو الدولة إليها، موضحة أن الاحتكار محرم شرعًا؛ لقوله، صلى اللَّه عليه وسلم،: «لا يحتكر إلا خاطئ» (رواه مسلم)، وهو مخل بمقتضيات الإيمان باللَّه، «من احتكرَ طعامًا أربعين ليلةً فقد برئَ من اللَّه وبرئَ اللَّهُ منهُ وأيما أهلِ عرصةٍ بات فيهم امرئٌ جَائعٌ فقد برئت منهم ذِمَّةُ اللَّه» .

قَالت إنَ ما يقدم عليه بعض الناس من احتكار المنتجات فى زمن الأوبئة بغية تحقيق أرباح مالية ومكاسب أخرى، فهو من باب تشديد الخناق ومضاعفة الكرب على الناس، وهو أشد حُرمة من الاحتكار فى الظروف العادية.. لافتة إلى أن احتكار الأقوات والمستلزمات الطبية وكل ما تمس الحاجة إليه الآن أشد تحريمًا من احتكارها فى أوقات الرخاء والأمن؛ إذ فضلاً عما فيه من أكل لأموال الناس بالباطل، وإرهاق للعباد وإثارة للذعر والقلق بسبب نقص السلع وما يترتب على ذلك من الإقبال الشديد المدفوع بالخوف من قبل الناس والمتزامن مع انتشار الوباء مما يتيح مناخًا مناسبًا لإثارة الشائعات، ولذا فإن الإسلام يعطى للدولة الحق فى التدخل لمواجهة السلوك الاحتكارى المضر بالمجتمع وإجبار أصحابه على البيع بثمن المثل؛ لأن مصلحة الناس لا تتم إلا بذلك.

أكدت أن فزع المستهلكين وهلعهم قد يساعد فى طلب ما لا حاجة لهم إليه من السلع؛ ممَّا يُشجِّع المحتكرين على رفع الأسعار، والواجبُ دائمًا هو الاعتدال وعدم الإسراف فى استهلاك السلع، وهو فى حال الأزمات أولى وأوجَب، يقول عمر، رضى اللَّه عنه، عندما اشتكى الناس غلاء ثمن اللحم: «أرخصوه.. قالوا: كيف نرخصه، وهو ليس فى أيدينا؟ قال: اتركوه لهم».

أضافت أنه يجب الحجر الصحى متى انتشر الوباء ببلد أو عم البلاد، والأمر فى ذلك مرجعه إلى أهل الاختصاص من الأطباء، ومؤسسات الدولة المختصة، ويجب على الجميع الاستجابة لكل التدابير التى تصدر عن الجهات الرسمية، وأولها الانعزال فى المكان الذى تحدده السلطات المختصة فى البلاد، منعًا لانتشار الوباء.

أوضحت أنه إذا كان حضور الجمع والجماعات من شعائر الإسلام الظاهرة، فإن تحقيق مصالح الناس، ودفع المفاسد عنهم: هو الحكمة العليا من إرسال الرُّسُل، وتشريع الأحكام التى أرسلوا بها مما يعنى أن مصالح النَّاس مُقدَّمة على تلك الشعائر، وإذا كانت صلاة الجمعة فرضًا من الفروض، وصلاة الجماعة سُنَّة على القول الراجح، لكن يترتَّب على أدائها ضررٌ قُدِّم خوف الضَّرر، ووجب منع الناس من التجمع فى المساجد، وإذا ما قرَّر ولى الأمر، بناءً على نصائح المختصين وتوصياتهم، خطورة تجمُّع الناس فى مكانٍ واحدٍ، سواء كان ذلك فى المساجد أو غيرها، وأنَّ هذا التَّجمُّع يزيد من انتشار الفيروس، ومنعهم من هذا التجمع، فإنه يجب على الجميع الالتزام بهذا الحظر ووقف هذا التجمع حتى لو كان ذلك لصلاة الجمعة والجماعات، وذلك حتى زوال الحظر.

أشارت إلى أنه لا يحل لأحد مخالفة هذا القرار، سواء كان ذلك بحضور عدد قليل داخل المسجد بعد إغلاقه أبوابه، ثم يصلون الجمعة أو الجماعات من وراء هذه الأبواب المغلقة، أو الصلاة أمام المسجد، أو فى الساحات، أو على أسطح البنايات، فكل ذلك خروج صريح على أوامر اللَّه وأحكامه، وخروج على الشريعة وقواعدها التى تقرر أنه لا ضرر و لا ضرار، وأن درء المفاسد مقدم على جلب المصالح.

أكدت أنه يجوز تعجيل الزَّكاة وإخراجها من الآن قبل موعدها؛ مراعاةً لمصلحة الفقراء والمحتاجين، وهو أمر مستحب شرعًا فى هذه الأيام التى يجتاح فيها وباء «كورونا المستجد» العالم، وقد تضرَّر كثير من المحتاجين والفقراء، ومراعاة هؤلاء وسد حاجتهم من أعلى مقاصد الشريعة.. أمَّا زكاة الفطر؛ فإخراجها ابتداءً من اليوم الأول فى رمضان وانتهاءً بآخر يوم فيه.

حجـاب «كـورونا»!!

كتبت- ريم سمير:

تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعى صورًا لـ «حجاب كورونا»، وهو حجاب تقليدى يحتوى على تميمة، ومكتوب عليه باللون الأحمر «حجاب الكورونا»، وروج له البعض على مجموعات تطبيق «واتس آب».. مؤكدين إمكانية توصيله للراغبين فى الحصول عليه.

قال د. محمود مهنى، عضو هيئة كبار العلماء،: إن التداوى باستخدام ما يسمى «حجاب كورونا»، والشعوذة، بدلاً من استخدام العلاجات الطبية، أمر به غلو وينافى مبادئ الشريعة الإسلامية؛ حيث قال النبى، صلى اللَّه عليه وسلم،: «يا أيُّها النَّاسُ تداوَوْا فإنَّ اللَّهَ لمْ يخلقْ داءً إلا خلق لهُ شفاءً إلا السامَّ والسامُ الموتُ».

أكد أن اللَّه تعالى أمر بأن نأخذ بالأسباب، ونهانا النبى، صلى اللَّه عليه وسلم، عن أن نقدم على البلاد التى تنتشر بها الأوبئة والأمراض الفتاكة، كما أمرنا سيدنا عمر، رضى اللَّه عنه، بأن نفر ونبتعد من البلاد التى ينتشر بها الأمراض؛ حيث قال:«ففروا من قدر اللَّه إلى قدر اللَّه»، أما التداوى بالسحر والشعوذه فما هو إلا دجل فارغ يبغضه الإسلام والشريعة الإسلامية.. مشيدًا بمجهودات الدولة التى ساهمت فى الاستعداد لأى طارئ من خلال توفير الأطباء والمستشفيات، وأخذ الحذر، ومعالجة أى حالة يُشتبه بها.

أوضح د. سعيد صادق، أستاذ علم الاجتماع بالجامعة الأمريكية، أنه على مر التاريخ ارتبط المرض بالشعوذة والسحر: فالبعض يعتبر الأمراض سببها سحر ويجب مواجهتها بسحر مضاد، وهناك قلة تعتقد أن الحل الوحيد لمعالجة الأمراض المجهولة يكمن فى استخدام التمائم والحجاب.. مضيفًا أن معتقدات الناس وأفكارها تختلف باختلاف بيئتها وثقافتها وتعليمها، لذلك يجب توعية المجتمع بأهمية العلم والذهاب إلى الأطباء عند الشعور بالتعب من خلال وسائل الإعلام المختلفة.. مشيرًا إلى أن غاية المروجين لـ «حجاب كورونا» النصب على الناس من خلال التلاعب بعواطفهم وإعطائهم أملاً مزيفًا بالشفاء.

افصل.. بين العمل والبيت!

كتبت- زينب عمار:

فى الآونة الأخيرة أصبح الكثير يعملون من المنزل، خاصة بعد تفشى وباء «كورونا»؛ حيث وجهت الحكومة بتخفيض أعداد العاملين داخل أماكن العمل، ولكن يقع البعض فى فخ عدم القدرة على العمل من المنزل فى ظل الأجواء الأسرية.

أكدت د. سامية خضر، أستاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس، أن العمل من المنزل سيصب فى صالح الجميع؛ لكونه أسهل وسيحمى الجميع من التعرض للأمراض، فالعاملون لن يتعرضوا للازدحام، وكذلك سيوفر لهم فى الوقت والمال والجهد.. مضيفة أن الأهم من ذلك هو فكرة الفصل بين ممارسة العمل وبين الحياة الشخصية فى البيت، وذلك من خلال الوعى بأهمية تنظيم الوقت، فعلى كل إنسان أن يخصص وقتًا لعمله ووقتًا لنومه ووقتًا يقضيه مع الأسرة.

أشارت إلى أنه يجب على أفراد الأسرة احترام وقت الشخص الذى يعمل، فينبغى عليهم الالتزام بالهدوء وقت عمله، ومن الأفضل أن يخصص الإنسان الذى يعمل من البيت غرفة أو مكانًا خاصًا به فى البيت لإنجاز عمله دون أن يزعجه أحد، وبعد الانتهاء من عمله يمارس حياته العادية من أكل ونوم ومشاهدة التلفاز أو ممارسة الرياضة وغير ذلك، حتى يستطيع تحقيق التوازن لنفسه وحتى يستطيع إتمام عمله المكلف به، لأن العمل مسئولية، وعلى كل شخص أن يعتمد على نفسه، وأن يكون جديرًا بتحمل المسئولية.

صورتك.. فى الصالة!

كتبت- آية الحسيني:

بعد أن اتخذت الدولة قرارًا بفرض حظر التجوال، كإجراء احترازى لمواجهة فيروس «كورونا»، وأصبح الجميع يلتزمون البيت خوفًا من الإصابة، بدأ البعض فى اقتراح أفكار لكسر الروتين اليومى الذى يعيشه المواطنون داخل المنازل، فقامت إحدى صفحات «مواقع التواصل الاجتماعى» بتدشين هاشتاج تحت مسمى «صورتك فى الصالة»، ليُشارك الجميع بصورة من المنزل فى محاولة لتشجيع المواطنين على البقاء فى المنزل، ورسم البهجة على وجوههم، ولقى «الهاشتاج» تفاعلًا كبيرًا من رواد «السوشيال ميديا»؛ فنَشر الشباب صورًا لتجربتهم فى إعداد الطعام، والآباء والأبناء أثناء تنظيفهم للمنزل.

أوضح يحيى حمزة، سيناريست وأحد المشاركين فى الهاشتاج، أنه لم يكن يشارك فى «الترينداث» على «السوشيال ميديا» ولكن تأثير هاشتاج «صورتك فى الصالة» كان إيجابيًا لدى الجميع؛ حيث ارتسمت البهجة على وجوه المشاركين فى الهاشتاج وتفاعل معهم الكثير، لذلك قام بمشاركة صوره ودعا أصدقاءه إلى المشاركة بـ «الهاشتاج».

أكدت د. سامية خضر، أستاذ علم الاجتماع، أن تلك المبادرة التى لقيت إعجاب البعض محاولة جيدة لكسر الروتين اليومى فى ظل فترة الحجر الصحي، وستساعد فى تشجيع المواطنين على الجلوس بالمنزل وإعادة المشاركة الأسرية.. موضحةً أن الأزواج أصبحوا يُشاركون زوجاتهم فى مهام المنزل، وكذلك الأطفال يُشاركون أمهاتهم فى تحمل أعباء المنزل.

أضافت أن المكوث فى المنزل ليس بالأمر المزعج أو المرهق؛ إذ أن الأسرة بعد أن كانت مفككة، كلٌ فى عالمه الافتراضى على مواقع التواصل الاجتماعى، جاء الضرر الذى يحوم حولنا بالنفع وجمع شمل الأسرة مجددًا.. لافتة إلى أن مشاركة تلك اللحظات مع الآخرين عبر «السوشيال ميديا» سيعود بالنفع؛ حيث سيشجع ذلك الآخرين على البقاء بالمنازل.

قالت د. هالة يسرى، أستاذ علم الاجتماع والخبير التنموى الدولى،: إن المحن قد تتحول إلى منح، وهذا ما حدث بعد انتشار فيروس «كورونا»؛ حيث عادت المشاركة الأسرية من جديد، بعد أن كانت الكثير من الأسر تُعانى التفكك بين أفرادها.. مشيرة إلى أن المشاركة فى هاشتاج «صورتك فى الصالة» قد تخفف من الملل الذى يشعر به البعض أثناء الجلوس فى المنزل.

حافظ على وزنك!

يُعانى الكثير من الناس زيادة الوزن، خاصة فى ظل الوضع الراهن؛ حيث يلتزم الجميع بالجلوس فى المنزل فى محاولة للتخلص من وباء «كورونا» الذى اجتاح العالم، فلا يجدون سبيلاً لتسلية وقتهم سوى تناول الطعام بشراهة.

أكد د. سيد حماد، استشارى التغذية، أنه يجب على كل شخص إنقاص كمية الطعام التى كان يتناولها قبل فترة الحجر المنزلى ولو بنسبة بسيطة، لا سيما النشويات والكربوهيدرات، كالأرز والمكرونة والخبز؛ حيث انخفض المجهود الذى كان يقوم به سابقًا، كما يجب التقليل من الدهون أثناء إعداد الطعام كالزيت والسمن، وإزالة الدهون المرئية كالجلد، وطهى الطعام بطريقة صحية كالشى والسلق والتسوية فى الفرن بعيدًا عن القلى، بالإضافة إلى تناول منتجات الألبان قليلة الدسم.

قال إنه يجب المحافظة على تناول الفواكه والخضراوات بشكل يومى، خاصة الخضراوات الورقية؛ نظرًا لاحتوائها على كمية كبيرة من الألياف بجانب أنها قليلة السعرات الحرارية، كما أنه يجب تناول ثمرتين لأربع ثمرات فى اليوم من الفاكهة.. موضحًا أنه يجب المحافظة على تناول الوجبات الثلاث الرئيسية مع انقاص كمياتها، وتناول وجبتين إضافيتين بينها تتضمنان ثمرة فاكهة أو خضار كى لا يشعر أحد بالجوع.

أشار إلى أهمية أن يُمارس الشخص الرياضة فى المنزل، كأن يمشى فى الشقة ذهابًا وإيابًا، أو أن يجرى فى موضعه، أو أن يُمارس رياضة اليوجا، كما يجب المحافظة على شرب المياه من ٦ أكواب إلى ٨ يوميًا.. لافتًا إلى أهمية التعرض للشمس لكى يحصل الجسد على فيتامين «د»، فيجب على الشخص أن يقف أمام النافذة أو فى الشرفة فترة مناسبة.

الإمام الأكبر يشيد بمبادرة الأمم المتحدة لمكافحة الوباء بالدول الأكثر احتياجًا

أشاد فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، بالمبادرة التى أطلقتها الأمم المتحدة، تحت عنوان «خطة استجابة إنسانية عالمية لفيروس كورونا المستجد»، والتى تهدف إلى مكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد، فى الدول الأكثر احتياجًا حول العالم، بالإضافة إلى مساعدة الفئات الضعيفة، كالنساء والأطفال وكبار السن والأشخاص الذين يعانون أمراضًا مزمنة، والأشخاص ذوى الإعاقة.

دعا الإمام الأكبر دول وحكومات العالم إلى العمل الجماعى والتكاتف من أجل مساعدة الدول الأكثر احتياجًا فى مواجهة تداعيات انتشار الأمراض والأوبئة؛ تفاديًا لسقوط المزيد من الضحايا.. مؤكدًا أن القضاء على الفقر والمرض يتطلب إرادة عالمية، لاسيما من الدول الغنية لتقديم المساعدات للفقراء والمحتاجين والمشردين فى العالم.

أعرب الإمام الأكبر عن جزيل شكره وخالص تقديره لمن يعملون من أجل الإنسانية دون تمييز؛ انطلاقًا من مبدأ الأخوة الإنسانية، وهو المبدأ الذى يعمل الأزهر على تحقيقه وتم التأكيد عليه بإطلاق وثيقة الأخوة الإنسانية.

منظمة خريجى الأزهر تثمِّن جهود الدولة فى مواجهة «كورونا»

اشادت المنظمة العالمية لخريجى الأزهر، وفروعها بالمحافظات، بدور الدولة المصرية، بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى، الذى يحرص على مصلحة المواطن ويضعها فوق كل اعتبار.. مثمنين الجهود المضنية للأجهزة التنفيذية والصحية فى الدولة التى تبذل قصارى جهدها من أجل الحفاظ على سلامة وأمن المواطن تجاه الخطر الذى يحدق به ولمواجهة وباء «كورونا».

أشادت بكلمة فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، فى رسالته للعالم، والتى تواكبت مع الأحداث التى يشهدها العالم بأسره فى مواجهة أخطر الفيروسات التى تصيب بلدان العالم، وتهدد أمن وسلامة الإنسانية.

أشارت إلى أن الكلمة تؤكد مدى حرص الأزهر وإمامه الأكبر على التضامن مع الشعوب، وتقديم يد العون والمساعدة للمتضررين والمنكوبين فى شتى بقاع العالم.

● أشاد فرع المنظمة العالمية لخريجى الأزهر بالبحيرة، برئاسة د. محمد مزروعة، بالدور الكبير الذى تقوم به الدولة بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى، الذى يحرص على صحة شعبه وسلامته، وذلك بقراراته الحكيمة التى تصُب فى مصلحة المواطن وتضعه فوق كل اعتبار.

● أشاد برسائل فضيلة الإمام الأكبر للعالم عن «كورونا»، مطالباً أهل البحيرة باتباع نصيحة فضيلة الإمام الأكبر بالأخذ بالأسباب الوقائية والعلمية، والإكثار من الصدقات واللجوء لله بالدعاء والصلوات، والبُعد عن الشائعات التى يذيعها المرجفون.

● أصدر فرع المنظمة بكفر الشيخ بيانًا أشاد فيه بكلمة فضيلة الإمام الأكبر، وبالمجهود الكبير الذى تقوم به الدولة لمواجهة هذا الوباء وحماية الشعب المصرى وكل شعوب العالم؛ حيث أكد الشيخ أشرف النجار، رئيس فرع المنظمة، أن فضيلة الإمام الأكبر يقف مدافعًا عن الوطن، ومساندًا للدولة بكل قوة.

أوضح علاء العريان، المنسق العام للفرع، أن فضيلة الإمام الأكبر استطاع أن يحافظ على أبنائه الطلاب بقراراته الحكيمة ودعمه الكامل للدولة فى جميع الاتجاهات.

● أشاد فرع جنوب سيناء، برئاسة الشيخ عمر مصطفى يونس، بما جاء فى كلمة فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، والتى تأتى من حرص الأزهر الشريف على تأييد إجراءات الدولة فى مواجهة هذا الوباء.

أكد مضر عبدالسميع، نائب رئيس الفرع، الالتزام الكامل من أبناء محافظة جنوب سيناء بالتعليمات والإجراءات الاحترازية لمواجهة هذا الفيروس والعبور بمصر إلى بر الأمان .

● أشاد فرع المنظمة ببورسعيد، برئاسة الشيخ محمد الغرباوى، بالرسالة التليفزيونية، التى وجهها فضيلة الإمام الأكبر، التى عبرت عن سماحة الإسلام واهتمامه بالنظافة العامة وحفظ النفس.. مشيدًا بجهود والدور الكبير للأطباء وطواقم التمريض العاملين بالمجال الصحى الذين يقدمون العطاء الوفير للإنسانية.. مطالبًا جموع الشعب بالالتزام بالبيت ومساعدة الدولة باتباع التعليمات.

● أثنى فرع الغربية، برئاسة الدكتور سيف رجب قزامل رئيس فرع المنظمة، على حرص فضيلة الإمام الأكبر على تحريم الشائعات وترويجها، والتى تحدث بلبلة لدى الناس وترويعهم وإفقادهم الثقة فى الإجراءات التى تبذلها الدولة فى حماية الوطن والمواطنين، وأن هذا مرفوض تمامًا.. مطالبًا المواطنين بالالتزام بالنظافة والتباعد عن التجمعات ومصادر العدوى.

● أوضح رئيس فرع المنظمة بالجيزة، الدكتور أحمد جاد، أن رسالة فضيلة الإمام الأكبر للعالم تأتى انطلاقًا من دور الأزهر الشريف فى الحفاظ على الوطن وسلامته.. مشيدًا بجهود الدولة ومؤسساتها المختلفة من القوات المسلحة والشرطة البواسل والأطباء وأطقم التمريض وكل العاملين بالمجال الصحى.

أكد الدكتور مصطفى أبوزيد، نائب رئيس الفرع، وعى المواطنين، سواء من أبناء محافظة الجيزة أو غيرها من المحافظات، وحرصهم على الالتزام بالتعليمات والإجراءات الوقائية؛ لمواجهة هذا الفيروس للعبور بالوطن إلى بر الأمان.

● ثمَّن فرع المنظمة بسوهاج دور الأزهر؛ حيث أكد الأمين العام للفرع، الشيخ عبدالرحمن اللاوى، أن المتمعن فى خطاب شيخ الأزهر يجده يتحدث باسم الإنسانية جمعاء والتى تكرر لفظها فى الخطاب أكثر من مرة، كما تكرر لفظ المسئولية أكثر من مرة؛ مما يعكس أن الاهتمام بالإنسانية يحتاج إلى المسئولية.. مضيفًا أن المسئولية مسئولية عالمية وليست مهمة دول دون أخرى لأن العالم بالفعل أصبح كدولة واحدة يتأثر بعضه ببعض.

● أيد فرع المنظمة بالمنيا، برئاسة د. أحمد طلب، رئيس فرع المنظمة، الجهود العظيمة والكبيرة التى قامت بها الدولة، وما تقوم به لمواجهة هذا الوباء، وحماية الشعب المصرى والإنسانية جمعاء.

أضاف أحمد نوح، الأمين العام للفرع، أن الدولة المصرية قامت ببذل مجهود رهيب من قبل المسئولين لمحاصرة الفيروس، وناشد جموع الشعب بالالتزام بتعليمات الدولة حتى نعبر هذه المحنة.

● اعتبر فرع المنظمة بالفيوم كلمة فضيلة الإمام الأكبر بمثابة الدستور للمنظمة العالمية لخريجى الأزهر فى هذه الفترة الحرجة؛ حيث أكد الدكتور عمرو عبد العاطى صالح، النائب الأول لرئيس الفرع، أن المنظمة قد استبقت وصول الفيروس إلى مصر بحملات توعية كبيرة عبر سلسلة من المحاضرات بكليات جامعة الأزهر المختلفة، والعديد من مناطق التجمعات، وذلك بقصد رفع الوعى بطرق العدوى وكيفية الوقاية.

أشار الدكتور أحمد رمضان صوفى، النائب الثانى للفرع، إلى فخره بالدور الذى تؤديه مؤسسة الأزهر وفروع المنظمة وأنهم فى حالة تأهب تام للقيام بواجبه الوطنى؛ تنفيذًا لتعليمات فضيلة الإمام الأكبر.

ترسيخ الأساليب الدعوية الصحيحة فى «بنين»

عقد فرع المنظمة العالمية لخريجى الأزهر فى بنين، ندوة بعنوان «أساليب الدعوة إلى الله» بمدينة تشاتشو بمقاطعة كوتونو.

تهدف المحاضرة إلى إرشاد الناس إلى الطريق الصحيح والمنهج القويم، وتبين التكاليف والنواهى.

أكد الشيخ جناد حكيم، عضو فرع المنظمة ببنين، فى كلمته، خلال الندوة، أهمية تعلم القرآن وتعليمه ونشره وإعلاء منزلة النبى، صلى الله عليه وسلم، ونشر سُنَّته.

أوضح أن أقصر طريق لقلوب الناس هى الأخلاق الحسنة والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، فلا بد للداعية المسلم أن يتحلّى بعددٍ من الخصائص الأدبيّة والعقلية، فالدعاة لا يتقاضون أجورًا على دعوتهم، بل فى بعض الأحيان يتحمّلون الكثير من المصاعب والشدائد فى سبيل الدعوة إلى الله.. مشيرًا إلى أن الدعاة أُناسٌ امتلأت قلوبهم بالحق، وهم شفاءٌ للعلل والأمراض، وحرّاسٌ للحق، وهم من يتصدّون لمكائد الشيطان وأعداء الإسلام.

«خريجى الأزهر»:

8 خطوات للوقاية من «كورونا»

عقدت المنظمة العالمية لخريجى الأزهر، بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات، ندوة بعنوان «فيروس كورونا وطرق الوقاية منه»، حاضر بها الدكتور أحمد رمضان صوفى، أستاذ الفيروسات المساعد بكلية العلوم «بنين» بالقاهرة.

تناول الصوفى، خلال الندوة، التعريف بفيروس كورونا.. موضحًا أن الإصابة به تؤدى إلى ظهور أعراض مشابهة للإنفلونزا، مثل العطاس، والسعال، وانسداد الجيوب الأنفية، وإفرازات مخاطية مع ارتفاع درجة الحرارة تصل لنحو ٣٩ درجة خلال ٢٤ ساعة من بدء الأعراض، وإصابة حادة فى الجهاز التنفسى السفلى، ويؤدى إلى الالتهاب الرئوى.

تابع: إن الإسلام قد راعى أهمية الحفاظ على الصحة والنفس البشرية كأحد مقاصد الشريعة التى جاء الإسلام لتحقيقها على الأرض، وذلك من خلال الحفاظ على الطهارة والنظافة، وتجنب العديد من السلوكيات الغذائية الخاطئة وتحريم أكل بعض اللحوم الضارة وغيرها، فقد جاء الإسلام محددًا ثورة فى مجال النظافة والطهارة.

خلال الندوة، تم عرض فيلم تعليمى عن كيفية مهاجمة الفيروس للخلايا وتضاعفه بداخلها، لزيادة الوعى العلمى والمعرفى، وتم استعراض طرق الوقاية من الإصابة بالفيروس عبر طرق عديدة، أهمها:

❖ تجنب رذاذ المريض أثناء العطاس وعدم ملامسة الأسطح المحيطة به.

❖ عدم ملامسة العين والأنف والفم بالأيدى إلا بعد التأكد من غسلها بشكل سليم.

❖ عدم استخدام الأغراض الشخصية للمريض، مثل الوسادات والألحفة والفوط، وغسل اليدين جيدًا باستخدام الماء والصابون باستمرار، خاصة بعد الكحة أو العطس أو ملامسة الأسطح المحيطة بحالة مؤكدة أو مشتبه بها.

❖ تغطية الفم بمنديل ورقى عند العطاس أو السعال، ثم التخلّص من المنديل فى سلّة المهملات.

❖ تجنب الوجود فى أماكن مزدحمة غير جيدة التهوية.

❖ ارتداء الكمامات الواقية فى الأماكن المزدحمة.

❖ الحرص على تناول كمية كافية من السوائل وتناول طعام متوازن وصحى لدعم جهاز المناعة لمقاومة الأمراض بصفة عامة.

❖ الامتناع عن تقبيل الآخرين عند السلام عليهم.

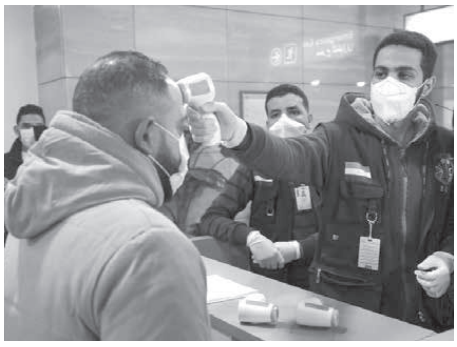

.. وحملات للتوعية بخطورة الفيروس حول العالم

أطلق فرع المنظمة العالمية لخريجى الأزهر، بالتعاون مع مركز الأزهر لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بإندونيسيا، حملة للتوعية بخطورة فيروس كورونا وأعراض الإصابة به، وكيفية الوقاية منه.

تتناول الحملة الإجراءات الوقائية لتقليل خطر الإصابة بالفيروس، وتوعية طلاب المركز بضرورة اتباع التعليمات الخاصة بالوقاية.

قام عدد من المدرسين المصريين والإندونيسيين بشرح مفصل للإجراءات وعرض مجموعة من الصور لسهولة إيصال المعلومة للطلاب.

تهدف الحملة إلى تأكيد أهمية الثقافة الصحية، والتوعية بوسائل انتقال الفيروس، وتقديم الإرشادات اللازمة لتجنب الإصابة به، وضرورة اتباع العادات الصحية السليمة للحماية من الكثير من الأمراض، وأهمها غسل اليدين بالماء والصابون بصفة مستمرة، والابتعاد عن الأشخاص الذين لديهم أعراض البرد أو الإنفلونزا والابتعاد عن بؤر العدوى.

كان فرع المنظمة العالمية لخريجى الأزهر ببنجلاديش، قد عقد، بالتعاون مع أكاديمية ميزان السلام الإسلامية، ندوة تحت عنوان «التعايش السلمى مع الديانات الأخرى»، وذلك بمقر الأكاديمية بمدينة شيتاغونغ.

قال محمد معين الدين الأزهرى، عضو الفرع وخطيب جامع شيتاغونغ،: إن الثقافة والحضارة الإسلامية منفتحة على حضارات الأمم، ومتجاوبة مع ثقافات الشعوب، ومبدأ عالمية الإسلام، هو الأساس الثابت الذى تقوم عليه علاقة المسلم مع أهل الأديان السماوية، مصداقاً لقوله تعالى: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ».

أشَار عضو الفرع إلى أهَمية التعايش السلمى مع الديانات الأخرى؛ لأن الدين الإسلامى دين رحمة وإنسانية.. موضحًا أنه إذا وُجد الاختلاف فى المجتمعات البشرية فينبغى أن يكون ذلك من الظواهر الطَّبيعيّة، ولا ينبغى لفئة التعدى على فئة أخرى؛ فإثارة النعرات الطائفية يؤدى للعداوة والبغضاء بين أفراد المجتمع.

فى الختام نادى المشاركون بضرورة وجود بيئة يسودها التَّفَاهُم بَيْنَ فئات المجتمع بَعِيدًا عَن الحروب و العنف، والتمسك بالمنهج الأزهرى الذى يدعو إلى الحوار وقبولَ الآخر والتعايش دون تكفير أو تفسيق.

كل الأمانى ممكنة.. عبر الفضاء الإلكترونى!

الأصدقاء شاركوا فى الاحتفال بأول «خطوبة أون لاين» بـ «الفيديو كول»!

كتبت- إسراء عبدالفتاح:

بعد أن اجتاح فيروس «كورونا» العالم، وأصاب الآلاف وأودى بحياة آلاف آخرين، وفى محاولة للتصدى له، قامت مؤسسات عديدة ، بالبيع الإلكترونى «أون لاين» من خلال المتاجر الإلكترونية، حتى يكون التسوق آمنًا، يجنب الناس الكثير من المخاطر، التى تكمن فى إمكانية العدوى بالفيروس.

وقامت وزارة الثقافة المصرية بتدشين مبادرة «خليك فى البيت.. الثقافة بين إيديك»، من خلال إطلاق نوادر أرشيف الإبداع الوطنى والمعرفى التراثى والمعاصر عبر قناة وزارة الثقافة بـ «يوتيوب»، وحسابات «السوشيال ميديا» الخاصة بها، وحرصت النماذج المشرفة على المشاركة فى هذه المبادرة؛ فقام الموسيقار عمر خيرت ببث حفل فنى بدار الأوبرا عبر حساب «يوتيوب»، وحصد أكثر من ٥٠ ألف مشاهدة خلال الساعة الأولى.

لم يقف الـ «أون لاين» عند هذا الحد، بل قام بعض الشباب بإقامة أول «خطوبة أون لاين»، وسط احتفالية من أصدقائهم الذين شاركوهم الاحتفال عن طريق «الفيديو كول».

قالت هبة الله أحمد، ربة منزل، إنه فى ظل تفشى فيروس «كورونا»، قامت بالبحث عبر الإنترنت واشترت معظم احتياجاتها دون أن تخرج من منزلها.. مؤكدةً أن الشراء «أون لاين» يوفر الوقت والجهد المبذول فى الخروج من المنزل واستقلال المواصلات، أو البحث عن مكان لركن السيارة، وكذلك يقلل من وجود الناس فى الشوارع؛ حرصًا على سلامتهم.

الثقافة بين يديك.. والبيع والشراء عبر الإنترنت.. حتى الخضار والفاكهة

أضافت أن هناك صفحات لشركات على موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك»، لم تكن مشهورة بالقدر الكافى، حتى جاءت تلك الأزمة لتعرض تلك الشركات سلعها الجيدة التى لم يكن يعرفها الكثير.. لافتة إلى أن الدولة تسعى جاهدة لخفض أعداد المواطنين خارج منازلهم، فى إطار التصدى لانتشار وباء «كورونا».

أشار على سعيد، مدشن حملة للبيع «أون لاين» على موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك»، إلى أنه فكر بمساعدة زملائه، أن يتحدوا جشع بعض التجار فى محافظة الجيزة، فقاموا بشراء العديدة من الخضراوات والفاكهة، وتغليفها وعرضها على «فيس بوك»، بحد أقصى لسعر الكيلو من الخضراوات ٤ جنيهات.

أضاف أن الحملة قد نالت استحسان عدد كبير من أهالى المنطقة، والمحافظات الأخرى، كما عرض المتابعون عليهم مبالغ مالية لمساعدتهم فى هذا الفعل الجيد، لكنهم حرصوا على أن تكون الحملة من تأسيسهم.

أشارت رباب سمير، ربة منزل وإحدى بائعات الخضراوات «أون لاين»، إلى أنها بدأت هذا المجال منذ عدة سنوات، لكن فى ظل أزمة «كورونا»، ازداد الطلب على الخضراوات.. لافتة إلى أنها كانت تعمل من خلال المعارف فقط، وكانت حركة البيع والشراء محدودة، ومقصورة على الجيران أو الأقارب والأصدقاء، أما البيع من خلال «السوشيال ميديا» جعل الانتشار أوسع، ومن ثم زادت الطلبات وزادت معها الأرباح.

أوضحت روان المهين، صاحبة أول «خطوبة أون لاين»، أن فكرة الخطوبة جاءت بعد الإجراءات الاحترازية التى اتخذتها الدولة للحد من انتشار فيروس كورونا.. مضيفةً أن صديقاتها تواصلن معها عبر الـ «فيديو كول»، وقرأن معها الفاتحة وأطلقن الزغاريد وانهالت عليها المباركات، ووضع الجميع صورًا للشربات والحلوى، كأنه احتفال حقيقى ملموس، ليزيد التفاعل حماسها لمشاركتها كل تفصيلة تحدث، ولم يفارق الهاتف المحمول يديها حتى انتهى الاحتفال.

قالت سلمى محمود، ربة منزل، إننى استطعت بفعل الحفلات «أون لاين»، الاستمتاع، وتهوين بعض الوقت الذى يمر بالجلوس فى المنزل دون جدوى.. مشيرةً إلى أنها لأول مرة تشارك وتتابع حفلات دون الخروج من المنزل، خاصة أنها كانت لا تستطيع حضور تلك الحفلات من قبل بسبب الازدحام الشديد.

أوضحت أن حفلات وزارة الثقافة، ساعدت كثيرًا من الناس فى تخطى تلك الأزمة، بل عملت أيضًا على إحياء مشاهد الزمن الفنى القديم، وكذلك حفلات الإنشاد الدينى، التى أحيت الروح الدينية فى نفوس المواطنين.

شدد د. جمال فرويز، استشار الطب النفسى، على أن منصات التواصل الاجتماعى، تساعد كثيرًا من الشباب فى تخطى تلك المرحلة الصعبة التى يمر بها العالم أجمع.. مضيفًا أن إقامة الحفلات أو إقامة الخطوبات عبر شاشات الفيديو، ستساعد فى تجنب التجمعات التى منعتها الدولة ضمن الإجراءات الاحترازية التى تتخذها لمواجهة ومحاربة فيروس «كورونا».

أوضح أن هناك سبلاً كثيرة، لقضاء أوقات الفراغ التى يعيشها البعض، كتعلم أشياء جديدة من خلال منصة «يوتيوب» التى تعد منجم ذهب حقيقيًا للمحتوى التعليمى المثير للاهتمام، كما أنه توجد قنوات تعليمية على «يوتيوب»، تقدم العشرات من الدورات التعليمية.

لفتت د. سامية خضر، أستاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس، إلى أن الأخبار المتداولة حول انتشار فيروس «كورونا» فى العالم، قد تدعو فى بعض الأحيان إلى الحزن والإصابة بحالة نفسية سيئة، لذلك قامت الدولة والنماذج المشرفة، بتقديم الحفلات التى تساعد فى الترويح عن نفوس المصريين داخل الحجر المنزلى.

أضافت أنه يمكن قضاء الكثير من الوقت مع الأصدقاء عن طريق تطبيقات الاتصال، التى توفر مكالمات فيديو جماعية.. مشددة على ضرورة عدم الانسياق خلف الأخبار الكاذبة، والنظر إلى الجوانب الإيجابية.. مشيرةً إلى أن إقامة أول «خطوبة أون لاين»، تعد من أنجح المناسبات التى حدثت حتى الآن، حتى أنه سيقوم بها بعض الشباب فيما بعد، توفيرًا للجهد والمال، وأيضًا بمشاركة الأصدقاء عن طريق الـ «فيديو كول».

أكد د. رأفت رضوان، استشارى العلاقات الأسرية، أن الحجر المنزلى قد يكون نافعًا لبعض الأسر التى يكون فيها الزوجان متفاهمين، ولديهما القدرة على رسم خطة جيدة لحياتهما خلال هذه الفترة، بحيث تتحدد فيها المسئوليات والمهام لكل منهما، وكذلك ينبغى عليهما تغيير روتينهما اليومى حتى لا يشعرا بالملل.. محذرًا من الاستسلام للاكتئاب، وجعله مسيطرًا على الحياة اليومية.

كل يوم فى العزل الاجتماعى.. «لازم نتعلم حاجة جديدة»

يجب على المواطنين تحويل محنة «كورونا» إلى منحة لبناء القدرات

كتبت- ريم سمير:

فى ظل الظروف التى يشهدها العالم من تفشى فيروس «كورونا» المستجد، اتخذ الكثير من الدول قرارات بحظر التجوال، فى محاولة للتصدى لانتشار الفيروس، وأصبح الكثير يشعرون بالملل لعدم قدرتهم على الخروج والتنزه.

أكد العلماء أنه يجب على المواطنين استغلال الظروف الراهنة وتحويل المحن إلى منح، فينبغى على كل فرد أن يُزيد من مهاراته، ويتعلم أشياء مفيدة يومًيا تزيد من خبراته الحياتية والعلمية.

قال د. أحمد علام، استشارى العلاقات الأسرية، إن الاستفادة من وقت الفراغ خلال فترة العزل الصحى بسبب فيروس «كورونا» يختلف وفقًا لكل فئة عمرية، فبالنسبة للأطفال ينبغى على آبائهم تخصيص وقت للمذاكرة لهم ومنحهم معلومات جديدة، وكذلك يمكن تسليتهم بألعاب مفيدة لا تحتاج إلى وجود مكان واسع والتى تنتشر على مواقع التواصل الاجتماعى، أما عن للشباب فيجب أن يحرصوا على ممارسة الرياضة البدنية، وذلك عن طريق الفيديوهات المنتشرة على «يوتيوب» والتى تحتوى على نشاطات رياضية مختلفة، بالإضافة إلى ممارسة الرياضات الذهنية مثل القراءة والتأمل.

د. أحمد علام

فرصة ذهبية لاكتساب الخبرات وزيادة المعارف وتطوير المهارات

سامية خضر

أكد أنه يجب على الآباء أن يحرصوا خلال تلك الفترة على التقرب من أبنائهم، والتواصل معهم بشكل أكبر؛ نظرًا لما لديهم من وقت كافٍ لذلك؛ حيث يمكن للأم أن تعلم بناتها خلال تلك الفترة الأمور التى تتعلق بالطهى والتدبير المنزلى والخياطة، كما يمكن للأب أن يعلم أبناءه تحمل مسئولية المنزل.. مضيفًا أنه يجب أن يحرص الناس على التطوير من مهاراتهم المعرفية، وتعلم لغات جديدة، وتنمية شخصياتهم الاجتماعية من خلال النشاطات المفيدة.

أوضحت د. سامية خضر، أستاذ علم الاجتماع، أن العزل الصحى بسبب فيروس «كورونا» يعتبر فترة جيدة ليتخلص الإنسان فيها من عاداته السلبية المختلفة، مثل عادة التدخين السيئة؛ حيث إن المدخن خلال تلك الفترة يمكن أن يقلع عن عادة التدخين، ويشغل وقته بالأمور المفيدة مثل ممارسة الرياضة والقراءة والتى من شأنها أن تبعده عن الاستمرار فى التدخين.. لافتة إلى أنه يجب أن تحرص وسائل الإعلام خلال تلك الفترة على تقديم برامج ذات محتوى إيجابى مفيد علميًا وسلوكيًا واجتماعيًا؛ نظرًا لقضاء الأسرة وقتاً أطول أمام التلفاز.

أضافت أنه يجب على الناس فى تلك الفترة أن يحرصوا على قول الكلمة الطيبة والتحدث بشكل إيجابى مع الآخرين، خاصة أن البعض يشعر بالضغط النفسى لعدم اعتياده على العزل الصحى، ويجب أن يحرص الناس على مراعاة تصرفات الآخرين، خاصة الأطفال، ويتحملوا ما يشعرون به من غضب وعصبية، كما أنه ينبغى خلال تلك الفترة العمل على زيادة الترابط الأسرى بين الأسرة الواحدة، وتعزيز الشعور بالمودة والرحمة والأخوة.

أشادت د. منال عوض، محافظ دمياط، بتعاون أهالى المحافظة، والتزامهم بتطبيق الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس «كورونا المستجد»، ونفت عزل بعض القرى.. مؤكدة أنها مجرد شائعة والدليل الإعلان عن إصابة الممرضات الخمس وتعافى ثلاث.. مؤكدة أن الوضع مازال مطمئنًا فى مصر ولا داعى لحالة الخوف الشديد، خاصة مع الالتزام بتنفيذ التعليمات الحكومية.

عن الملفات التى بدأتها لتحقيق التنمية الشاملة التى تتوافق مع رؤية الدولة واستراتيجية ٢٠٣٠ وأهم توصيات الرئيس فى لقاءاته مع المحافظين بالاهتمام بالشارع والنزول للمواطن وسرعة الاستجابة له وحل المشاكل.. كان هذا الحوار:

د. منال عوض محافظ دمياط فى حوار لـ «الرواق»:

أهالينا ملتزمون بالإجراءات الاحترازية.. ولم نعزل أى قرى

الوضع مطمئن.. والجمعيات الأهلية تكاتفت معنا فى توفير المطهرات والكمامات

● كيف تعاملتم مع أزمة «كورونا»؟

●● حرصت أولا على نشر التوعية، خاصة فى القرى والنجوع، ثم محاولة طمأنة الناس، وعندما تطلب الأمر الحسم أمرت بإغلاق مدينة رأس البر لعدم التزام البعض بحظر التجوال فى إطار خطة الدولة لمواجهة انتشار الفيروس، وذلك حفاظًا على حياة المواطنين.

● هل هناك قرى تم عزلها؟

●● إطلاقًا، وهذه شائعة، والدليل الإعلان عن إصابة الممرضات الخمس وتعافى ثلاث منهن، وخروجهن من الحجر الصحى، وهذا كان له أثر إيجابى، وأحدث حالة من التفاعل والتفاؤل بين أهالى المحافظة، والشىء الجميل تعاون الجمعيات الأهلية فى توفير المطهرات والكمامات.

● ماذا عن مشروعات الشباب؟!

●● هناك ١٣ مشروعًا فى مجال الشباب والرياضة بتكلفة ٣٦٧ مليون جنيه، وتتمتع محافظة دمياط بوصول المياه لجميع المدن والقرى بنسبة ١٠٠٪ ، وكذلك هناك ٥٠ مشروعًا للصرف الصحى بتكلفة ٢ مليار جنيه، بنسبة ٧٦٪ وستصل إلى ٨٥ ٪ بانتهاء جميع المشروعات فى نهاية ٢٠٢٠، وبالنسبة للتعليم الجامعى هناك ٢٩ مشروعًا بإجمالى ٧٨٦ مليون جنيه بين إنشاء جديد وإحلال كلى وجزئى وتوسعات، وفى الصحة تم تنفيذ ٢٢ مشروعًا بتكلفة ٦٥٥ مليونًا، وجار استكمال ٧ مشروعات بتكلفة ١٨٣ مليونًا، وهناك ١٧ مشروعًا للطرق بإجمالى ٥١٣ مليون جنيه، تم تنفيذ ١٠ منها.

● وبالنسبة لمشروعات الإسكان؟!

●● تم توفير عدد من مشروعات الإسكان الاجتماعى والاستثمارى ومجتمعات عمرانية جديدة، وتوفير ٨٠١ عمارة بعدد ١٩٤٥٤ وحدة بتكلفة ٦,٤ مليار جنيه وجار تنفيذ ٢٣ عمارة أخرى.

وفى مدينة دمياط الجديدة تم توفير ٦٣٥ عمارة، وجار تنفيذ ١٣٩ عمارة بمستويات مختلفة تصلح للفئات البسيطة والمتوسطة والاجتماعى والاستثمارى والتجارى وغيرها.

● ما القضايا أو المشروعات التى تحظى بالأولوية؟

●● أهتم دائما بالقضايا التى تمس حياة المواطن اليومية؛ حتى يشعر بالتحسن السريع فى تقديم الخدمات، وهذا حسب توجيهات القيادة السياسية والحكومة، وأهم هذه القضايا: التعليم والصحة والتموين، وأهتم بمجال التعليم خاصة فى ما يتعلق بتقليل الكثافة الطلابية داخل الفصول؛ حيث تم مؤخرًا العمل على افتتاح ١٧ مدرسة ما بين مدارس جديدة أو مجددة.

وبالنسبة للخدمات الصحية والعمل على الجودة والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطن الدمياطى، تم عمل وحدة الأشعة المقطعية وإمدادها بأحدث جهاز أشعة «C.T» للتعامل مع حالات المخ والأعصاب الطارئة، كما تم افتتاح قسم العناية المركزة للأطفال بتكلفة ٣ ملايين جنيه ووحدة لعلاج الحروق تضم ١٨ سريرًا بالعناية المركزة، وغرفة عمليات صغرى، بالإضافة إلى قسم العناية المتخصصة، وهناك أيضًا مستشفى عزبة البرج الذى تم تزويده بـ ٨ ماكينات غسيل كلوى ومحطة معالجة للمياه، كما تم الانتهاء من إنشاء مبنى العيادات الخارجية والغسيل الكلوى بمستشفى دمياط العام بتكلفة ٧٥ مليون جنيه، هذا إلى جانب القوافل الطبية، بالتعاون مع وزارة الصحة والتى بلغت ٦٢ قافلة لتوقيع الكشف الطبى على المواطنين بالنجوع والقرى بالمجان.

● القيادة السياسية تولى اهتمامًا بالغًا بمدينة دمياط للأثاث.. فما الجديد منذ افتتاح المشروع؟

●● المشروع مقام على ٣٣١ فدانًا بتكلفة ٣ مليارات ونصف المليار جنيه، والآن يوجد معرض دائم بالمدينة لعرض منتجات الصناع، بالإضافة إلى افتتاح سلسلة معارض «صنع فى دمياط» بواقع أربع مراحل كل عام، ومعرض «فرنكس» بمدينة دمياط للأثاث بمشاركة أكبر مشترى ومستوردى الأثاث بالعالم، وعمل عدد من المعارض بمختلف المحافظات بالتعاون مع الغرف التجارية، بالإضافة إلى عقد بروتوكول تعاون بين الإنتاج الحربى وإحدى الشركات الفرنسية للتحويل والإدارة لإقامة مشروعات استثمارية وتنموية بمدينة دمياط ومركز لتكنولوجيا الأثاث بما فيه من معامل وأجهزة للتأكد من مطابقة منتجات المدينة للمعايير والمواصفات العالمية.

كما تم إعداد كوادر فنية مدربة على أحدث التقنيات فى صناعة الأثاث من خلال عقد دورات تدريبية دقيقة التخصص لتنافس الصناعة الدمياطية أرقى وأعرق الدول فى صناعة الأثاث؛ مما يزيد الطلب العالمى على الأثاث الدمياطى، ويزيد من عمليات التصدير وتوفير عملة صعبة للدولة.

● ما أهم توجيهات الرئيس خلال لقاءاتكِ معه؟

●● أكثر توصيات الرئيس لكل المحافظين الالتحام بالشارع والنزول للمواطن، وسرعة حل المشاكل، وأن يكون باب المحافظ مفتوحًا باستمرار لتلقى طلبات جميع المواطنين باختلاف الفئات، بالإضافة للتعاون مع نواب الشعب بكل محافظة والاهتمام بملفات النظافة فى القرى والمدن والنجوع، بالإضافة إلى ضرورة استرداد أراضى الدولة المعتدى عليها، والعمل على إيجاد حلول لأزمات المرور، وإزالة الإشغالات بصفة عامة، أما بالنسبة لدمياط كانت التوجيهات بالاهتمام بمدينة الأثاث، والعمل على الاهتمام ببحيرة المنزلة.

● ماذا عن العشوائيات؟!

●● هناك مشروعات لتطوير المناطق العشوائية غير الآمنة، أهمها منطقة جنوب الصيادين بتمويل من صندوق تطوير العشوائيات، وهى آخر منطقة عشوائية لتصبح محافظة دمياط منطقة خالية من العشوائيات، بعد تسليم ١٢ عمارة بإجمالى ٢٥٠ وحدة بتكلفة ٧٤ مليون جنيه.

ومن المعروف أن الأسواق تخلف وراءها عشوائية، ولذلك جار إنشاء ٣ أسواق حضارية لاستيعاب الباعة الجائلين: سوق بمدينة كفر سعد وفارسكور ورأس البر بتكلفة ٣٧ مليون جنيه، ويتم التخطيط لإنشاء سوق بمدينة دمياط وآخر بمدينة الروضة، هذا إلى

دمياط خالية من العشوائيات بعد الانتهاء من تطوير منطقة «جنوب الصيادين»

نسعى لتطوير صناعة الأثاث وفقًا للمعايير الدولية لرفع معدلات التصدير

تكليف رئاسى بالالتحام بالشارع والنزول للمواطن وسرعة حل المشاكل الجماهيرية

مجزر آلى حديث على الطريق الدولى بالقرب من ميناء دمياط

جانب المتابعة مع مدير صندوق وتطوير العشوائيات لبحث آليات إقامة مشروعات استثمارية بالأراضى غير المستغلة بمدينتى دمياط ورأس البر.

● ما أفكارك لزيادة دخل المحافظة؟!

●● لدىَّ اقتراحات كثيرة لتنمية موارد المحافظة، أهمها تطوير العمل ببوابات الدخول بمدينة رأس البر، وتحويلها للنظام الإلكترونى لتحصيل الرسوم بأنظمة مراقبة بالكاميرات؛ حيث من المستهدف رفع الإيراد السنوى إلى ١٥ مليون جنيه، بالإضافة لعمل حصر مناطق الإعلانات وإعادة تطويرها وتنظيمها للحصول على ٤ ملايين جنيه سنويًا بدلاً من ١,٣ مليون، كذلك العمل على إعداد منطقة شاطئية بجوار فندق اللسان على البحر بالمشاركة مع الشركة القابضة للسياحة بنسبة ٥٠٪.

بالإضافة إلى إقامة مجزر آلى حديث بدلاً من الموجود داخل الكتلة السكانية والمتهالك، وتم اختيار موقع بمساحة ١٢ فدانًا على الطريق الدولى بالقرب من ميناء دمياط، وسيتم استغلال المساحة للمجزر القديم فى إنشاء عمارات سكنية والتكلفة التقديرية للجديد ١٠٠ مليون جنيه والعائد المتوقع ١٥ مليون جنية سنويًا.

ومن المقترح إنشاء مدينة ترفيهية على مساحة ٧ أفدنة على كورنيش النيل وقد تم إعداد كراسة الشروط لطرحها على المستثمرين والإيراد المتوقع ٧ ملايين جنيه سنويًا تقريبًا، وتطوير المزرعة السمكية الحكومية ومساحتها ١١٧ فدانًا جار إعادة تخطيط المزرعة والحصول على إيراد ٢٠ مليونًا بدلاً من الحالى، الذي لا يتخطى مليونى جنيه.

هذا إلى جانب التحصيل من إيرادات متأخرة وصلت إلى ٧٠ مليون جنيه، وسحب الأراضى من غير الجادين لإقامة مشروعات.

● هل هناك مشاريع جديدة تسعى لها المحافظة؟!

●● هناك تعاون بين وزارتى التنمية المحلية والزراعة، والجهاز المركزى للتعمير؛ حيث تم الاتفاق على إنشاء مجزر متكامل ومنطقة تصنيع استثمارى ومحطة تدوير ومحجر صحى وإنشاء محطة معالجة بالمحافظة بتكلفة قدرها ١٠٠ مليون جنيه على مساحة ٤٨ ألف متر وهذا المشروع سيتضمن مجزرًا متعددًا بمحطة تدوير مخلفات الإنتاج بأعمال تطوير مستمرة وذلك بالمساهمة مع القطاع الخاص، كما نسعى لاستغلال جميع المناطق الخالية من البحر والنيل لإقامة مساكن ومبانٍ تليق بمكانة المحافظة وبمواطنى دمياط، خاصة أنّ استغلال هذه الأماكن بالمشروعات يمنع الاستيلاء على الأراضى الفضاء.

وكذلك يوجد ضمن المشروعات، التى سيكون لها الأولوية والاهتمام فى المرحلة المقبلة عمليات تطوير مزرعة الرطمة للأسماك لإعادة استغلالها بكامل طاقتها، خاصة أنها من أجود مزارع إنتاج الأسماك الدنيس والبورى والسهيلى، هذا إلى جانب إعداد دراسة متكاملة عن إنشاء ميناء الصيد بعزبة البرج على مساحة ٢٠٠ فدان، بالتعاون مع وزارة النقل، على أن يضم الميناء صالة لفرز الأسماك ومحطة لتموين السفن وورش صناعة وصيانة؛ مما يزيد من كمية الإنتاج السمكى الذى يخدم المحافظة والمحافظات المجاورة.

● ما أسباب استحقاقك تولى المحافظة للمرة الثانية من وجهة نظرك؟!

●● من وجهة نظرى الأمر يتعلق باستكمال مشروع مدينة دمياط للأثاث الذى يعد من الملفات المهمة، ولهذا هناك ضرورة للمتابعة من المحافظ الذى استوعب هذا الملف منذ البداية، بالإضافة إلى أن الجميع شهد بالكفاءة والجدية فى عمليات تطوير رأس البر والسعى اليومى للقضاء على العشوائيات والجولات المفاجئة المستمرة دون ترتيب لمعرفة الأحوال والمتابعة عن قرب.

بالإضافة إلى أن محافظة دمياط من أهم المحافظات التى حققت أعلى الأرقام فى عمليات استيراد حقوق الدولة، سواء من التعدى على الأراضى أو عمليات التقنين؛ حيث بلغت طلبات التقنين ٣٠٥ طلبات وتم توثيق ١٥٤عقدًا، بالإضافة إلى ١٢ عقدًا أخرى تعد عقودًا نهائية وفرت ١٤ مليونًا و٣٠٠ ألف جنيه، وبلغ حق الدولة من الأراضى المستردة بمنطقة رأس البر ٥ قطع بنحو ٦٥٥٠ مترًا بقيمة مالية ٦٤ مليون جنيه، واسترداد مبنيين بسعر ٢٤ مليون جنيه، وذلك بعد صدور قانون التصالح مع مخالفات البناء.

وقد تم الإعلان عن مد فترة تلقى طلبات التصالح لمدة ستة أشهر من بداية شهر يناير بشرط عدم المغالاة على المواطنين فى استكمال طلبات التصالح وقبول أى مستند يدل على الملكية وإعطاء الفرصة للمواطنين لتقديم الطلبات قبل انتهاء المدة المحددة، هذا إلى جانب عمل حملات مكثفة لإزالة التعديات على أراضى الدولة ورفض طلبات التقنين بشأنها.

● ما آخر ما وصل إليه مشروع فندق اللسان؟!

●● يقع الفندق فى أجمل المناطق بمدينة رأس البر؛ حيث يلتقى نهر النيل مع البحر المتوسط، وتبلغ مساحة الفندق ٤٢٠٠ متر مربع بتكلفة ٣٦٠ مليون جنيه، ويعتبر أول فندق ٥ نجوم فى وسط الدلتا، وساهم فى وضع منطقة رأس البر على الخريطة السياحية ووفر فرص عمل للشباب، ويعتبر من الأصول التى كانت غير مستغلة وتم توقيع عقد حق انتفاع بين المحافظة والشركة القابضة للسياحة والأعمال لمدة ٤٩ سنة على أن تحصل المحافظة على مقابل حق انتفاع بزيادة ٧٪ سنويًا.

● هل تتابعين مشاكل المواطنين بنفسك؟!

●● هناك مشاكل أتابعها شخصيًا، خاصة التى تمس المواطنين البسطاء، بالإضافة إلى توفير خط ساخن وآخر على تطبيق «الواتس آب»، ويتم تحويل المشاكل إلى الجهات المختصة لدراستها والعمل على حلها، ووصلت ١٩٠٠ شكوى على «الواتس آب»، بالإضافة لمتابعة المشاكل على صفحتها بموقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك»، كما أهتم أكثر بالمشاكل الإنسانية وتراكم القمامة؛ لأنها تمس صحة المواطن.

حوار: سوسن عبدالباسط

وزير المالية ومقرر «المجموعة الاقتصادية»:

تكليفات الرئيس بمساندة القطاعات المتضررة من «كورونا» دخلت حيز التنفيذ

الحكومة انتهت من مشروع قانون يتضمن حزمة تيسيرات داعمة للقطاعات المتضررة

تأجيل سداد أو تقسيط الضريبة العقارية للقطاعات المتضررة لمدة ثلاثة أشهر دون «مقابل تأخير»

إسقاط الضريبة العقارية على المنشآت الفندقية والسياحية ستة أشهر..
وإرجاء سداد كل المستحقات ثلاثة أشهر دون غرامات أو فوائد تأخير

أكد الدكتور محمد معيط، وزير المالية، مقرر المجموعة الوزارية الاقتصادية، أن تكليفات الرئيس عبدالفتاح السيسى للحكومة بمساندة القطاعات الاقتصادية والإنتاجية والخدمية المتضررة من تداعيات فيروس «كورونا المستجد»، دخلت حيز التنفيذ؛ بما يضمن استمرار أنشطة هذه القطاعات وتمكينها من أداء دورها، ويُسهم فى توفير متطلبات السوق المحلية والاحتفاظ بالعمالة، واستدامة تقديم الخدمات العامة المواطنين، وتلبية احتياجاتهم الأساسية، على النحو الذى يساعد فى استمرار الاستثمار، ويفتح آفاقًا جديدة للتصدير، بمجرد استقرار الأوضاع خاصة أوضاع الاقتصاد العالمى.

قال الوزير إنه تنفيذًا لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى، فقد انتهت الحكومة من إعداد مشروع قانون ببعض الإجراءات التى يتطلبها التعامل مع تداعيات فيروس «كورونا»، يتضمن تقديم حزمة جديدة من التيسيرات الداعمة للقطاعات الاقتصادية والإنتاجية والخدمية المتضررة من تداعيات هذا الوباء العالمى، تستهدف تخفيف الأعباء عن هذه القطاعات ودعمها على النحو الذى يؤهلها للوفاء بمتطلبات الإنتاج والتشغيل وتقديم الخدمات للمواطنين.

أضاف الوزير أن مشروع القانون يمنح مجلس الوزراء سلطة التدخل لتأجيل سداد بعض الضرائب وغيرها من الفرائض المالية والتأمينات أو تقسيطها أو مد آجال تقسيطها بدون أعباء.. لافتًا إلى أن مشروع القانون اتبع منهجية مرنة لمواجهة الحدث الاستثنائى الذى تتعرض له هذه القطاعات، سواءً من حيث تحديد القطاعات أو حجم الضرر اللازم للتدخل، وقد اشترط القانون لاستفادة أو استمرار استفادة شركة أو منشأة أو فرد بالقطاعات المتضررة بكل أو بعض أحكام المشروع المعروض، عدم الاستغناء عن بعض أو كل العمالة الموجودة نتيجة تداعيات فيروس «كورونا»؛ وذلك لتحقيق أهداف الدولة فى الحفاظ على العمالة بالقطاعات الاقتصادية أو الإنتاجية أو الخدمية.

أوضح الوزير أنه يجوز بقرار من مجلس الوزراء، تأجيل سداد بعض أو كل ما يستحق من الضريبة على العقارات المبنية، لمدة لا تجاوز ثلاثة أشهر، فى القطاعات الاقتصادية أو الإنتاجية أو الخدمية المتضررة من تداعيات فيروس كورونا التى يحددها مجلس الوزراء، كما يجوز تقسيط هذه الضريبة أو مد آجال تقسيطها لمدة لا تجاوز ثلاثة أشهر.. لافتًا إلى أنه لا يترتب على فترات التأجيل أو التقسيط أو مد آجال التقسيط، استحقاق مقابل تأخير، كما لا تدخل فترات تأجيل الاستحقاق أو التقسيط أو مد آجال التقسيط فى حساب مدة تقادم الضريبة المستحقة.

أشار إلى أنه تنفيذًا لتوجيهات الرئيس، يجرى حاليًا اتخاذ الإجراءات اللازمة لإسقاط الضريبة العقارية على المنشآت الفندقية والسياحية لمدة ستة أشهر، وإرجاء سداد كل المستحقات على المنشآت السياحية والفندقية لمدة ثلاثة أشهر دون غرامات أو فوائد تأخير.. لافتًا إلى أنه

د.محمد معيط

السماح للقطاعات المتضررة بتقديم إقرارات الدخل حتى 30 يونيه.. والسداد على 3 أقساط دون «مقابل تأخير»

تدبير «قرض مساند» لقطاع الطيران المدنى بفترة سماح تمتد لعامين

سرعة سداد 30% من مستحقات المصدرين لدى صندوق دعم الصادرات بما لايقل عن 5 ملايين جنيه لكل منهم

عدم الاستغناء عن العمالة شرط للاستفادة بأى من هذه التيسيرات الداعمة

تمويل سداد منحة الـ 500 جنيه شهريًا للعمالة غير المنتظمة لمدة ثلاثة أشهر بالتعاون مع وزارة القوى العاملة

يجرى أيضًا تدبير قرض مساند لقطاع الطيران المدنى بفترة سماح تمتد لعامين مع تحمل وزارة المالية جزءًا من الأعباء المالية عن هذا القطاع لدعمه فى ظل الظروف الحالية.

أكد الوزير أنه يجوز لمجلس الوزراء أيضًا، مد آجال تقديم الإقرارات الضريبية، أو مد آجال سداد كل أو جزء من الضريبة المستحقة طبقًا لأحكام قانون الضريبة على الدخل، لمدة لا تجاوز ثلاثة أشهر، وذلك بالنسبة للممولين أو المسجلين فى القطاعات الاقتصادية أو الإنتاجية أو الخدمية المتضررين من تداعيات فيروس «كورونا»، ولا يترتب على فترات المد استحقاق مقابل تأخير أو ضريبة إضافية، كما لا تدخل فترات المد فى حساب مدة تقادم الضريبة المستحقة.

أضاف أنه يجوز لمجلس الوزراء تقسيط أو مد آجال تقسيط الضريبة على الدخل على الممولين أو المسجلين بهذه القطاعات لمدة لا تجاوز ثلاثة أشهر، ولا يستحق على فترات التقسيط أو المد مقابل تأخير أو ضريبة إضافية، كما يجوز لمجلس الوزراء، تقسيط الرسوم أو مقابل الخدمات الذى يستحق نظير تقديم الخدمات الإدارية لهذه القطاعات لمدة لا تجاوز ثلاثة أشهر دون فوائد، إضافة إلى تقسيط مقابل الانتفاع بالمال العام لمدة لا تجاوز ثلاثة أشهر بدون فوائد.

قال إنه سيتم تنفيذًا لتوجيهات القيادة السياسية، مد تقديم الإقرارات الضريبية للقطاعات المتضررة حتى ٣٠ يونيه المقبل، ويكون سداد الضريبة المستحقة على ثلاثة أقساط بحيث يتم دفع الثلث الأول حتى آخر أبريل، والثلث الثانى حتى آخر مايو، والباقى حتى نهاية يونيه مع تقديم الإقرارات الضريبية دون احتساب مقابل تأخير أو ضريبة إضافية.

أضاف أن الوزارة تقوم حاليًا بتمويل سداد منحة الـ ٥٠٠ جنيه شهريًا للعمالة غير المنتظمة لمدة ثلاثة أشهر، بالتعاون مع وزارة القوى العاملة.

أشار الوزير إلى أنه يجوز لمجلس الوزراء بناءً على عرض الوزير المختص بالتأمينات الاجتماعية، تأجيل سداد أو تقسيط كل أو بعض ما يستحق من اشتراكات التأمينات الاجتماعية لمدة لا تجاوز ثلاثة أشهر دون حساب مبالغ إضافية، للقطاعات الاقتصادية أو الإنتاجية أو الخدمية المتضررة من تداعيات فيروس كورونا.

أوضح أنه سيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لسرعة سداد ٣٠٪ من مستحقات المصدرين لدى صندوق دعم الصادرات بما لا يقل عن ٥ ملايين جنيه لكل مصدر، قبل نهاية العام المالى الحالى.

بحث واحد لكل المواد الدراسية المقررة بالأزهر حتى 15 مارس

أكد الشيخ على خليل رئيس قطاع المعاهد الأزهرية، أن تلاميذ وطلاب المعاهد الأزهرية بمختلف المراحل التعليمية الابتدائية والإعدادية والثانوية، الذين تقرر تقييمهم من خلال المشروعات البحثية، سوف يقوم كل منهم بمفرده أو ضمن المجموعة البحثية بالفصل التى لا تزيد على خمسة أحدهم طالب كفيف إن وجد، بإعداد مشروع بحثى واحد لجميع المواد الدراسية المقرر عليه حتى ١٥ مارس ٢٠٢٠، على ضوء النماذج الاسترشادية المتاحة على البوابة الإلكترونية للأزهر، وغيرها من المنصات الأزهرية المعتمدة للتواصل الإلكترونى.

أضاف، فى تصريحات خاصة لـ «الرواق»، أن كل طالب بمفرده أو ضمن المجموعة البحثية بالفصل، سوف يختار موضوع المشروع البحثى من بين الموضوعات الثلاثة المحددة لكل صف دراسى، المتاحة على البوابة الإلكترونية للأزهر، وغيرها من المنصات الأزهرية المعتمدة للتواصل الإلكترونى.

أوضح أنه يجب على كل طالب بمفرده أو ضمن المجموعة البحثية بالفصل، عند إعداد المشروع البحثى قراءة المشروع البحثى الاسترشادى جيدا قبل اختيار موضوع البحث، وتحرى الدقة عند كتابة البيانات الشخصية، وعدم إغفال شىء منها، وقراءة موضوع المشروع البحثى، قراءة متأنية قبل الشروع فى الكتابة، وتنويع المصادر عند إعداد المشروع البحثى، وتحرى الدقة فى توثيق المعلومات، والاستشهاد بالآيات القرآنية، والأحاديث النبوية ذات الصلة بالمشروع البحثى، والالتزام بقواعد اللغة العربية، والأساليب اللغوية حسب المقرر الدراسى عند صياغة المشروع البحثى، ومراعاة حسن العرض، ودقة الصياغة عند كتابة المشروع البحثى، وترابط الأفكار وتسلسلها؛ ليكون البحث وحدة واحدة، وتحرى الدقة فى عرض الأفكار والمعلومات المتصلة بالمشروع البحثى، وعدم إغفال أى محور من المحاور المقررة فى المشروع البحثى، وعدم الخروج عن موضوع المشروع البحثى، والالتزام بتسليم البحث فى الموعد المحدد.

أكد أن تقديم المشروعات البحثية يكون عبر الآليات التى سيتم إعلانها لاحقًا، خلال الفترة من ٢٠ أبريل إلى ٢٥ مايو ٢٠٢٠، ويكون اجتياز الطالب للمشروع البحثى، وفقًا للتعليمات السابقة، شرطًا لانتقاله للصف التالى، وفى حالة عدم تقديم الطالب للمشروع البحثى أو إخلاله بمتطلباته وضوابطه وفق نتيجة تقييم البحث يتعين عليه الحضور إلى معهده قبل بداية العام الدراسى بأسبوعين حتى يتسنى لإدارة المعهد اتخاذ ما يلزم نحو تقييمه.

نموذج استرشادى لطلاب المرحلة الثانوية «أدبى»

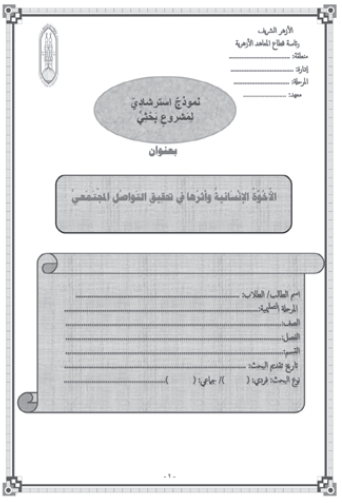

نموذج استرشادى لطلاب المرحلة الثانوية «علمى»

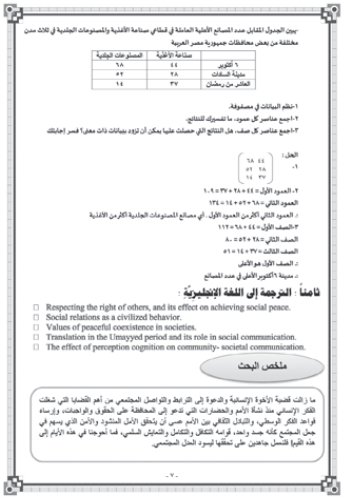

أزهر الشريف • منطقة القاهرة الأزهرية • معهد الحسن الأزهري الخاص

الحسن

مجمع معاهد

الحسن الأزهرى الخاص

عربى ولغات

الأزهر منهجنا.. والتميز هدفنا.. لخلق جيل وطنى مبتكر

- إتقان القرآن الكريم تلاوةً وحفظًا.. خصم خاص لحفظة كتاب الله
- إجادة القراءة والكتابة من رياض الأطفال.. والتعلم عن طريق «المنتسورى»
- بنك أسئلة وامتحانات دورية «online» لكل الطلاب.. ومنهج متميز للغة الإنجليزية
- معامل للكمبيوتر والعلوم والصوتيات والوسائط المتعددة.. مكتبات وسبورات ذكية

العنوان: مدينة السلام على الطريق الدائرى مباشرة - أمام شركة جلاكسو للأدوية

التليفونات: 01149090014 / 01122202088 / 01020771022/26267087

البريد الإلكترونى: alhassan_hassan@hotmail.com | الموقع الإلكترونى: www.elhasan.net

صفحاتنا على الفيس بوك: معهد الحسن الأزهرى، رياض الأطفال بمعاهد الحسن الأزهرية الخاصة للغات، أولياء أمور وأبناء ومدرسو معهد الحسن الأزهرى

معاهد البخارى الأزهرية الخاصة (لغات / عربى)

رياض الأطفال - ابتدائى - إعدادى - ثانوى.. للبنين والبنات

هدفنا.. إعداد جيل مسلم مبدع قادر على التعامل مع المجتمع

إرساء منظومة الأخلاق الإسلامية وتنمية روح الانتماء للوطن

غرس الفهم الرشيد للقرآن الكريم والسُّنَة النبوية الشريفة فى نفوس طلابنا

التواصل عبر الممثل القانونى للمعاهد: سعيد عبدالسلام إبراهيم 01227757378

25626457 - 25626326 - 25626325 - 25626319 - 25626318 التجمع الخامس – الحى الثالث – المنطقة الخامسة

فرسان القرآن.. نماذج مضيئة فى عمر الزهور

الأطفال: هذا هو سر تفوقنا.. ونحلم بحفظ كتاب الله

أطفال أنعم الله عليهم بحفظ القرآن الكريم، منذ نعومة أظافرهم؛ ليكونوا قدوة لغيرهم، ويكون القرآن الكريم نبراسًا لهم فى حياتهم ونهجهم؛ ليزرع فى نفوسهم مبادئ الإسلام التى تحث على التسامح والسلام والتعايش مع الآخر.. التحقوا فى سن صغيرة بدار المزين لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة سيدى بشر بالإسكندرية التى يديرها د. أحمد المزين، ليتموا حفظ القرآن بالتجويد والأحكام فى وقت زمنى محدد، وفقًا لنظام الدار.

أكد حازم صبرة، ٩ سنوات، أنه تعلم فى «دار المزين لتحفيظ القرآن» التجويد وقراءة القرآن بشكل صحيح.. لافتًا إلى أنه بعد حفظه عدة أجزاء تفوق دراسيًا، وذلك لأن القرآن علّمه القراءة والكتابة، وزاد من نشاطه وذكائه.

قال يوسف شعبان، ٦ سنوات:: أحب حفظ القرآن؛ لأنه يجعلنى قدوة لغيري، ومحبوباً لديهم، كما أن والدىَّ يفرحان كثيرًا كلما حفظت سورة جديدة، فهما دائمًا يشجعانى على أن أحفظ القرآن بالكامل.

أوضح آدم أحمد، ٥ سنوات، أنه يحب أن يحفظ آيات من القرآن الكريم يوميًا؛ حتى يحقق حلم والديه بإتمامه حفظ القرآن فى سن صغيرة.

أضاف عمر قاسم، ٨ سنوات، أنه التحق بـ «دار المزين لتحفيظ القرآن» منذ ثلاث سنوات، وتعلم القرآن بتجويده وأحكامه، بما يساعده فى فهم معانيه.. مشيرًا إلى أن القرآن الكريم غرس فى نفسه مبادىء كثيرة، أهمها حب الناس ومساعدتهم والعمل على راحتهم، وتقبل الآخرين والتعايش معهم بسلام.

أكد عبدالرحمن أحمد، ١١ عامًا، أنه أتم حفظ ٢٧ جزءًا من القرآن الكريم، وتتبقى له ثلاثة أجزاء سيختمها فى وقت قصير، وفقًا للنظام الذى تعمل به «دار المزين»، كما أنه يجرى إعداده ليكون قائدًا لحلقة تحفيظ القرآن الكريم بعد انتهائه من الأجزاء الثلاثة المتبقية.

أشار بلال على، ٧ سنوات، إلى أنه التحق بالدار منذ أن كان عمره ثلاث سنوات، وتعلم قراءة القرآن بالتجويد والأحكام، والكثير من المبادئ من خلال حفظه للقرآن، وأهمها: طاعة الوالدين، واحترام الآخرين، وتقبل الاختلاف بين الأشخاص.. متمنيًا أن يتم حفظ القرآن فى وقت قصير.

أوضحت مريم حراز، ١٠ سنوات، أنها التحقت بالدار وتعلمت قراءة القرآن الكريم وتعلق قلبها به، فشجعت والدتها على الالتحاق بالدار ليحفظا القرآن سويًا، وقامت والدتها بالذهاب معها، ويشجعان بعضهما فى الوقت الحالى لإتمام حفظ كتاب الله.

قالت شروق أشرف، ٩ سنوات:: التحقت بالدار بعد أن شجعنى والدى على حفظ كتاب الله، وأحاول أن أحفظ كتاب الله لأكون قدوة لأقراني، حتى أشجعهم على حفظ القرآن الكريم والعمل به.

أشارت ملك محمد على، ١٠ سنوات، إلى أنها التحقت بالدار لتحفظ القرآن الكريم بصورة صحيحة، حتى تتعلمه وتعلّمه لغيرها، وتكون قدوة حسنة للآخرين.. موضحة أن القرآن الكريم غرس بها حب الخير والتعاون مع الآخرين ومساعدتهم قدر المستطاع.

أكد عمرو أبوزيد، ٦ سنوات، أن معلميه يشيدون بموهبته وقدرته على حفظ القرآن سريعًا وبشكل صحيح، مما يُحمسه ويجعله يبذل المزيد من الجهد لإتمام حفظ القرآن فى سن صغيرة.. لافتًا إلى أن والديه يشجعانه على حفظ القرآن، ويداومان على نصحه بذلك.

أشار آدهم يحيى، ٩ سنوات، إلى أنه تعلم من خلال الدار التغلب على كل ما هو صعب لحفظ كتاب الله تعالى، كما أن معلميه ووالديه يهتمون به ويحرصون على تشجيعه حتى يتم حفظ القرآن الكريم بالكامل.

أضافت شمس محمد على، ٩ سنوات، أنها تحرص على الذهاب إلى الدار لتعلم التجويد وقراءة القرآن بصورة صحيحة؛ حتى تساعد غيرها فى تعلمه بعد ذلك.. موضحة أن الدار تحفز الطلاب وتجعلهم يتنافسون مع بعضهم البعض ليحفظوا بشكل أسرع وأفضل.

.. وجيل جديد من «براعم الإيمان» يبشر بالخير

يحفظون كتاب الله فى سن صغيرة.. ليكونوا قدوة لغيرهم

أدم محمد

أحمد بهاء الدين

انجى محمد

عبدالرحمن عمرو

كنزى محمد

ملك عمرو

يوسف هانى

آباء وأمهات يبذلون قصارى جهودهم لتحفيظ أبنائهم القرآن الكريم، ودار الإحسان لتحفيظ القرآن الكريم بالإسكندرية، التى يديرها الشيخ حسن سعيد السكندرى، تكلل هذه الجهود وتعمل على تحفيظ أبنائهم كتاب الله تعالى، بالتجويد والأحكام خلال فترات زمنية وجيزة، لتنشىء جيلاً حافظًا لكتاب ربه، عاملاً به، قدوة لغيره.

أوضح مروان محمد العربى، ٥ سنوات، أنه حفظ ٧ أجزاء بالدار من خلال طريقة «برايل» للمكفوفين، ويلجأ إلى معلميه ليحفظ المزيد من الأجزاء.. لافتًا إلى أن والديه فخوران به لحفظه هذه الأجزاء خلال سن صغيرة، ويشجعانه دائمًا على حفظ كتاب الله بالكامل.

أكد عبدالرحمن هانى، ١٠ سنوات، أنه أتم حفظ ٧ أجزاء خلال عامين، ويُحاول بذل المزيد من الجهد ليحفظ كتاب الله بالكامل خلال سنوات قليلة، ليُحقق حلم عائلته، التى تحثه دائمًا على حفظ القرآن والعمل به.

قال أحمد بهاء الدين محمد، ٨ سنوات:: حفظت ثلاثة أجزاء خلال فترة وجيزة، وساعدنى المحفظون بالدار فى تعلم التجويد والأحكام وفهم معانى الآيات، ودائمًا يشجعنى والداى على حفظ القرآن ويحفزانى على ذلك، حتى يرضى عنى الله عز وجل، وأصبح قدوة لغيرى من الأطفال، ليحفظوا مثلى.

أضافت كنزى محمد عبدالمولى، ٩ سنوات، أنها تلتزم بالذهاب إلى الدار لتحفظ كتاب الله تعالى بالتجويد والأحكام، وتشجع زملاءها، ويتنافسون فى ذلك ليحققوا أحلام آبائهم وأمهاتهم.

أوضح مروان محمود الشيخ، ٧ سنوات، أنه أتم حفظ ٧ أجزاء من القرآن الكريم، بمساعدة المحفظين بالدار ووالديه، الذين يبذلون قصارى جهدهم، لتحفيظه الكتاب الكريم كاملاً وهو فى سن صغيرة.. متمنيًا أن يُصبح معلمًا ليُحفظ غيره القرآن، بعد أن يتم حفظ الكتاب الكريم كاملاً.

أشار عبدالرحمن عمرو، ٨ سنوات، إلى أنه أقبل على حفظ القرآن الكريم بالدار، بعد أن أخبره والداه بأن من يحفظ القرآن يحبه الله عز وجل ويرضى عنه، وكذلك يحبه الرسول، صلى الله عليه وسلم، ويشفع له.. لافتًا إلى أن المحفظين فى الدار يُحفزونه على بذل المزيد من الجهد؛ لينتهى من حفظ كتاب الله تعالى فى أقصر وقت ممكن، ويعلموه التجويد والأحكام والتفسير، ليحفظ القرآن ويعمل به ويعلمه لغيره.

أكد آدم محمد، ٧ سنوات، أن معلميه بالدار يُشيدون به؛ لذكائه وقدرته على الحفظ بسهولة، ويحفزونه على حفظ المزيد من السور والأحاديث النبوية الشريفة.. لافتًا إلى أن أباه وأمه ينصحانه دائمًا بحفظ القرآن؛ ليكون قدوة لغيره من الأطفال، ويُشجعهم على حفظه.

قال يوسف هانى، ٩ سنوات:: حفظت ٧ أجزاء من القرآن الكريم، وأرغب فى تكملة حفظ القرآن بالكامل، حيث إن والدىَّ نصحانى بحفظ كتاب الله؛ حتى يرضى الله عز وجل عنى ويُدخلنى الجنة بغير حساب.

أضافت ملك عمر، ١٠ سنوات، أنها حفظت ٤ أجزاء خلال فترة وجيزة، وساعدها فى ذلك معلموها بالدار، حيث كانوا يُحفزونها ويشرحون لها الآيات حتى يسهل عليها حفظها، كما أن أسرتها تشجعها دائما وتساعدها فى الحفظ.

أوضحت إنجى محمد، ١٠ سنوات، أنها أتمت حفظ أربعة أجزاء، وتحاول بذل مجهود أكبر لتحفظ المزيد من الأجزاء، وتتنافس مع أصدقائها بالدار على من يحفظ أسرع مع الالتزام بالأحكام والتجويد.. لافتة إلى أنها تعلمت من القرآن الكريم الأخلاق الحميدة، ومساعدة المحتاجين والفقراء.

نيرة جمال

«خريجى الأزهر» تؤهل أئمة العراق لمواجهة الفكر المتطرف

العلماء: الجماعات الإرهابية.. تتبع منهج «الخطاب الانغلاقى»

احتضنت المنظمة العالمية لخريجى الأزهر، الدورة التدريبية التأهيلية لأئمة ودعاة العراق، تحت رعاية فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، لتأهيل ٢٢ متدربًا فى سبيل تحقيق أهداف المنظمة فى نشر الإسلام المعتدل، وتأهيل الأئمة لمواجهة الأفكار المتطرفة فى أنحاء العالم.

حاضر فى الدورة نخبة من كبار علماء وأساتذة الأزهر، وتناولت العديد من الموضوعات حول: «منطلقات الخطاب الدينى الرشيد»، و«الإسلام والتعددية الدينية»، و«الإسلام والتعايش السلمى»، و«دور الأزهر الشريف فى صناعة العلم».

وفى محاضرة بعنوان «منطلقات الخطاب الدينى»، أكد د. رمضان حسان، أستاذ ورئيس قسم اللغة العربية بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بالقاهرة، أن تجديد الخطاب الدينى أصبح أمرًا مهمًا وضروريًا فى تلك الآونة، خاصة أن أصحاب الأفكار المتشددة والمنحرفة حادوا عن الفهم الصحيح لنصوص الشريعة الإسلامية، واستغرقوا فى الفروع المتغيرة على حساب الأصول الثابتة، فأثر على تحقيق مقاصد الشريعة الإسلامية الخمس، وهى: حفظ الدين، النفس، العقل، النسل، المال، مما استوجب على الأزهر الشريف باعتباره منارة العلم الإسلامى الوسطى فى العالم حمل تلك المسئولية، فضلاً عن أن التجديد أمر ليس بجديد، بل هو سُنَّة كونية حتمية طبقت من قبل.

أوضح حسان أن الجماعات الإرهابية تتبع منهج الخطاب الانغلاقى، دون النظر إلى المقاصد السامية للنص، فيكفرون مرتكب الكبيرة ووضعه فى مقام الشرك بالله، غير أنهم يأخذون بظاهر النص دون فهم للمعنى الضمنى الذى تحمله الآيات، كقضية الجهاد؛ فهم يفسرونها على أنها آيات قتال وسفك للدماء.. متناسين أنها تحمل معنى الجهاد الدعوى؛ حيث قال تعالى: «ولا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادًا كبيرًا»، و«والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا»، فهنا يتجلى دور الأزهر بمنهجه الوسطى الرشيد من خلال علمائه الأجلاء المنصفين والملمين بعلوم النصوص الشرعية واللغة وفقه الحياة، وبما يحقق مراد الله ورسوله من هذا الدين الحنيف.

المتشددون انحرفوا عن الفهم الصحيح لنصوص الشريعة الإسلامية

طالب حسان المتدربين بأن يلتزموا بالمنهج الأزهرى الذى يوضح صحيح الدين، ويحملوا رسالته لبلادهم للوقوف ضد تيارات التطرف، والغلو، والإرهاب، وغيرها من التيارات التى تقف دون إظهار صورة الإسلام النقية الصحيحة.

قال الدكتور محمد عبدالفضيل القوصى، نائب رئيس المنظمة العالمية لخريجى الأزهر، عضو هيئة كبار العلماء، فى افتتاح الدورة،: إن هذه الدورة تأتى استمرارًا لجهود المنظمة، للرد على ما يُثار ضد الإسلام والمسلمين، وتصحيح المفاهيم المغلوطة التى تروج لها التنظيمات المتطرفة فى العالم، وتوضيح الفكر الوسطى الذى يرعى حرمة النفس وينبذ كل أشكال التعصب والتطرف ويحث على حب الأوطان والتعاون والوحدة للوقوف ضد جميع أشكال هدم الدولة.

الإرهاب يستهدف تخريب الأوطان

أدانت المنظمة العالمية لخريجى الأزهر التفجيرات الإرهابية، التى وقعت فى العاصمة الأفغانية كابول؛ حيث قامت عناصر إرهابية مجهولة بتفجير عند بوابة أكاديمية المارشال فهيم العسكرية، وهى جامعة للدفاع تديرها الحكومة.

قالت المنظمة، فى بيان، لها إن الإسلام دعا إلى حفظ الدماء وصيانتها من أن تُهدر وتُسفك بغير حق، فقال تعالى: «وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلا بِالْحَقِّ وَلا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا. يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا» (الفرقان: ٦٨- ٦٩).

أكدت أن الإرهاب يهدف إلى زعزعة الاستقرار، وتخريب الأوطان، وعلى قادة الرأى فى العالم كله التصدى للإرهاب؛ حيث أصبح ذلك واجبًا إنسانيًا وليس دينيًا أو سياسيًا فقط.

تقدمت المنظمة فى ختام بيانها بخالص الدعاء إلى الله أن يجنب الله العالم كله لهيب الإرهاب والتطرف.

.. ود. قزامل:

رسالتنا فى الحياة.. تعمير الأرض

كل الشرائع السماوية تُحرّم الاعتداء على النفس

أكد الدكتور سيف رجب قزامل، رئيس فرع المنظمة العالمية لخريجى الازهر بالغربية، عميد كلية الشريعة والقانون الأسبق بطنطا، أن المولى، عز وجل، قد كرم الإنسان؛ فسواه وأبدع فى خلقه ونفخ فيه من روحه، وعلمه الأسماء كلها دون الملائكة، وأنزل عليه المنهج الذى يسير عليه، والتشريع القويم الذى حفظ له رسالته فى الحياة، وتعمير الأرض، وأمره بتزكية النفس وتطهيرها، حتى ترتقى من همزات الشياطين، والنفس الأمارة بالسوء، والتى تقسد الحياة، وتخلق الهموم والمتاعب.

أضاف أن النفس المطمئنة تأتى مع سمو النفس، وتجردها من همزات الشياطين والهوى والموبقات، فالإنسان له مهمة سامية، وهى خلافة الله فى الأرض، وتعميرها، دون إضرار بما قصدته الشريعة من مقاصد، ومنها حفظ النفس التى كرمها الله، وصانها من الهلاك والاعتداء النفسى أو البدنى .

أشار إلى أن المنهج السماوى حمى النفس حتى تؤدى المهمة التى خلقت من أجلها، والتى غابت عن الملائكة، قال تعالى: «إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ. فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ. فَسَجَدَ الْمَلائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ. إِلا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ. قَالَ يَا

د. سيف قزامل

إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ. قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ. قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ. وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ. قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ. إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ. قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ. إِلا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ». أضافَ أن تلك الآية الكريمة توضح ما يقوم به الشيطان من تعطيل المهمة السامية التى خلق الله الإنسان من أجلها، عن طريق الغواية، والدفع به نحو هلاكها، كما أغوى قابيل كى يقتل أخاه هابيل، رغم حُسن النية التى أبداها هابيل نحو أخيه، والمتمثل فى قوله تعالى: (لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لأَقْتُلَكَ . إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ)، فقد تأكد أن أخاه يدبر له أمرًا ما، فخاف عليه من عقاب الله بعد قبول قربانه وعدم قبول قربان أخيه، فقد كان الأول على حق، وصدق وقرب من الله عز وجل، فعن أبى هريرة قال: قال رسولُ الله، صلى الله عليه وسلم: «إنَّ الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيبًا، وإنَّ الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين».

أكد أن الشرائع السماوية كلها تحافظ على النفس، وتصونها، وتحرم الاعتداء عليها مطلقًا، وما يفعله الظلاميون وأعداء الدين من قتل وسفك للدماء، وإهلاك للنفس التى صانها الشرع، وحافظ عليها تحت مسميات دينية، يختلقونها فهو أمر مرفوض وبعيد كل البعد عن منهج الشريعة السمحاء، والتى هى منهم ومن أفعالهم برىء، وأن إقرار العقوبات وغيرها من مهام القضاء؛ فهو منوط بشئون تحقيق العدل والفصل بين النّاس بالأحكام، ومن يفعل غير ذلك فقد توعده الله، عز وجل، بالعقاب.. قال تعالى: «مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعاً وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا».

.. وفى ندوة بالأقصر

المواطنة ترتكز على الأخوة الإنسانية

نظمت المنظمة العالمية لخريجى الأزهر بمحافظة الأقصر، ندوة دينية، بعنوان «المواطنة ومكافحة الشائعات» بمدرسة منشاة العمارى الإعدادية بنات، تحت رعاية فضيلة الشيخ محمد الطيب، رئيس فرع المنظمة بالأقصر، وفضيلة الشيخ محمد الرملى حسين، نائب الرئيس، وبحضور الأمين العام للمنظمة، ضياء الدين أحمد محمد الطيب، والشيخ حمدى زكى، الواعظ بالأزهر عضو المنظمة، وقيادات إدارة المدرسة، بالإضافة لأكثر من ٥٠ طالبة.

خلال الندوة تحدث ضياء الدين أحمد محمد الطيب- خلال كلمته للطالبات- عن مفهوم المواطنة فى الإسلام، الذى يقوم على فكرة المساواة بين أبناء البلد الواحد الذين يعيشون على بقعة جغرافية معينة من الأرض لهم حقوق متساوية وعليهم واجبات يؤدونها للدولة، ولا يوجد تمييز بين بعضهم البعض عرقى أو دينى أو عنصرى.. كاشفًا عن أن المواطنة ليست هى الأخوة الدينية، ولكن هى الأخوة الإنسانية، القائمة على مبدأ وحدة الأصل الإنسانى التى جاءت فى قوله تعالى: «يا أيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيراً ونساء ... »، مضيفًا أن الإسلام أولى للمواطنة تقديرًا كبيرًا، تمثل فى وثيقة المدينة، وهى تلك الوثيقة التى أبرمها النبى، صلى الله عليه وسلم، بعد هجرته إلى المدينة المنورة مباشرة، وقد أبرزت هذه الوثيقة المهمة أمرين، الأول: ميلاد الدولة الإسلامية فى الوطن الجديد، والثانى: صهر المجتمع المدنى فى أمة واحدة، على الرغم من التنوع الثقافى والعقدى.

أكد الواعظ الأزهرى حمدى زكى، عضو المنظمة، أن من الحروب التى تستهدف المواطنة، وتهدف إلى زعزعة أمن واستقرار الدول، هى حرب الشائعات.. مبينًا أن الإسلام قد أطلق على مطلقى الشائعات لفظ «المرجفين»، وحرم بثها وتداولها، وعدّ صاحبها مجرمًا فى حق دينه وأمته.. مشيرًا إلى أن الإسلام وضع أسسًا للتعامل مع الشائعات وتقويض حركتها فى المجتمع، تبدأ بحثه على حُسن الظن بالعباد، وعدم قبول الاتهامات بالظن؛ لأن بعض الظن إثم، وحرص الإسلام على النهى عن التحديث بكل ما يسمعه المرء ونشره، وأن يردوا الأمر إلى أهله، وأخيرًا التفكر فى عواقب ونتائج نشر الشائعات، وعدم حب شيوع الفتن والفواحش بين الناس.. مستشهدًا على كل ما يقول بالنصوص الدينية وأثرها فى الحياة.

نشر المنهج الأزهرى فى تايلاند

عقد مسئولو فرع المنظمة العالمية لخريجى الأزهر بولاية فطانى بتايلاند، لقاءً مع نخبة من المسئولين التايلانديين، فى إطار بحث سبل تعزيز أوجه التعاون ومزيد من التنسيق بين فرع المنظمة بتايلاند والحكومة ومسئولى المؤسسات المختلفة لنشر رسالة الازهر الشريف.

قال داوود وى أحمد، نائب رئيس فرع المنظمة،: إن مكافحة التطرف والإرهاب تستوجب تضافر الجهود والعمل على تفكيك الفكر المتطرف واقتلاع جذوره.. موضحًا أن ذلك يتحقق من خلال نشر فكر الأزهر الوسطى المعتدل الذى يحرم إراقة الدماء، وينبذ كل أنواع العنف، ويدعو للتعايش السلمى مع جميع أطياف المجتمع باختلاف انتماءاته.

أثنى اللواء تيرا ديوا، رئيس هيئة أركان الجيش بالجنوب التايلاندي، على التعاون المشترك بين الحكومة التايلانديه والأزهر الشريف.. مثمنًا دور المنظمة والأزهر ومبعوثيه فى نشر قيم الوسطية والتسامح ومحاربة أفكار التطرف والعنف بين المسلمين فى تايلاند.

حضر اللقاء نخبة من المسئولين التايلانديين من ولاية فتلونج وكوتا بارو، ومديرو المدارس الحدودية جنوب تايلاند، ومجموعة كبيرة من خريجى الأزهر الشريف، فضلاً عن مسئولى فرع المنظمة بتايلاند.

«الأولعبان».. جريمة «أون لاين»!

«كوتشينة» تغتال وجدان شبابنا.. بعبارات خادشة للحياء

العلماء: لا تستهينوا بالكلام.. «مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ»

كتبت- إسراء علاء:

انتشرت فى الآونة الأخيرة لعبة بين المراهقين تسمى «أولعبان»، تُباع «أون لاين» من خلال صفحة تحمل الاسم نفسه بمقابل ٥٠٠ جنيه، وهى عبارة عن مجموعة كروت تشبه «الكوتشينة» مقسمة للونين، أحدهما أسود، والآخر أبيض، يتم سحب كارت من كل لون لتكوين جملة من خلال الكارتين، وتتضمن هذه الكروت عبارات خادشة للحياء وألفاظًا خارجة عن الذوق العام.

قال محمد ربيع، الخبيرالأمنى،: إن لعبة «أولعبان»، وغيرها من الألعاب التى تخالف مبادئ وعادات المجتمع المصرى يجب منع انتشارها؛ حيث إنها تعد جريمة أخلاقية، وتأتى فى إطار حروب الجيل الخامس، التى تغتال أخلاق شبابنا وعقولهم للنيل من تقدم المجتمع بأسره، ولذلك يجب أن تتم توعية الجميع بهذه الحروب وأساليبها؛ كى نحمى أنفسنا وشبابنا منها.

أكدت د. ابتسام مرسى، مدرس علم الاجتماع بجامعة الأزهر، أن الألفاظ الخادشة يتم تداولها بين بعض المراهقين لانتشارها بالأفلام والمسلسلات، فأصبح الشباب يرددونها دون شعور بالخجل أو الذنب لاعتيادهم على سماعها، ولذلك يجب علينا كآباء وأمهات ومعلمين أن نُرسخ فى نفوس الأطفال منذ الصغر الحلال والحرام، وما يجوز وما لا يجوز من الألفاظ والأفعال.

أضافت أنه يجب ألا نترك أبناءنا فريسة للأغانى الهابطة والمشاهد والألفاظ الخارجة حتى لا يألفوها ويعتادوا عليها، وفى حال اكتشاف الأب أو الأم أن أبناءهما لديهم «كوتشينة أولعبان»، أو يتلفظون بألفاظها الخادشة، فينبغى عليهما نصحهم دون ملل، لأنه من المتوقع عدم استجابتهم السريعة لهذه النصائح، نتيجة تأخرها، وكذلك من الضرورى نصحهم بعدم تقليد الآخرين، خاصة إن كانت أفعالهم لا تتناسب مع عادات وتقاليد المجتمع.

أوضح د. محمود مهنى، عضو هيئة كبار العلماء، أن الإسلام يحث على الحياء، قال النبى، صلى الله عليه وسلم،: «الحَيَاءُ وَالإِيمَانُ قُرِنَا جَمِيعًا، فَإِذَا رُفِعَ أَحَدُهُمَا رُفِعَ الآخَر»، كما قال، صلى الله عليه وسلم،: «مَا كَانَ الحَيَاءُ فِى شَىءٍ إلا زَانَهُ، وَلا كَانَ الفُحْشُ فِى شَىءٍ إلا شَانَهُ»، فهذه الأحاديث وغيرها تؤكد مكانة الحياء فى الإسلام، ولذلك يجب على كل مسلم ومسلمة التحلى بهذا الخلق العظيم؛ اقتداءً بنبينا، صلى الله عليه وسلم.. ناصحًا الشباب بألا يتداولوا الألفاظ الخارجة والعبارات الخادشة، قال الله، عز وجل،: «وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِى الأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ»، وقول اللَّهَ تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ».

أشَار إلى أن كثيرًا من الناس يستهينون بالكلمة التى يلتفظون بها، متغافلين عن قول الله، عز وجل،: «مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ»، وحديث النبى، صلى الله عليه وسلم،: «إِنَّ العَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ من رِضْوَانِ اللَّهِ، لا يُلْقِى لها بالًا، يَرْفَعُهُ اللَّهُ بها دَرَجَاتٍ، وَإِنَّ العَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ من سَخَطِ اللَّهِ، لا يُلْقِى لها بالًا، يَهْوِى بها فى جَهَنَّمَ»، ولذلك يجب علينا أن نراعى ألفاظنا ونتذكر عظمة الله فى قلوبنا.

سرطنة الموبايل!

الخبراء: التكنولوجيا عالم مفتوح.. احذروا البرمجيات الخبيثة

لا تساعدوا «الهاكرز».. بفتح روابط مجهولة.. وتوصيل التطبيقات إلى البيانات

كشف تقرير صادر عن شركة «كاسبرسكى» العالمية، عن ارتفاع أعداد الإصابات بالبرمجيات الخبيثة، التى استهدفت الهواتف المحمولة فى مصر خلال عام ٢٠١٩ بنسبة بلغت ٤٤٧٪ مقارنة بـ ٢٠١٨.

أكد محمد ربيع، الخبير الأمنى، أن زيادة الهجمات الإلكترونية على مصر بهذه النسبة المخيفة ليست مصادفة، لكونها هجمات منظمة تحاول النيل من أمن البلاد واستقرارها، ودائمًا ما تُشن هذه الهجمات على البلاد المستقرة الخالية من الحروب الأهلية والصراعات بهدف زعزتها، وازدادت هذه الهجمات لقيام مصر بدور مهم فى المنطقة والعالم، ولذلك يُحاول أعداؤنا من خلال هذه الهجمات اختراقنا، سواء مؤسسات تابعة للدولة أو شخصيات مهمة أو كمواطنين عاديين للوصول إلى معلوماتنا وبياناتنا الخاصة؛ ليستخدموها وفقًا لمصالحهم، ويكونوا مراقبين لنا ومطلعين على خطواتنا وخططنا باستمرار.. مشيرًا إلى أن بعض «الهاكرز» يقومون باختراق الهواتف ليبتزوا أصحابها بالصور والبيانات، خاصة هواتف الفتيات ليطلبوا منهن أموالاً مقابل عدم نشر الصور.. لافتًا إلى أن الأجهزة الأمنية المتخصصة تحارب هذه الهجمات الخبيثة، ولكن يجب على المؤسسات والإعلام أن تنبه الناس إلى خطورة هذه الهجمات الإلكترونية والمقصد منها، ليتصدوا لها.

قال رومانى رزق الله، خبير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات،: إن التكنولوجيا عالم مفتوح، ولا بد أن ينتبه الشخص عند التعامل معه؛ حتى لا يقع فريسة للهجمات الإلكترونية التى تخترق بياناته وحياته الشخصية، ومن ثم تستغلها.. موضحًا أن هناك عدة أمور نفعلها دون قصد تجعل هواتفنا أكثر عرضة للاختراق، من أهمها السماح لتطبيقات غير معروفة بالوصول إلى البيانات والصور، ولذلك يجب قبل السماح لأى تطبيق بالوصول للملفات أن نعرف فيما سيستخدمها بالتحديد، بل يجب أن نُراجع كل فترة صلاحيات التطبيقات من إعدادات الهاتف لمعرفة الصلاحيات التى تستخدمها هذه التطبيقات، ولمنع أى تطبيق من استخدام صلاحيات ليست من عمله، كما أن ترك الصور الشخصية كحالات على موقعى التواصل الاجتماعى: «فيس بوك» و«انستجرام» دون حماية، يُمكّن أى شخص من تحميل هذه الصور على جهازه، أو اختراق الهاتف بسهولة من خلالها.

برامج «مضاد الفيروسات» تحمى الهواتف المحمولة من الاختراق

أضاف أنه من أكثر الطرق الشائعة لاختراق الهواتف، والتى يقع فيها البعض، فتح روابط مجهولة، وعلى الأغلب تكون «هاكرز»، فالأفضل أن نتجاهلها إلا لو حادثنا المُرسل لمعرفة طبيعة صفحة الويب التى يؤدى إليها هذا الرابط، ووجدنا أن الشخص محل ثقة، وإن استلمنا رسالة من شخص نعرفه متضمنة رابطًا، يجب أن نلقى نظرة عليه، هل يبدأ ببروتوكول الاتصال الآمن ونسأل المُرسل عن ماهية هذا الرابط قبل الفتح ونتأكد من أنه الشخص نفسه الذى نعرفه، وليس شخصًا آخر استولى على حسابه.

أشار إلى أنه يجب حذف التطبيقات غير المستخدمة؛ حيث إنها تُعتبر منفذًا لاختراق الهاتف من قبل العديد من «الهاكرز»، كما أنه يجب ألا تُثبّت تطبيقات من خارج المتجر الرسمى؛ لأنه عندما نقوم بتثبيت تطبيق من خارج المتجر الرسمى فهذا سيكون على مسئوليتنا الخاصة بشكل تام، إلا إذا كانت تطبيقات شهيرة وموثوقًا بها.

أكد أنه يجب تحديث النظام باستمرار؛ لأن التحديث لا يقتصر فقط على إضافة ميزات جديدة لأنظمة التشغيل، بل يقوم بسد ثغرات أمنية وإصلاح أخطاء فى النظام، فإذا اكتشف أحد المخترقين هذه الثغرات، ولم نكن قد حدثناها بعد فإن الهاتف يكون معرضًا للاختراق.. لافتًا إلى أنه من أكثر الأخطاء الشائعة التى يقع بها البعض جعل كلمة السر لفتح الهاتف سهلة، فالخطر هنا لن يقتصر على الاختراق فحسب، بل يمكن أن تتم سرقة الهاتف؛ و ذلك لأن سارقه يستطيع بالتخمين أو التجريب أن يفتحه بسهولة، كما أنه لا يجب استخدام كلمة السر نفسها للحسابات الأخرى، أو الاحتفاظ بها فى ملف نصى، فالأفضل أن يتم استخدام تطبيق لإدارة كلمات السر ويتم إغلاقه بكلمة سر أكثر تعقيدًا، أو كتابة أرقام السر فى ورقة والاحتفاظ بها.. مضيفًا أنه يجب ألا تقتصر الحماية على قفل الهاتف فقط، بل ينبغى إغلاق التطبيقات المهمة بكلمة سر أو بالبصمة.. مؤكدًا أن فتح الهاتف من خلال بصمة الإصبع هى أكثر الطرق الآمنة فى الوقت الحالى وأدقها.

قال: إن هناك تطبيقات مفيدة للهواتف، وهى المضادة للفيروسات؛ لأنها تستطيع إيجاد التطبيقات التى تستخدم صلاحيات ليست من وظيفتها، كما أنه يمكن التعرف على البرمجيات الإعلانية المزعجة المدسوسة فى الهاتف، وتحذيرنا من الملفات والتطبيقات المشتبه بأنها تتجسس علينا أو تسرق بياناتنا.. محذرًا من شبكات الإنترنت المفتوحة فى الأماكن العامة.

الكبار وقعوا فى فخ «التيك توك»!

العلماء: أشغلوا أوقاتكم فيما يُفيد.. ولا تبيعوا الغالى بالرخيص

يجب حماية أولادنا من السموم الإلكترونية بوضع «الأمان العائلى»

كتبت- فاطمة عبدالباسط:

بعد انتشار تطبيق «التيك توك»، وتعلق البعض به من مختلف الفئات العمرية، حتى أن الأمر لم يعد يقتصر على الأطفال والمراهقين، وإنما تم تداوله أيضًا بين كبار السن الذين تتخطى أعمارهم الخمسين، وفى إطار حرص القائمين على التطبيق على زيادة عدد المستخدمين له وسعيًا لاتساعه، تم إرفاق خاصية وضع الأمان العائلى، الذى يمنح الآباء رقابة كاملة على سلوكيات أبنائهم، من خلال الربط بين حساب الآباء وأبنائهم، وتحكم الآباء به عن بعد، ومن ثم إخفاء المحتوى غير المناسب ووضع وقت محدد لاستخدامه.

قال الشيخ محمد كريم، رئيس فرع الرابطة بالبحر الأحمر، إن الله فضل الإنسان على سائر المخلوقات وسخر له كل شىء، ثم أعطاه العقل ليتحكم فيما خُلق من أجله ويتحرى الرشيد والحسن منها، فلا يجب على كبار السن أن ينجرفوا إلى ما لا يُفيد، سواءً كان فى تطبيق «التيك توك» أم غيره.

أضاف أنه لا بد على الإنسان أن يستخدم عقله ليميز الأشياء الحسن منها والقبيح، والبرامج، مثل «التيك توك»، لا تخدم الإسلام ولا تحث الناس على فعل شىء صالح، لذلك يجب على الشباب تجنب هذه التطبيقات والابتعاد عنها، خاصةً إن محتويات هذا التطبيق غير هادفة أو مفيدة، وتلهى الناس عن عبادة الله أو إنجاز أعمالهم.

أشار إلى أنه لا بد من اتباع الثقافات الطيبة الحميدة ونهج الله ورسوله والابتعاد عما نهى الله عنه، فدين الإسلام يقبل كل ما هو طيب، ولا يحمل شيئًا من الخبث والقبح، ويبغض ما دون ذلك، والبرامج التى على شاكلة بـ «التيك توك» لا تتوافق مع أخلاق الدين الإسلامى ومبادئه، وإنما تؤدى فقط إلى الهلاك وضياع الحسنات.

أشار د. طه أبوحسين، أستاذ علم الاجتماع، إلى أن اهتمام بعض الشباب والمسنين بـ «التيك توك»؛ يرجع إلى نقص الثقافة والتعليم التربوى منذ الصغر، الذى أدى إلى عدم الاعتياد على استغلال الوقت لعمل أمور مفيدة، وقد يكون ذلك لدوافع عاطفية، مثل إحساس الشخص المسن بالفراغ، أو محاولة صبِّ اهتمامه لكسب الشهرة عن طريق «السوشيال ميديا» و«الترندات» .. مضيفًا أنه يجب توعية كبار السن بمخاطر مثل هذه التطبيقات ليبتعدوا عنها ويصبحوا قادرين على إشغال وقتهم بما ينفعهم.

أوضح أن إضافة خاصية رقابة الآباء للأبناء بهدف التحكم فيما يشاهدونه من فيديوهات «التيك توك»، ما هو إلا حل نسبى للتقليل من خطر انتشاره، ومن الأفضل إنهاؤه من خلال رفعه من متجر التطبيقات الرسمى.

العنف يُوَلِّد العنف!

العلماء.. للإخوة الكبار: تربية أشقائكم الصغار لا تكون بالضرب

كتب- إبراهيم حمدى:

يلجأ بعض الإخوة إلى استخدام العنف مع أشقائهم الصغار، مبررين ذلك بحرصهم على تهذيبهم، وأنهم لديهم كامل الحق فى ذلك لكونهم الأكبر، دون وعى منهم بأنهم يغرسون العنف بداخلهم.

قال د. محمد كريم، رئيس فرع الرابطة العالمية لخريجى الأزهر بالبحر الأحمر:، إن الأخ الأكبر يحل محل الأب عند غيابه، لذلك فمن الأفضل إذا فعل الأخ الأصغر شيئًا منفرًا أن يهذبه أخوه الأكبر، ويعلمه، سواء كان ذلك بالنصيحة أو بتبسيط الأمور له، وأن يصنع من نفسه قدوة حسنة بالسلوك القويم، متبعًا فى ذلك النهج التربوى الذى حث عليه الإسلام.

أكد د. أحمد خليفة الشرقاوى، عضو هيئة التدريس بكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر بطنطا، أنه يجوز تأديب الأخ الأكبر لأخيه الأصغر بغير عنف ولا إهانة، لأن المؤدب قد يكون أبًا وقد يكون أخًا، فعلى الأخ الأكبر أن يقدم النصائح لأشقائه بالحسنى و يحرص على مصلحتهم ويبتعد عن الشجار معهم، وكذلك يجب على الآباء ترسيخ روح التعاون والتفاهم فى نفوس أبنائهم.

أضافت د. ابتسام مرسى، مدرس علم الاجتماع بجامعة الأزهر، أن العقاب بالضرب غير مقبول؛ لأنه يجعل الشخص المعتدى عليه محبًا للعنف منعزلاً عن المجتمع، كما أن الضرب يؤثر على العلاقة بين الأخوين، وقد يُحدث شقاقًا، وتقل المودة بينهما، بل قد يولد نوعًا من العداوة بينهما، لذلك ينبغى أن تكون هناك علاقة صداقة بين الإخوة؛ حتى يحرص كل منهم على الآخر.. لافتة إلى أنه يجب على الكبير أن ينصح ويحاور الصغير ويقومه؛ لأن ضرب الأخ الأكبر لأخيه قد يفقده كثيرًا من مكانته لدى أخيه، وقد يتطور الأمر إلى أن يخسر الأخ أخاه.

أوضحت أنه يجب أن يراعى الأب والأم غرس قيم التحاور والتشاور والأخذ بالنصائح فى الأبناء، من خلال التجمع مع أبنائهما والتحاور معهم ساعة يوميًا، ويقوم الإخوة بأخذ آراء بعضهم البعض، فسيؤدى ذلك إلى توازن العلاقات بين الأشقاء وترابطها، كما أن هناك طرقًا إيجابية يمكن أن ينصح بها الأخ أخاه، وذلك من خلال معاملته كصديقه المقرب؛ لأن التعامل بين الأصدقاء المقربين يختلف عن التعامل بين الإخوة.

أشارت د. هالة يسرى، أستاذ علم النفس بجامعة الأزهر، إلى أنه لا يجب على الأخ أن يعتدى على أخيه بالضرب، لأن الضرب ليس أداة للتربية ولا التهذيب، كما أن العنف يُوَلِّدُ عنفًا، فإذا تعدى الأخ على أخيه الصغير قد يؤدى ذلك إلى تعديه على أقرانه الآخرين، ويتولد فى نفسه العنف والغلظة والكره تجاه أخيه، كما أن تأثيرات العنف على الأخ تتفاوت، بدءًا من الانكسار والخضوع وانتهاءً بتكوين شخصية ضعيفة غير ناجحة فى الحياة الاجتماعية والأسرية.. موضحة أن هناك عاملاً كبيرًا ومسئولية على الآباء والأمهات فى نبذ العنف بين الأشقاء؛ لذلك يجب توعية الآباء لأبنائهم بأضرار استخدام العنف مع الآخرين، وإرشاد الأبناء باتخاذ الأخ الأكبر قدوة حسنة والاستماع إلى نصائحه.

الرّواق

جريدة أسبوعية
تصدر شهرياً بصفة مؤقتة
عن المنظمة العالمية لخريجى الأزهر
بترخيص من المجلس الأعلى للصحافة

رئيس مجلس الإدارة
الإمام الأكبر
د. أحمد الطيب
شيخ الأزهر

نائبا رئيس مجلس الإدارة
د. محمد عبدالفضيل القوصى
أسـامة ياسـين

أمين عام الرابطة
د. عبدالدايم نصير

رئيس التحرير
حسين عبدالنعيم

مدير التحرير
سعد المطعنى

نائب رئيس التحرير
حسام مهدى

المدير العام
أحمد عبدالحميد

مستشار قانونى
أحمد التونى

الإخراج الفنى
أحمـد عـاطف

التصحيح اللغوى
عمر وهدان

المدير الإدارى
عطيات بدوى

مدير التسويق
عمرو ربيع

عنوان الرابطة
جامعة الأزهر - مدينة نصر
الحى السادس - القاهرة

الموقع الإلكترونى
www.waag-azhar.org

البريد الإلكترونى
magazin@waag-azhar.org
ت: ٠١١١٣٢٢٥٩٩٥ - ٢٤٠٥٢٧٦٧
فاكس: ٢٣٨٦٨١١٦

مؤتمرات الحوار بين أزمة الحضارة وأزمة الفهم

بقلم:
د. محمد عبدالفضيل القوصى
عضو هيئة كبار العلماء
نائب رئيس مجلس إدارة منظمة خريجى الأزهر

ليس بالعسير على من يتأمل مسار الخطاب الفكرى الراهن للأمة الإسلامية أن يلمس اكتظاظ هذا الخطاب- إلى حد التخمة- بالحديث عن الحوار ومؤتمرات الحوار الحافلة بالكلمات والمداخلات المتشابهة التى لا يختلف بعضها عن بعض فى الجوهر والمضمون وإن اختلف الزمان والمكان وليس بالعسير أيضًا على من يتأمل هذه الظاهرة أن يدرك أنها تعبير عالى النبرة عن وجود أزمة وأن تكرار تلك الأحاديث والمؤتمرات يفصح عن ديمومة تلك الأزمة واستمراريتها.

وبإمعان النظر فى هذه الظاهرة يدرك المرء بجلاء أنها أزمة مزدوجة ذات جانبين متصلين اتصالاً عضويًا؛ فهى أزمة حضارية من جهة، وهى أزمة فهم من جهة ثانية.

فكيف يكون الحوار تعبيرًا عن أزمة حضارية؟

إن أحدًا لا ينكر أن اتصال الحضارة الإسلامية بالحضارة الغربية فى الأعصر الراهنة- وبتأثير عوامل متعددة- قد تمخض عن إدراك حاد باختلاف مكونات الحضارتين، بل اصطكاكهما واصطدامهما، ولقد تراوحت ردود الأفعال إزاء هذه العلاقة المحتقنة بين من جحد إحدى الحضارتين لحساب ثانيتهما، وبين من حاول التوفيق أو التلفيق.

واستغرق هذا السجال من جهد الخطاب الفكرى الإسلامى زمنًا طويلاً، واستنفد قوة الدفع الكامنة فيه من خلال جدال مستعر الأوار، غفل فيه الكثيرون عن القضية المحورية، وهى قضية النهضة، التى كان ينبغى أن تكون فى قلب الاهتمام، وأكبر الظن- إن لم يكن أكبر اليقين- أن خطابنا الفكرى الإسلامى لو صرف كل همه، وكرّس مذخور طاقته فى بناء الذات الحضارية، واستنهض فى سبيل ذلك طاقات الأمة، واستنقذها من سفاسف الاهتمامات، وانتشلها من الذاتية والشخصانية وولى وجهها شطر المعنى والهدف وبث فيها روح التقدم، والحرية والعدل، ورسخ فيها قيم الخير، والحق والجمال، لما وجدت الأزمة الحضارية إلى ربوعنا سبيلاً، لكنا صرفنا جُل اهتمامنا إلى أسئلة من نوع: ماذا نأخذ من الغرب، وماذا ندع، وما ديوننا على الغرب، وما ديون الغرب علينا، ونجم عن هذا شعور حاد بالأزمة الحضارية، فنحن السابقون، والغربيون هم اللاحقون، بينما التقدم العلمى والتكنولوجى- وهو مطلبنا- بضاعة اللاحقين التى نحتاجها معلبة جاهزة.

ألم نسأل أنفسنا ذات مرة: لماذا لا نسمع عن مؤتمرات للحوار بين الحضارات الهندية أو اليابانية أو الصينية.. والحضارة الغربية؟ لماذا لا نجد فى هذه الحضارات ذلك الولع بالحوار واللهاث وراءه؟ إن السبب فى ذلك- ولعلى لا أكون مخطئًا- هو انصراف تلك الحضارات انصرافًا تامًا إلى بناء الذات الإيجابية الساعية صوب التقدم الحضارى، والناهضة باستحقاقاته، والمسكونة بهموم الجماعة وأهدافها القريبة وغاياتها البعيدة.

ثم ألم يخطر ببالنا ذات مرة: لماذا خلت حضارتنا الإسلامية فى عصورها الزاهرة من كل حديث عن الحوار والركض وراءه؟ إن السبب فى ذلك- ولعلى أكون مصيبًا- هو أنه لم يكن لدى الأمة الإسلامية آنئذ أزمة حضارة.

انظر مثلاً: إلى الشيخ الرئيس ابن سينا، وهو يقول فى كتابه الفذ «منطق المشرقيين»، الذى يوحى عنوانه بدرب فريد من الاعتزاز الإيجابى بالذات: «سنقول كلامًا لا نلتفت فيه إلى عصبية أو هوى ولا نبالى فيه بمفارقة تظهر منا لكتب اليونان مع اعترافنا بفضلهم».

فكيف توجد فى تلك العصور الزاهرة لدى المسلمين أزمة حضارة فى وقت كان الجهد الخصب الدافق للأمة الإسلامية مصوبًا إلى مكنون الذات، استخلاصًا لرحيق الأصول الإسلامية، ثم دفعًا لهذا الرحيق فى شرايين الأمة دون خجل من الاعتراف بالفضل للحضارة اليونانية فى صراحة ووضوح؟

ثم ماذا عن أزمة الفهم؟!

كان من الحتم اللازم أن تتولد عن أزمة الحضارة؛ أزمة فى الفهم المتبادل بين أطراف الحوار، ويمكن رصد هذه الأزمة فى عدة شواهد؛ أولها: الصورة النمطية لكل من الحضارتين فى عين أخراهما؛ فلاتزال الصورة النمطية للحضارة الغربية لدى البعض هى تلك الحضارة المادية التى ضربت صفحًا عن القيم والمُثل، كما لاتزال الصورة النمطية للحضارة الإسلامية فى أعين بعض الغربيين هى تلك الحضارة المشوهة بتأثير سلوك بعض المسلمين، وفى هذا الفضاء المختلط تتردد كلمات الإرهاب، والعنف، والتخلف وما إليها، دون أن تفلح مؤتمرات الحوار- وما أكثرها- فى تعديل ملامح الصورة- فى الأعم الأغلب- على كلتا الضفتين على سواء.

ثانيها: قضية التعميم الفضفاض، فلايزال بعض المشاركين فى الحوار على الجانبين ينظر إلى الضفة الأخرى باعتبارها كتلة صماء بلا تضاريس فارقة، مع أن هذه التضاريس الفارقة توشك أن تكون أخاديد عميقة، ونجم عن هذا المنزلق عمومية الحديث فى مؤتمرات الحوار، وما كانت العموميات يومًا بقادرة على وضع الأيدى على الحقائق العارية، التى تحدد الملامح فى دقة ورصانة توطئة للغوص فيما وراءها، وفيما بعدها.

ثالثها: قضية النخبة والجمهرة، فلو أقسمت النخبة جهد إيمانها بمساحات التوافق بين الحضارات فإن الجمهرة لاتزال عن هذا التوافق بمعزل؛ إذ إنها- أعنى الجمهرة- لاتزال بعيدة عن الثمرة المرجوة من الحوار، وهى أن تزداد مساحة التفاهم العام البنّاء الذى يسهم فى سلام البشرية، ويفضى إلى اصطباغ السلوك الإنسانى بالمسحة الأخلاقية التى تدعم العدالة والحرية وقيم الحق والخير والجمال.

رابعها: الغفلة عن تحديد مناطات الحوار ومعاقده المشتبكة، بدءًا وانتهاءً، فى جلسات مغلقة محددة الهدف والعدد، آخذة فى الاعتبار أن هدف الحوار لا يمكن أن يكون الوصول إلى التطابق الأصم بين الحضارات، حتى ولو كانت متشابهة الظواهر والمظاهر، بل ينبغى أن يكون منصبًا على رصد أوجه الاختلاف الحميد والتنوع الرشيد، الذى لا ينسخ الهوية، ولا يلغى الذاتية، وبدون هذا تصبح مؤتمرات الحوار مجرد تجمعات تُدبج فيها الأحاديث المختلطة بكلمات الترحيب والمجاملة، دون أن توضع الأيدى على مكامن الداء، التى تؤرق أفئدة الذين ينشدون للبشرية مستقبلاً أكثر أمنًا، وأعمق إخاءً، وأقدر على مواجهة النتوءات والانحرافات والشرور، التى شقيت بها البشرية، ولاتزال.

وبدون هذا كله تصبح الحوارات ومؤتمرات الحوارات محيطات بلا شطآن.

بقلم: د. إبراهيم صلاح الهدهد

رئيس جامعة الأزهر الأسبق

العنف باسم الدين: الأسباب وطرق العلاج (2)

المستشار العلمى للمنظمة العالمية لخريجى الأزهر

ب- السُّنَّة المطهرة تدعو إلى السماحة والرحمة:

روى الإمام أحمد في مسنده عن ابن عباس- رضى الله عنهما- أنه قال: «قيل لرسول الله- صلى الله عليه وسلم- أى الأديان أحب إلى الله ؟ قال : الحنيفية السمحة» وقد استنبط الفقهاء من الحديث القاعدة المعروفة: المشقة تجلب التيسير، وإذا ضاق الأمر اتسع.

وقال: «قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم- اسمح يسمح لك».

وكان- صلى الله عليه وسلم- يمتدح العافين من أصحابه على الملأ ، للتأسى بهم ، فعن الحسن- رضى الله عنه- «أن النبى- صلى الله عليه وسلم- قال: (أيعجز أحدكم أن يكون كأبى ضمضم كان إذا خرج من منزله قال: اللهم إنى تصدقت بعرضى على عبادك) .

وقال- صلى الله عليه وسلم-: «من كظم غيظًا، وهو يقدر على إنفاذه ملأ الله قلبه أمنًا وإيمانًا، ومن ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه تواضعًا كساه الله حلة الكرامة، ومن زوج لله توجه الله تاج الملك».

عقوبة من يُروّع غير المسلمين

إنه موقف من أعلى المواقف قدرًا، وأرفعها وأسماها لحبر من أحبار اليهود، جاء زيد بن سعنة وكان من أحبار اليهود إلى رسول الله- صلى الله عليه- يطالبه بدين كان قد اقترضه منه رسول الله- صلى الله عليه وسلم- فجاء قبل موعد الوفاء، وقال يا محمد ألا تقضينى حقى فوالله ما علمتكم بنى عبد المطلب إلا مطلالا، ولقد كان لى بمخالطتكم علم فنظر إليه عمر وعيناه تدوران فى وجهه كالفلك المستدير ثم رماه ببصره وقال: يا عدو الله أتقول لرسول الله- صلى الله عليه وسلم- ما أسمع، وتصنع به ما أرى؟ فو الذى نفسى بيده لولا ما أحاذر فوته لضربت بسيفى هذا رأسك؛ فقال النبى- صلى الله عليه وسلم-: «يا عمر أنا وهو كنا أحوج إلى غير هذا منك أن تأمرنى بحسن أداء وتأمره بحسن الطلب اذهب به ياعمر وزده عشرين صاعا من تمر مكان ماروعته».

تقدير نفس الإنسان أيًا كان دينه

أخرج البخارى فى صحيحه عن جابر بن عبدالله- رضى الله عنه- مرت بنا جنازة فقام النبى- صلى الله عليه وسلم- وقمنا فقلنا: يا رسول الله إنها جنازة يهودى فقال: «أوليست نفسًا؟ إذا رأيتم جنازة فقوموا».

رحمة النبى صلى الله عليه وسلم

١. صلته رحمه وحرصه على الأمة

إن النبى- صلى الله عليه وسلم- الذى يفيض رحمة ورفقًا، أول من أظل برحمته أظل أهله وذويه، ولا أظل من أن يقى أهله وذويه النار، وقد أورد الإمام مسلم- رحمه الله- عن أبى هريرة- رضى الله عنه- قال: أنزلت هذه الآية « وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» (الشعراء: ٢١٤) دعا رسول الله- صلى الله عليه وسلم- قريشًا فاجتمعم فعم وخص، فقال: «يا بنى كعب بن لؤى أنقذوا أنفسكم من النار، يا بنى مرة بن كعب أنقذوا أنفسكم من النار، يا بنى عبد شمس أنقذوا أنفسكم من النار، يا بنى عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار، يا فاطمة أنقذى نفسك من النار، فإنى لا أملك لكم من الله شيئًا غير أن لكم رحمًا سأبلها ببلالها» أى، أصلكم فى الدنيا، ولا أغنى عنكم من الله شيئًا، ولقد كان- صلى الله عليه وسلم- معروفًا بصلة رحمه قبل بعثته، كما وصفته السيدة خديجة- رضى الله عنها-: «كلا لن يخزيك الله أبدًا فوالله إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث».

رحمته، صلى الله عليه وسلم، بأهل بيته وأحفاده:

تروى السيدة عائشة- رضى الله عنها- قائلة: «يسترنى بردائه، وأنا أنظر إلى أهل الحبشة يلعبون فى المسجد حتى أكون أنا الذى أسأم فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على الله» .

وعن عائشة- رضى الله عنها- قالت: «كنت ألعب بالبنات عند النبى- صلى الله عليه وسلم- وكان لى صواحب يلعبن معى، فكان رسول الله- صلى الله عليه وسلم- إذا دخل يتقمّعن منه فيسرّبهنّ إلىّ فيلعبّن معى»، والبنات تماثيل من الصوف تلعب بها الصبايا، ويتقمّعن: يتغيبّن ويدخلن من وراء الستر، فيرسلهن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- فما أحناه من زوج.

عن عبدالله بن جعفر قال: «كان رسول الله- صلى الله عليه وسلم- إذا قدم من سفر تلقى بصبيان أهل بيته، قال: وإنه قدم من سفر فسبق بى إليه فحملنى بين يديه، ثم جئ بأحد ابنى فاطمة فأردفه خلفه قال: فأدخلنا المدينة ثلاثة على دابة» وعن أبى قتادة الأنصارى: «أن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- كان يصلى وهو حامل أمامه بنت زينب بنت رسول الله- صلى الله عليه وسلم- ولأبى العاص بن ربيعه بن عبد شمس، فإذا سجد وضعها، وإذا قام حملها».

وعن أبى هريرة- رضى الله عنه- قال: «قبل رسول الله- صلى الله عليه وسلم- الحسن بن على، وعنده الأقرع بن حابس التميمى جالساً، فقال الأقرع: إن لى عشرة من الولد ما قبلت منهم أحداً فنظر إليه رسول الله- صلى الله عليه وسلم- ثم قال: من لا يرحم لا يرحم» .

بقلم: الشيخ عبدالرحمن اللاوى

أمين عام فرع المنظمة العالمية لخريجى الأزهر بسوهاج

الامتثال لإجراءات الوقاية واجب شرعى والإهمال فيها إثم

أجازت الشريعة الإسلامية للمسافر، والمريض، ولأصحاب النوازل، والكوارث، الجمع بين الظهر والعصر فى وقت أحدهما، وبين المغرب والعشاء فى وقت أحدهما، فإذا جمع فى وقت الصلاة الأولى كان جمع تقديم، وإذا جمع فى وقت الصلاة الثانية كان جمع تأخير.

وأجازت للمريض، والمسافر، ومن لا يستطيع الصيام فى رمضان، الفطر مع القضاء بعد رمضان، أو الفدية لمن لا يستطيع قضاءً.

كما أجازت الشريعة السمحة التيمم للمريض الذى لا يستطيع استعمال الماء، وكذلك أجازت التيمم لمن لا يجد ماءً، أو ثمنه.

وهؤلاء وأمثالهم وصفتهم الشريعة بأهل الأعذار: الذين لا يتمكنون من أداء العبادة على الصفة التى يؤديها غير المعذور؛ فقد خفف الشارع عنهم، وطلب منهم أن يؤدوا العبادة حسب استطاعتهم، وجعل ذلك رخصة لهم، وهذا من يُسرالشريعة، وسماحتها؛ فقد جاءت الشريعة برفع الحرج.. قال الله تعالى: «وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ» (الحج: ٧٨)، وقال تعالى: «يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ» (البقرة: ١٨٥)، وقال تعالى: «لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا» (البقرة: ٢٨٦)، وقال تعالى: «فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ» (التغابن: ١٦).

وقال النبى: «إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم..»، كما قال، صلى الله عليه وسلم، لأحد أصحابه وكان مريضًا: «صلِّ قائمًا، فإن لم تستطع فصلِّ قاعدًا، فإن لم تستطع، فعلى جنبك فإن لم تستطع، فمستلقياً (لاَ يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا)» (البقرة: ٢٨٦).

يقول الإمام سفيان الثورى: «إنما العلم عندنا الرخصة وأما التشديد فيحسنه كل أحد»، ويقول رسول الله، صلى الله عليه وسلم،: «إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه»، رواه ابن حبان، وفى رواية: «إن الله تعالى يحب أن تؤتى رخصه، كما يكره أن تؤتى معصيته»، رواه أحمد.

وليحذر من يرغبون عن العمل بالرخصة، أو يدعون الناس إلى ذلك؛ فعَنْ السيدة عَائِشَةَ، رضى الله عنها، قَالَتْ: «رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِى أَمْرٍ، فَتَنَزَّهَ عَنْهُ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِىَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَغَضِبَ حَتَّى بَانَ الْغَضَبُ فِى وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْغَبُونَ عَمَّا رُخِّصَ لِى فِيهِ، فَوَاللَّهِ لَأَنَا أَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً».

فيا أيها الإخوة الأحباب حينما يتخذ المجتمع مجموعة إجراءات واحتياطات بشأن المساجد، والعبادة فيها، خوفًا على سلامة المصلين من انتشار عدوى مرض، أو تجنبًا لأى شىء قد يصيب المجتمع بأذى فيجب علينا أن نؤمن بأن هذه الإجراءات والاحتياطات من الشريعة أيضًا، وأن الالتزام والعمل بها عبادة لله سبحانه وتعالى.

من هنا كان الامتثال لإجراءات الوقاية فيروس «كورونا» واجبًا شرعيًا والإهمال فيها إثم، بل أخلصوا النية أن تتقربوا إلى الله تعالى فى هذه الأيام بالامتثال لإجراءات الوقاية وبتجنب الإهمال فيها؛ فحينما تساعد نفسك، ومجتمعك فى السلامة تؤجر على نفسك، وعلى جميع مجتمعك؛ لأنك لم تكن حريصًا على نفسك فحسب، بل كنت حريصًا على المجتمع بأسره.

واعلموا أن الله تعالى يحفز الهمم حتى لا تتواكل فتتكاسل فيهلكها الإهمال.. يقول تعالى: «إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ» (الرعد: ١١).

النظافة و«كورونا» من وجهة نظر إسلامية

بقلم: الشيخ محمد جابر كامل السيد

مدير شئون القرآن بأوقاف المنيا
عضو المنظمة العالمية لخريجى الأزهر الشريف

ينصح الأطباء ومنظمة الصحة العالمية، للوقاية من الفيروس اللعين «كورونا المستجد»- الذى دمر اقتصادات الكثير من الأفراد والمؤسسات والدول، وأصاب الناس بالخوف والفزع- بغسل اليدين، وتجنب الاتصال الوثيق مع الأشخاص المرضى، وتغطية الفم عند العطس أو السعال، وتنظيف وتطهير الأشياء والأسطح، وقبل أن نبين مكانة النظافة والطهارة وسبق الإسلام فى إقرارهما لا بد من الإشارة إلى أن مجلة «نيوز ويك» الأمريكية فاجأت قراءها، فى عدد الجمعة ٢٠/ ٣/ ٢٠٢٠، بالاعتراف بأن الرجل، الذى علّم الناس النظافة والحجر الصحى منذ أربعة عشر قرنًا من الزمان، هو النبى محمد، صلى الله عليه وسلم.

إن الإسلام دعا إلى النظافة وجعل الطهارة شرطًا لصحة الصلاة والطواف؛ فقال النبى، صلى الله عليه وسلم،: «لا تُقبل صلاة بغير طهور»، رواه مسلم، وقوله، صلى الله عليه وسلم،: «الطواف بالبيت صلاة»، رواه الترمذى، وقد عد الإسلام النظافة والطهارة شطر الإيمان؛ فقال، صلى الله عليه وسلم،: «الطهور شطر الإيمان»، رواه مسلم.. وقال الله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ. وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا ...» (المائدة: ٦).

إن غسل ما ورد فى الآية الكريمة، وما سنّه النبى، صلى الله عليه وسلم، كفيلٌ بحماية الإنسان من أى تلوث، وقد امتدح الله تعالى المتطهرين، فقال سبحانه: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ» (البقرة: ٢٢٢).

وقد ثبت أن الذين يتوضؤون باستمرار الأنف عند غالبيتهم يبقى نظيفًا طاهرًا خاليًا من الميكروبات؛ فى حين أن أنوف من لا يتوضؤون فيها مزارع ميكروبية ذات أنواع متعددة، وبكميات كبيرة من الميكروبات الكروية العنقودية الشديدة العدوى؛ فلذلك شُرع الاستنشاق بصورة متكررة ثلاث مرات فى كل وضوء.

أما بالنسبة للمضمضة فقد ثبت أنها تحفظ الفم والبلعوم من الالتهابات، ومن تقيح اللثة، وتقى الأسنان من النخر بإزالة الفضلات الطعامية التى قد تبقى فيها، وقد شرع السواك، وكان يستخدمه النبى، صلى الله عليه وسلم، كثيرًا كلما دخل أو خرج ومواضع أخرى، وقد قال، صلى الله عليه وسلم،: «لولا أشق على أمتى لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة»، متفق عليه، وفى رواية «عند كل وضوء»، وقال، صلى الله عليه وسلم،: «السواك مطهرة للفم مرضاة للرب»، النسائى وغيره.

وعن سلمان الفارسى أن النبى، صلى الله عليه وسلم، قال: «بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده»، رواه الترمذى.

والمقصود بالوضوء للطعام هو غسل اليدين قبله وبعده؛ فقد أثبت البحث أن جلد اليدين يحمل العديد من الميكروبات التى قد تنتقل إلى الفم أو الأنف عند عدم غسلهما؛ ولذلك يجب غسل اليدين جيدًا عند البدء فى الوضوء، وعند تناول الطعام، وعند الاستيقاظ من النوم، وهذا يفسر لنا ما رواه أبوهريرة، رضى الله تعالى عنه، أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال: «من بات وفى يده ريح غَمَر فأصابه شىء فلا يلومَنّ إلا نفسه»، رواه الطبرانى وأبونعيم.

أما تجنب الاتصال بالمرضى؛ فقد قال النبى، صلى الله عليه وسلم،: «فر من المجذوم فرارك من الأسد»، رواه البخارى، ومن حديث عمرو بن الشريد عن أبيه قال: «كان فى وفد ثقيف رجل مجزوم فأرسل إليه النبى، صلى الله عليه وسلم،: إنا قد بايعناك فارجع»، رواه مسلم، وكان من هديه، صلى الله عليه وسلم،: «إذا عطس وضع يده أو ثوبه على فيه وخفض أو غض به صوته»، رواه الترمذى. وقد أوصى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بنظافة البيوت والحفاظ على الأطعمة؛ فقال: «نظفوا أفنيتكم» رواه الترمذى، وقال، صلى الله عليه وسلم، «غطوا الإناء وأوكئوا السقاء، فإن فى السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر بإناء ليس عليه غطاء أو سقاء ليس عليه وكاء إلا نزل عليه الوباء»، رواه مسلم.

وعن الحجر الصحى قال، صلى الله عليه وسلم،: «إذا سمعتم الطاعون بأرض فلا تدخلوها، وإذا وقع بأرض وأنتم فيها فلا خرجوا منها»، متفق عليه، وفى حديث عقبة: «وليسعك بيتك»، رواه الترمذى.

ونهى عن أن يغمس المستيقظ من النوم يده فى الإناء قبل أن يغسلها، «فإن أحدكم لا يدرى أين باتت يده»، متفق عليه.

كما منع التبرز أو التبول قرب موارد المياه وفى ظل الناس ومكان تجمعاتهم، فقد صح عن النبى، صلى الله عليه وسلم، قوله: «اتقوا الملاعن الثلاث: البراز فى الموارد، وقارعة الطريق، والظل»، رواه أبوداود وأحمد. كما نهى رسول الله، صلى الله عليه وسلم،: «أن يُبال فى الماء الراكد»، رواه مسلم، فالإسلام دين النظافة والطهارة، ويضمن لأتباعه النجاة من الأمراض والأوجاع، إن التزموا به.

سفراء الأزهر

إشراف - هشام مجاهد

الرّواق 22
شعبان 1441هـ أبريل 2020م
العدد الثالث والخمسون

«خريجى الأزهر» تدعم الوافدين فى مواجهة الجائحة

مركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية وفرع إندونيسيا «أون لاين»

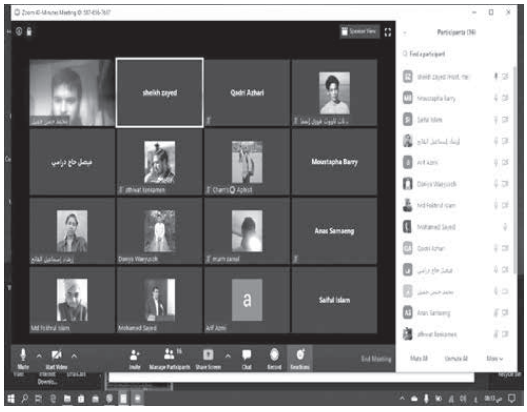

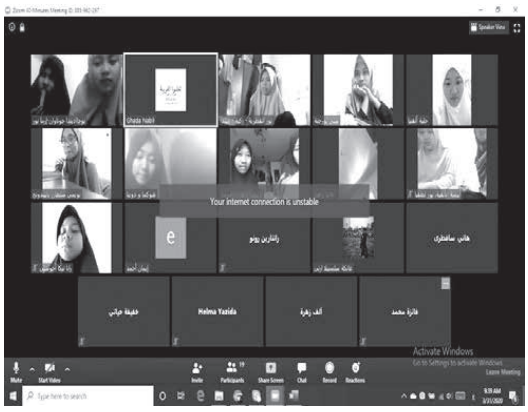

فى إطار الخطة الاستراتيجية، التى وضعتها المنظمة العالمية لخريجى الأزهر؛ لمواجهة تداعيات جائحة فيروس «كورونا» السلبية على مستوى العالم، والحرص على استمرار دورها فى مجال ترسيخ المنهج الأزهرى، وإعداد وتدريب الأزهريين حول العالم، ولدعم ومساعدة الطلاب الوافدين فى الالتحاق بجامعة الأزهر فى العام الدراسى الجديد ٢٠٢٠/ ٢٠٢١، نجحت المنظمة تحت رعاية فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شيخ الأزهر رئيس مجلس الإدارة، فى تحويل مركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وفرعه بإندونيسيا إلى التعليم عن بُعد لمتابعة البرامج والدروس إلكترونيًا؛ لاحتواء تداعيات الأزمة، وتفعيلاً لمبادرة التعلم عن بُعد التى أطلقتها المنظمة.

من جانبه أعلن المركز الرئيسى تحوله تمامًا إلى فصول افتراضية، فور إعلان قرار تأجيل الدراسة، ومنع التجمعات والتكدسات من قبل الدولة، كما سيتم عقد الامتحان النهائى أيضًا «أون لاين»، وأيضًا فرعه بإندونيسيا.

كشف مركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عن اتباع خطة استباقية لمواجهة تداعيات «كورونا» فور ظهور المرض.. مؤكدًا أن المركز يعمل بكامل طاقته فى إطار الخطة التى وضعتها المنظمة العالمية لخريجى الأزهر.

قال المركز، فى بيان له، إنه وفور ظهور حالات «كورونا»، وقبل تفشى المرض فى دول العالم، بدأ المركز فى تفعيل نظام التعليم عن بُعد، قبل ذلك بشهر وقبل تعطيل الدراسة، حرصًا على إدراك طلاب المركز للالتحاق بالجامعة فى العام الدراسى الجديد ٢٠٢٠/ ٢٠٢١.. لافتًا إلى أن مركز الشيخ زايد يعمل بكامل طاقته بنسبة ١٠٠٪ من طلاب ومعلمين.

أشار البيان إلى أنه يُحسب لإدارة المركز أنها قامت بإعداد تجارب لبرنامج التعليم عن بُعد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، التى عمل على إعدادها خلال الأعوام السابقة؛ ما أسهم فى سرعة إطلاق المشروع، وتلافى معوقات استخدام الإنترنت التعليمى للطلبة والمعلمين.

أكدت المنظمة أن الإجراءات عكست رسالتها وتوجهات فضيلة الإمام الأكبر، إلى جميع فروعها فى الداخل والخارج، بعدم توقف رسالة الأزهر.

الوقاية.. خير من العلاج

بناء الوعى الصحى السليم بين طلاب مدن «البعوث الإسلامية»

أطلقت مدينة البعوث الإسلامية حملة توعية لمواجهة الأمراض والأوبئة بين الطلاب الوافدين.

قال إبراهيم الجارحى، رئيس قطاع مدن البعوث الإسلامية،: إن هدف الحملة التوعية بطرق الوقاية من الأمراض المعدية، واتباع الأساليب الصحية السليمة والإرشادات، والتأكد من الإجراءات الوقائية، وتضمنت الحملة إقامة ندوات توعوية بالتعاون مع جامعة الأزهر ووزارة الصحة، وتوزيع ولصق منشورات إعلامية.

نُظمت الندوات تحت عنوان «الفيروسات التى تصيب الجهاز التنفسى وكيفية الوقاية منها»، وتناولت العديد من الموضوعات المتعلقة بالتوعية الصحية للوقاية من الفيروسات، والتعرف على أنواع الفيروسات، وكيفية انتشارها والتعامل معها، والوقاية منها، والأمراض المنتشرة، إضافة إلى التعرف على الحجر الصحى، ودوره بوصفه صمام الأمان الأول للبلاد فى اكتشاف هذه الأمراض.. حضر الندوة أطباء من جامعة الأزهر والحجر الصحى.

تفقد إبراهيم الجارحى المدينة، وتأكد من تعليق ملصقات الحملة بجميع الأماكن التى يتردد عليها الطلاب، مثل: المطعم، والبوابات، والعمارات الخاصة بسكن الطلاب..

مشددًا على أهمية نظافة المدينة والتهوية الجيدة للغرف.

كانت مدينة الطالبات بمدن البعوث الإسلامية، قد نظمت، قبل قرار تعليق الأنشطة الطلابية، بإشراف إيمان البكرى، مديرة المدينة، فعاليات بمشاركة طالبات من تايلاند، وإندونيسيا، وأفغانستان، والهند.

تفقدت الطالبات المتحف المصرى والقاعات المختلفة فيه بمساعدة أمناء المتحف؛ للتعرف على مختلف المعلومات عن المعروضات والحضارة المصرية القديمة، وأبدت الطالبات إعجابهن بالمتحف المصرى ودوره المهم فى عرض الحضارة المصرية على مر العصور، ونظمت مدينة الطالبات مسابقة كرة الطائرة، تحت رعاية هبة إبراهيم، مسئولة النشاط الرياضى، بمشاركة عدد من طالبات دولة تايلاند.

كان تلاميذ المرحلة الابتدائية بمعهد البعوث الإسلامية، قبل تعليق الأنشطة الطلابية، قد قاموا بزيارة دار للأيتام لتوضيح قيمة المسئولية المشتركة، ورفع معنويات الأيتام، وإدخال الفرحة إلى قلوبهم.

تأتى الزيارة انطلاقًا من اهتمام مركز تطوير تعليم الطلاب الوافدين والأجانب، بتفعيل وثيقة الأخوة الإنسانية من خلال برنامج «أخ ثانى.. والرابط إنسانى»، لنشر قيم التسامح والتعاون.

ضوابط التأويل فى فهم النصوص الشرعية

عقدت المنظمة العالمية لخريجى الأزهر ندوة -قبل تعليق الأنشطة والندوات- بعنوان «ضوابط التأويل فى فهم النصوص الشرعية»، تناولت تعريف وضوابط التأويل، والفرق بين التأويل والتفسير، وكذلك شروط المفسر والحاجة إلى تفسير كتاب الله، كما عقدت المنظمة ندوة أخرى بعنوان «الأمانة فى الإسلام» لطلاب من نيجيريا، والفلبين، والعراق، وبنجلاديش.

أكد د. محمد عبدالرحمن أن أول ضوابط التأويل الرجوع إلى كتاب الله وسُنَّة رسوله، ثم الرجوع إلى الصحابة الذين حضروا نزول الوحى.. مؤكدًا ضرورة فهم السياق ومدلول الآيات؛ لأن السياق يبين فهم المراد.

برلمان الوافدين يشارك فى مواجهة «كورونا»

أطلق برلمان الطلاب الوافدين بالأزهر، فى صفحته عبر موقع التواصل الاجتماعى «الفيس بوك»، حملة توعية دعا خلالها الطلاب للالتزام بالتعليمات التى اتخذتها الدولة، وعدم الخروج من أماكن إقامتهم والتفرغ لتحصيل العلم عبر المنصات الإلكترونية، واتباع الإجراءات الوقائية والاحترازية حفاظًا على صحتهم، ولحمايتهم من الإصابة بفيروس كورونا المستجد.

أشاد برلمان الطلاب الوافدين بالإجراءات الاستثنائية، التى اتخذها الأزهر، فى إطار خطة الدولة الشاملة للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد.

تشجيع القراءة.. لتعزيز الانفتاح الفكرى والثقافى

نظم مركز تطوير تعليم الطلاب الوافدين والأجانب، ندوة، قبل قرار تعليق الأنشطة والندوات، للتعريف بمشروع تحدى القراءة العربى لفتيات البعوث؛ لتنمية مهارات اللغة العربية وتحسينها؛ لتتمكن الطالبات من التحدث بفصاحة وطلاقة، وتوسيع آفاق تفكيرهن بالقراءة.

جاءت الندوة بهدف تشجيع القراءة بشكل مستدام ومنتظم، عبر نظام متكامل من المتابعة، وتعزيز قيم التسامح والانفتاح الفكرى والثقافى لديهن.

يأتى ذلك انطلاقًا من اهتمام مركز تطوير تعليم الطلاب الوافدين والأجانب بزيادة الوعى بأهمية القراءة لدى الطالبات بوصفها البوابة الأولى لتلقى العلوم المختلفة، ووسيلة مهمة لنقل المعرفة.

من جهة أخرى، عقد مركز تطوير تعليم الطلاب الوافدين والأجانب ندوة بعنوان «مفاهيم وثيقة الأخوة الإنسانية ودورها فى إيقاظ الحس الدينى الوسطى للأجيال المعاصرة» لمعاهد البعوث الإسلامية ومعاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتضمنت الندوة فقرات متنوعة، منها إلقاء الشعر، ومسابقة حول وثيقة الأخوة الإنسانية.

تهدف الندوة إلى إيقاظ الحس الدينى الوسطى فى نفوس الأجيال الجديدة عن طريق التربية الصحيحة والتنشئة السليمة، والتحلى بالأخلاق والتمسك بالتعاليم الدينية القويمة لمواجهة النزاعات الفردية والتطرف بكل أشكاله وصوره، وذلك انطلاقًا من مبادئ وثيقة الأخوة الإنسانية، والتى تعد من أهم الوثائق فى تاريخ العلاقة بين الإسلام والمسيحية، وتحمل رؤية فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، والبابا فرنسيس، بابا الفاتيكان.

الأخلاق وأساس بناء المجتمع السليم

بقلم:
د. أنور حسن إسماعيل الحسنى
كلية الصيدلة جامعة الأزهر الشريف- اليمن

تعتبر الأخلاق أهم الدعائم والأسس التى يقوم عليها نظام الحياة البشرية، ومما لاشك فيه أن المستوى الأخلاقى للأمة مقياس حضارتها وأساس بناء مجتمعها.

صلاحُ أمرِكَ للأخلاق مرجعُه
فقوِّم النفسَ بالأخلاقِ تَسْتَقِمِ
والنفسُ من خيرها فى خيرِ عافيةٍ
والنفسُ من شَرِّها فى مرتعٍ وخمِ

إن قدوتنا فى الأخلاق الحسنة، والسيرة الطيبة، رسول الله، صلى الله عليه وسلم، كيف لا وقد مدحه الله فى القرآن فقال: «وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ» (القلم: ٤).

ومدح الله المؤمنين الصادقين بكونهم يتحلون بمكارم الأخلاق، ويتخلقون بآداب الإسلام فقال: «وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا. وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا. وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا. إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا. وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا» (الفرقان: ٦٣ – ٦٧)، ثم بَيّن جزاءهم: «أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا. خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا» (الفرقان: ٧٥ و٧٦).

وتعتبر مكارم الأخلاق علامةً لكمال الإيمان وسمة من سمات المؤمن، ومقصدًا لرسالته ومهمته؛ فقد روى عن النبى، صلى الله عليه وسلم، قوله: «إن أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم أخلاقًا وألطفهم بأهله»، وروى عنه، صلى الله عليه وسلم،: «لا تحقرن من المعروف شيئًا ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق». وكما قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فى حديثه: «وخالق الناس بخلق حسن»، معنى ذلك أن الرسول جاء بالإسلام منفتحًا على الآخر بقوله: «وخالق الناس»، وليس المسلم فقط، وهذا لعلّ وعسى أن يراك الآخر متحلّيًا بالأخلاق الحميدة، فيكون سببًا فى هدايته للإسلام.

إن خيرية الرجل لا تقاس بصلاته وصيامه فحسب، بل لا بد من النظر فى أخلاقه وشيمه؛ فعن عبدالله بن عمرو، رضى الله عنهما، قال: لم يكن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فاحشًا ولا متفحشًا، وكان يقول: «خياركم أحاسنكم أخلاقًا». وقد بيّن ابن مبارك حُسن الخلق؛ فقال: هو طلاقة الوجه وبذل المعروف وكف الأذى.

وعرّف القزويني معنى حُسن الخلق: سلامة النفس نحو الأرفق الأحمد من الأفعال، وقد يكون ذلك فى ذات الله تعالى، وقد يكون فيما بين الناس.

وقال الإمام الغزالي: إن الألفة ثمرة حُسن الخلق، والتفرق ثمرة سوء الخلق، فحُسن الخلق يوجب التحابب، والتآلف، والتوافق، وسوء الخلق يثمر التباغض، والتحاسد، والتدابر. وقد قيل قديمًا: اتباع الهوى يفرق، كما أن الحب والإخاء يجمع، وإن الاتحاد قوة، والتفرق وهن وضعف، وإن سبيل الله واحد، وسبل الشيطان متفرقة، فمن تبعها فقد ضل وغوى.

وقال الإمام ابن القيم، رحمه الله»: جمع النبى، صلى الله عليه وسلم، بين تقوى الله وحُسن الخلق؛ لأن تقوى الله تصلح ما بين العبد وبين ربه، وحُسن الخلق يصلح ما بينه وبين خلقه، فتقوى الله توجب له محبة الله، وحُسن الخلق يدعو الناس إلى محبته. فمكارم الأخلاق أشد حاجة للأفراد والمجتمع البشري، وغاية من أسمى الغايات الإنسانية، ومن أعظم المقومات للحضارة الإنسانية، لا يمكن الاستغناء عنها لأى نوع من الأنواع البشرية، ولا لأى مجتمع من المجتمعات الإنسانية، من أجل ذلك منذ أول وجود المجتمع الإنسانى كانت المهمة الأخلاقية من أحسن المهمات لسائر الأديان والمذاهب. وحُسن الخلق من أفضل ما يقرب العبد إلى الله تعالى، وإذا أحسن العبد خُلقه مع الناس أحبّه الله والناس، وحَسن الخلق يألف الناس ويألفه، حُسن الخلق يدل على سماحة النفس وكرم الطبع، وحُسن الخلق يرفع الدرجات وعلو الهمم، وحُسن الخلق يحول العدو إلى الصديق. كما أن حُسن الخلق أمر مطلوب وواجب على المؤمن، فتجنب أخلاق السوء أمر لازم مؤكد؛ لأن سوء الخلق باب من أبواب الإثم، وينفر الناس مما اتصف به، ولذلك قيل: «من ساء خلقه قل صديقه». فهذه المبادئ الأخلاقية ضرورة فى بناء المجتمعات سياسيًا واجتماعيًا ودينيًا وثقافيًا، كما هى محاور فكرية متباينة مستنيرة ترسى دعائم قيام المجتمع الإنسانى، كما يريد خالق البشر، ويشعر الإنسان من خلالها بأنه خليفة الله فى الأرض بما ناله من تكريم إلهى يحيا من خلاله حياة آدمية كما ينبغى أن تكون، وفى الأخير أسأل الله أن يُحسن خُلُقَنا، كما أحسن خَلقَنا، وصلِ اللهم وسلم على محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلم.

فى تحرير المرأة من الجمود والنسوية الغربية

بقلم:
مصادو بايلو جالو
الفرقة الأولى- كلية التجارة جامعة الأزهر -غينيا كوناكرى

مَنْ يتأمل فى قضايا المرأة فى مجتمعاتنا المعاصرة، يجد أنها ليست بعيدة عن المكانة، التى كانت فيها فى الجاهلية قبل الإسلام أو فى العصور الوسطى الغربية؛ حيث كانت تُباع وتُشترى كسلعة رخيصة، فلذلك علينا إعادة النظر فى فلسفتنا عن المرأة فى العديد من جوانب حياتنا؛ حيث تمركزت بين تقليدية راديكالية جامدة تحرمها من أبسط الحريات، وتؤمن بأفضلية الرجل، ووجوب تسلطه على المرأة، وبين دعوات تحريرية غربية هدامة تدعو إلى النسوية، التى تسعى إلى تجريد المرأة من كل إنسانية، وخلع لباس الحياء والاحترام .

رسالتى تتوجه نحو إعطاء المرأة حقوقها وحرياتها الأساسية، واستقلالها من هذا الظلم الشنيع، ودفع المرأة نحو ازدهارها، لست أقصد قصر ذلك بنموذج دينى فقط، بل أن تكون شاملة جميع جوانب الحياة الاجتماعية منها والاقتصادية والثقافية، لا اتباعًا للحركة النسوية بالمعنى الغربى للكلمة، ولا فى استغلال الرجل وتسلطه على المرأة، لكننى أدعو إلى توازن يمنح لكل منهما ما يستحقه بطريقة عادلة ومتوازنة.

أطمح إلى عالم يمكّن للمرأة أن تجلب معارفها وخبراتها مع مشاركة للرجل؛ لضمان التنمية المستدامة، سواء فى الجوانب الأسرية أو فى الحياة الاجتماعية.

يجب ألا نرى المرأة على أنها أقل شأنًا من الرجل ولكنها مكملة للرجل، لا يمكن لأى منهما أن يعيش دون الآخر، وإن كان فى الواقع فروق جوهرية عديدة بين الرجل والمرأة فى العديد من الجوانب الفسيولوجية والنفسية، لكن هذا ليس دعوة لأفضلية وتفوق الرجل على المرأة ، بل «إن أكرمكم عند لله أتقاكم»؛ فتقوى الله هى معيار الأفضلية بين البشرية .

يجب على المرأة أن تعرف حدودها، وأنها ليست مضطرة إلى اتباع طريق الرجل، أو الدعوة إلى المساواة بين الجنسين؛ لأن ذلك سيكون تجاهل طبيعة كل منهما، وقيادة مجتمعنا نحو الانقراض.

بدلاً من ذلك ، يجب أن تتبع المسار الموافق لطبيعتها كامرأة، وتثق بنفسها وتسعى فى تحصيل حقوقها، ولتعلم أن دينها وإيمانها وحجابها.. لا ينبغى أن يشكل عقبات أمام تحقيقها لذاتها؛ فلتطالب بحقها بالحلم والاحترام، سواء كانت سيدة بيت أو ربة منزل، معلمة، أو طبيبة، أو سيدة أعمال، أو حارس أمن إذا كان المجتمع بحاجة إليها فى هذه الميادين وغيرها.. فلتظهر الشجاعة، ولتكن قدوتها فى هذا السير النساء اللاتى غيرن وجه تاريخ المرأة، أمثال أمهات المؤمنين، كالسيدة خديجة والسيدة عائشة، رضى الله عنهما، والعديد من النساء اللائى تغلبن أكثر ١٠٠٠ رجل.

اللّه يبارك المرأة.. اللّه يحمى المرأة.. اللّه يهدى المرأة.

تشريح العقل المتطرف (1-2)

بقلم:
محمد جبرين الحسنة المخزومى
دراسات عليا قسم الثقافة الإسلامية بكلية الدعوة- ليبيا

التطرف يحتاج الكثير من المواجهات الفكرية والتصحيحات العقائدية، فإذا خرج من حدود الفكر إلى حدود الفعل العنيف هذا يتصدى له القانون بكل حزم وبكل عدل.

والأمر يستدعى تجفيف منابع التطرف الفكرية والنفسية والاجتماعية والسياسية، وبناء قاعدة مجتمعية معتدلة ووسطية.

والإرهاب قضية مركبة وذات أبعاد متنوعة، ولا تقتصر على البعد الدينى وحده أو الجانب الاقتصادى فقط، أو الجوانب النفسية والسلوكية وحدها، وإنما هى نتاج لتفاعل العديد من تلك العوامل التى أنتجت لنا الفرد الإرهابي، وصولاً إلى العمل الإرهابى والتفجيرى.

هذه خلاصة وعصارات ما استفدته من الدورات التدريبية من مجموعة الخبراء والمتخصصين فى مختلف المجالات ذات العلاقة بالتطرف والإرهاب، وممارسة العنف وتحليل السلوك الفردى العنيف، فى علم النفس والعلوم الشرعية وخبراء التنمية البشرية، وأخص بالذكر محمد محمود حبيب، أول متدرب تنمية بشرية متخصص فى تعديل الفكر المتطرف بالرابطة العالمية لخريجى الأزهر، واستفدت منه كثيرًا وأنصح بقراءة كتابه الجديد فى تحليل لغة جسد وشخصية المتطرف، خصوصًا لضباط الجيش والأمن الليبى سيفيدهم كثيرًا فى مهامهم للقضاء على الجماعات الإرهابية المتطرفة.

التطرف ليس مجرد فكرة سقطت فى عقل شخص على سبيل الصدفة فغيّرت سلوكه وربما دفعته للعنف، وعلاجه ليس مجرد حبس المتطرف أو عقابة أو قمعه أو حتى قتله، التطرف منظومة تحتاج لتشريح دقيق لعناصرها وإجراءات حكيمة وعميقة لتفكيكها، ثم استعدادات لاستقبال العائدين من أحضان التطرف.

والذى يعول عليه بعض الدول، من استعمال العنف فقط لن ينهى هذه الظاهرة، بل أحيانًا ما يكون دافعًا إلى اتساع دوائر العنف والعنف المضاد بلا نهاية، لذلك يستوجب الأمر تشريح العقل المتطرف والتعامل مع تلك الظاهرة على مستويات متعددة سياسيًا وثقافيًا ودينيًا ونفسيًا واجتماعيًا.

وفيما يلى أبين فى نقاط محددة محاولة لتشريح العقل المتطرف والإرهابى، وسمات شخصيته التى جعلته يتوجه نحو التكفير ثم التفجير بشكل يخرج عن المنطق السوى للعقل البشرى الرشيد:

تجمع شخصية الإرهابى فى طياتها صفات شخصيات مضطربة: كالشخصية المحبطة؛ عدم انخراطه فى المجتمع، وعدم الطموح أو القدرة على الإنتاج.

يأخذ الإرهابى من الشخصية النرجسية: الاعتقاد بوصوله لمرحلة الكمال، الغضب من نقد الآخرين له، عدم الاعتراف بنجاح غيره، وأنه على حق وأن الآخرين على باطل، ويتصف بالسلوك المتعالى، والشعور بالعظمة، وأنه يستحق الصدارة والأفضلية على الآخرين.

يشعر الشخص الإرهابى بـ«البارانويا» (عقدة الاضطهاد)؛ فيكون مستعدًا للقتال من أجل حقوقه، ولديه نزعة لحمل الضغينة والانتقام وعدم التسامح، ويتفق علماء النفس على أن بداية هذه الشخصية، وهى نشوء معتقدات وهمية لدى الفرد (أغلبها دينية)، تقوى بمرور الزمن لتصبح كأنها حقائق واقعية.

يتفاخر الإرهابى بالوحشية والقوة؛ لأن ذلك سيشجع- من وجهة نظر التنظيم- البعض على الانضمام إلى صفوفه، باعتبار هذا الإرهابى أو تنظيمه القوة التى لا تُقهر، وبصفته الوحيد القادر على تهديد الدول والجماعات والأفراد الآخرين، وهو ما يشكل عاملاً جاذبًا للأشخاص الذين يرون أنهم فى حاجة إلى القيام بدور مهم فى حياتهم.

عند تحليل الشخصية الإرهابية بالنظرة السيكولوجية والاجتماعية تحتم علينا هذه النظرة أن ننظر إلى دائرة الإرهاب من خارجها ونرصد العوامل التى تتحرك فى داخل الدائرة وحولها والتى تساعد فى إنتاج الإرهاب وتفريغه.

استجابة لرغبات الطلاب الليبيين الدارسين بجامعة الأزهر ، «والمواطنين الليبيين المقيمين فى مصر» ، الذين يبحثون عن كلمة الأزهر فيما يشهده الوطن الليبى .. وتحقيقا للرسالة السامية التى تضطلع بها «المنظمة» لنشر صحيح الدين بمنهجه المعتدل وتفنيد الفكر المتطرف، والإرهابى والتكفيرى .. كان هذا الملف الذى يضع النقاط فوق الحروف.

التحدى الكبير.. فى ليبيا

الوضع المضطرب يجعل أشقاءنا فريسة سهلة فى مواجهة «كورونا»

أكد الخبراء أن مصر تضع حل الأزمة الليبية على رأس أولوياتها، وتبذل جهودًا كبيرة للحفاظ على وحدة ليبيا وحماية استقرارها، وإيجاد وسيلة سلمية لتسوية الأزمة، وذلك على جميع المستويات، بما يبرز موقف مصر الثابت من تلك القضية وخطواتها المكثفة لتهيئة مناخ مناسب لحلها.

قال الخبير الاستراتيجى، اللواء طلعت مسلم،: إن مصر تحاول جاهدة حل الأزمة الليبية بمشاركة المجتمع الدولى ودول الجوار، وذلك من خلال مجموعة من الثوابت، أهمها الحفاظ على وحدة التراب الليبى، ومؤسسات الدولة، لتحقيق الاستقرار الذى ينشده الشعب الليبى.. مؤكدًا أن هذا الطرح هو الذى يحقق مصلحة ليبيا ويحفظ استقرار مصر أيضًا.

أشار إلى أن هناك عددًا من حالات الإصابة بفيروس «كورونا المستجد»، وهو ما يضع ليبيا فى تحد كبير؛ نظرًا لأوضاعها والبنية الصحية التى تمتلكها.

اللواء جمال مظلوم

أكد اللواء محمد نورالدين، الخبير الأمنى والاستراتيجى، أن مصر تضع حل الأزمة الليبية على رأس أولوياتها، ووجهة النظر المصرية لحل الأزمة الليبية تؤيد الحفاظ على وحدة ليبيا وحماية مؤسساتها، وتقدم الدعم لتلك المؤسسات الشرعية فى جميع المحافل الدولية وتقدم لها كل أوجه الدعم.. مضيفًا أن ما يحدث داخل ليبيا هو صراع بين الدولة ومؤسساتها وجيشها الوطنى ومجموعة من الجماعات الإرهابية المدعومة من دول بعينها.

أشار إلى أن منظمة الصحة العالمية لا بد أن تتحرك من خلال الأمم المتحدة لإيجاد حل للوضع الجارى، حتى تتمكن المؤسسات الصحية الليبية من التصدى لفيروس «كورونا»، وذلك فى ظل نقص الإمكانات المتاحة، وغياب السلطة التى تجبر المواطنين على الجلوس فى منازلهم والالتزام بالإرشادات الصحيحة للخروج من تلك الأزمة التى تؤرق العالم أجمع.

قال اللواء جمال مظلوم، الخبير الاستراتيجى،: إن الأوضاع المضطربة فى ليبيا ناتجة عن استمرار تهريب الأسلحة رغم حديث الاتحاد الأوروبى عن وجود قوة لمراقبة منع تدفق الأسلحة.. مضيفًا أن هناك معلومات عن نقل ٦ آلاف مقاتل للساحة الليبية، وهو ما يؤكد وجود مؤامرة على ليبيا ووحدتها واستقرارها من أطراف خارجية.

أكد أن استقرار ليبيا على رأس الأولويات المصرية، وينعكس على استقرار الحدود المشتركة، لذلك تبذل مصر جهودًا كبيرة لمحاولة رأب الصدع الليبى وإيجاد سبل لحل الأزمة.

ناشد أطراف الصراع بإعلاء المصلحة الوطنية الليبية، والحفاظ على وحدة الدولة وسلامة مؤسساتها.

كان الرئيس عبدالفتاح السيسى، قد أكد خلال مشاركته فى قمة مجلس السلم والأمن الأفريقى حول ليبيا ومنطقة الساحل، أن الأزمة الليبية تمر بمرحلة حرجة تزيد من تعقيدها وتحمل تداعيات أمنية غاية فى الخطورة لا تنحصر داخل الحدود الليبية، بل تتجاوزها إلى دول الجوار الليبى، ومنها دول الساحل الأفريقى ذات الحدود الممتدة مع ليبيا على اتساعها، الأمر الذى يستدعى تعاطيًا مستمرًا من مجلس السلم والأمن الأفريقى؛ تفعيلاً لدوره وانطلاقًا من مسئوليته تجاه حفظ السلم والأمن الأفريقيين، مضيفًا أن الترابط بين الوضع فى ليبيا ومنطقة الساحل يحتم العمل على التوصل إلى مقاربة شاملة من خلال جهد مشترك لدعم الجهود الوطنية لدول الساحل الخمس لمعالجة التحديات المركبة التى تواجهها تلك المنطقة الحيوية.

قال إنه على الرغم من الجهود المقدرة التى تبذلها دول المنطقة، فإنها لاتزال تواجه تحديات كبيرة، على رأسها محاولات توغل الجماعات الإرهابية المتطرفة، وتنامى أنشطة الجريمة المنظمة وتهريب السلاح والبشر.

أكد أن المقاربة الشاملة لمعالجة تلك التحديات يجب أن تتعامل مع مختلف الجوانب الأمنية والتنموية والاقتصادية والاجتماعية، كما يجب أن ترتكز بالأساس على تقديم الدعم والمساندة لجهود دول الساحل بتدعيم مؤسساتها الوطنية وتمكينها من بسط سيادتها وسيطرتها التامة على كامل أراضيها.. مشيرًا إلى أن التدخلات الخارجية المعروفة فى الشأن الليبى جلبت تهديدات لا يتوقف أثرها عند حدود الدولة الليبية؛ فالاستمرار فى إرسال المقاتلين الأجانب والعناصر الإرهابية من سوريا إلى ليبيا بالآلاف لن يقتصر تهديده على الأراضى الليبية وفى الوقت الحاضر فقط، بل سيمتد أثر ذلك خارج حدود ليبيا ليطال أمن دول جوارها، وبشكل خاص ذات الحدود المشتركة المتراصية الأطراف مع ليبيا، وذلك فى القريب العاجل ما لم يتم التصدى لتلك المسألة بكل الوسائل المشروعة انطلاقًا من موقف إفريقى قوى يتم تبنيه من خلال مجلس السلم والأمن الأفريقى.

أضاف أن التطورات السلبية الأخيرة ذات الصلة فى ليبيا أدت بطبيعة الحال إلى التركيز على الشق الأمنى من الأزمة، وهذا أمر طبيعى وضرورى، فى ظل تهديدات إرهابية، وأخرى تتعلق بانتشار الجريمة المنظمة، واحتمالات تزايد مأساة المهاجرين الأفارقة، إلا أنّ هذا لا ينبغى أن يصرف أنظارنا عما دعت إليه مصر، منذ اندلاع الأزمة الليبية قبل تسع سنوات، من ضرورة المقاربة الشاملة لإنهاء الأزمة، من خلال التعاطى مع جميع أبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وعدم الاكتفاء بالبعد الأمنى.

أشار إلى أنه لن يكون هناك استقرار أمنى فى ليبيا، إلا إذا تم إيجاد وسيلة لتسوية سلمية للأزمة؛ تقضى على حالة التهميش لبعض المناطق الليبية؛ وتتيح التوزيع العادل لعوائد الثروة وكذا السلطة، وتسمح بإعادة بناء مؤسسات دولة فى ليبيا تكون قادرة على الاضطلاع بمسئولياتها تجاه مواطنيها، فضلاً عن دورها ومسئوليتها فى ضبط حدودها لحفظ أمن ليبيا، والحيلولة دون تهديد أمن دول جوارها، انطلاقًا من أراضيها، وهو الأمر الذى تمت مناقشته باستفاضة خلال القمة التى دعا إليها بالقاهرة لترويكا الاتحاد الأفريقى ورئاسة اللجنة رفيعة المستوى المعنية بليبيا فى أبريل ٢٠١٩.. مؤكدًا أنه شدد بصفته رئيسًا للاتحاد الأفريقى على هذه المقاربة خلال قمة السبع الكبار فى الصيف الماضى فى فرنسا.. مضيفًا أن هذه المقاربة هى ذاتها التى دفعت بها مصر طوال العملية التحضيرية لقمة برلين حتى تم تبنيها خلال القمة، ومن المؤسف أن التوافق الدولى الذى رأيناه فى برلين قد تم انتهاكه من قبل الأطراف الإقليمية المعروفة، والتى لم تتوقف عن خرق حظر توريد السلاح، ولم تتوقف عن جلب آلاف المرتزقة من آلات القتل البشرية.

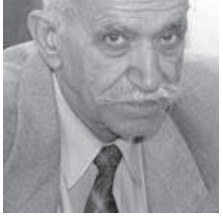

اللواء طلعت مسلم

أشاد بدور اللجنة رفيعة المستوى المعنية بليبيا، وحرص رئيسها على مزيد من الانخراط الإفريقى فى جهود التوصل لحل سياسى للأزمة الليبية.. مشيرًا إلى البيان الختامى الذى صدر عن هذا الاجتماع والذى تعاطى مع جميع أبعاد الأزمة الليبية من خلال مقاربة شاملة، وطرح عددًا من المقترحات التى من شأنها الإسهام فى التوصل لحل فى ليبيا بما يحفظ وحدة وسلامة أراضيها، ويسهم فى الحد من المخاطر الماثلة أمام أمن دول جوار ليبيا، لاسيما دول الساحل الأفريقى.

قال إنه يأمل أن ينظر مجلس السلم والأمن الأفريقى فى توفير أدوات تفعيل هذه المقاربة الشاملة وتلك المقترحات البناءة.. أكد موقف مصر الداعم للأشقاء فى منطقة الساحل الأفريقى، ومساندتها كل الجهود الأفريقية لتحقيق الأمن والاستقرار بتلك المنطقة الحيوية من القارة.

عبدالحفيظ عمار

مدن ليبية تحتضن مبادرة «خريجى الأزهر» لتجديد الخطاب الدينى

تحتضن عدة مناطق ليبية المبادرة العالمية لمنظمة خريجى الأزهر لتجديد الخطاب الدينى، منها مكتب المنظمة العالمية لخريجى الأزهر فرع ليبيا مكتب وادى الشاطئ بمنطقة محروقة الشاطئ.

انطلقت المبادرة العالمية لخريجى الأزهر الشريف فى تجديد الخطاب الدينى، تنفيذًا لتوصيات مؤتمر الأزهر العالمى فى تجديد الخطاب الدينى، برئاسة فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، رئيس مجلس إدارة المنظمة العالمية لخريجى الأزهر.

ألقى المحاضرة فضيلة الشيخ عبدالوهاب سالم خير، مدير مكتب المنظمة بوادى الشاطئ، وفضيلة الشيخ خالد عمر عيسى، نائب مدير المكتب، والشيخ محمد عبدالسلام سامبا، وسط حضور غفير من المشايخ، الذين التحقوا بالدورات التدريبية بالأزهر الشريف على عدة دفعات، وأعيان المنطقة ومشايخ القبائل.

تخلل المحاضرة العديد من المسائل الفقهية والخطاب الدينى الوسطى المعتدل، الذى يحث على نبذ العنف والتطرف والإرهاب والمغالاة فى الدين الإسلامى السمح.

أشاد الحاضرون بالدور الذى يقدمه الأزهر الشريف على مستوى العالم الإسلامى فى خدمة الإسلام والمسلمين، وجهود فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر فى الاهتمام بالأئمة والخطباء والوعاظ الليبيين، وتقديم دورات تدريبية مجانًا بالأزهر، وجهود فرع المنظمة العالمية لخريجى الأزهر بليبيا، برئاسة الشيخ أكرم فرج الجرارى، الذى يواصل الليل بالنهار فى خدمة ليبيا وأهلها ومحاربة التطرف والإرهاب.

عبدالحفيظ عمار

إصابات جديدة بـ«كورونا».. واللجنة الطبية الاستشارية تنصح بالوقاية

أعلن المركز الوطنى الليبيى لمكافحة الأمراض، تسجيل إصابتين جديدتين بفيروس كورونا المستجد، وذلك ضمن ١١ حالة اشتباه أجرى المختبر المرجعى تحاليل لها.

قال المركز، فى بيان:: إن المختبر المرجعى لصحة المجتمع التابع له تسلم ١١ عينة لتتأكد إصابة شخصين بالفيروس، وذلك دون أن يذكر المركز مزيد التفاصيل عن المصابين أو أماكن وجودهم.

وبهذا الإعلان ترتفع الحصيلة الإجمالية لمصابى الفيروس فى ليبيا إلى ١٠ أشخاص، فيما يخضع العشرات يوميًا للتحليل للاشتباه فى إصابتهم.

قال المتحدث الرسمى باسم اللجنة الطبية الاستشارية لمكافحة وباء كورونا، أحمد الحاسى:: إن اللجنة الطبية الاستشارية التى أوكل لها المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطنى الليبى مسئولية مكافحة وباء كورونا هى لجنة استشارية تعطى توصيات علمية للجنة العليا، والتى يعتمد تنفيذها على إمكانات الدولة.

أوضح أن اللجنة الاستشارية أعطت توصياتها للجنة العليا بأن ليبيا لن تستطيع الوقوف أمام ذلك الفيروس بقلة الإمكانات، وذلك مهما كان عدد الأسرّة التى أُعدت وغرف العناية المركزة التى تم تجهيزها، وأن الطريقة الوحيدة والمثلى لليبيين فى هذه المرحلة هى الوقاية؛ لأنه لا يوجد علاج لفيروس كورونا حتى الآن.

شدد على أن توصيات اللجنة هى بقاء الناس جميعًا فى بيوتهم، وأن سبب تغيير حظر التجوال من كلى إلى جزئى هو مراعاة القائد العام لتغطية احتياجات المواطنين الإنسانية.. ناصحًا المواطنين بعدم الخروج إلا لأسباب قوية.

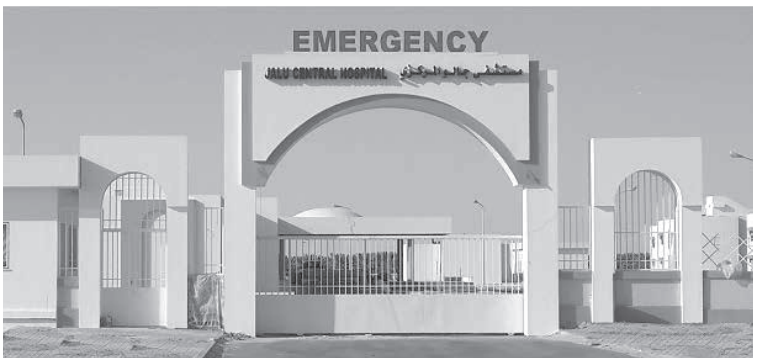

مشروعات صحية جديدة

أعلن جهاز تنمية وتطوير المراكز الإدارية أنه بصدد الانتهاء من إتمام أعمال التنفيذ والصيانة لعدد من المشاريع بقطاع الصحة بعدد من البلديات والمناطق بجميع أنحاء ليبيا، وذلك بعد الانتهاء من إنجاز أعمال الصيانة وتسليم مجمع عيادات زاوية الدهمانى لقطاع الصحة.

أوضح مكتب الإعلام أن من ضمن هذه المشاريع مشروع مستشفى جالو المركزى، وبحسب تصريح لمدير مكتب مشروعات إجدابيا التابع للجهاز بأنه جارى العمل الآن على استكمال بعض التشطيبات المتعلقة بالتجهيزات التقنية وتدريب الكوادر الطبية وموظفى الصيانة لتجربة كل هذه التجهيزات.

أضاف أن العمل جارٍ بمشروع صيانة وتطوير مستشفى البريقة العام، وهو بمرحلة التشطيبات والتجارب النهائية المتمثلة فى ربط المولدات الكهربائية وتركيب المصاعد الخدمية والايوائية، وأجهزة تعقيم المخلفات الطبية وأعمال التشجير الخارجى.

قال منسق مشروعات الصحة بالجهاز إنه جارى العمل الآن لإنهاء أعمال الصيانة بعدد من المستشفيات والمراكز الصحية، منها مشروع مستشفى الوحدة درنة، ومشروع مجمع عيادات إجدابيا، ومشروع صيانة وتطوير مركز مصراتة الطبى، ومشروع صيانة وتطوير مستشفى بنى وليد العام، ومشروع تنفيذ وحدة الرعاية الصحية بشرفة الملاحة ببلدية سوق الجمعة، ومشروع صيانة وتطوير مبنى العيادات المجمعة بالغارات، وكذلك مشروع صيانة قسم النساء والولادة وتجديد شبكة الصرف الصحى ومياه الأمطار بالمستشفى الجامعى بطرابلس، ومشروع مجمع عيادات قرطبة بالحى الإسلامى، ومشروع تصميم وتنفيذ وحدة الرعاية الصحية بمنطقة بوسليم ومشروع مستشفى زوارة، ومشروع صيانة وتطوير مستشفى الجميل العام.

أكد مكتب الإعلام بالجهاز أن كل هذه الجهود تأتى فى إطار توفير الخدمات الصحية للمواطنين بمعظم البلديات والمناطق بليبيا.

الثنى يفتتح مستشفى الهوارى العام فى بنغازى

افتتح رئيس الحكومة الموقتة، عبدالله الثنى، يرافقه رئيس الأركان العامة رئيس اللجنة العليا لمكافحة وباء كورونا، الفريق عبدالرازق الناظورى، مستشفى الهوارى العام فى بنغازى بعد تجهيزه ليكون مقرًا للحجر الصحى فى إطار خطة الطوارئ المعلنة لمواجهة وباء كورونا.

أوضحت الحكومة الموقتة، عبر صفحتها على «فيسبوك»، أنه جرى تجهيز المستشفى كمقر للحجر الصحى لمواجهة وباء «كورونا»، بسعة استيعابية بلغت ١٣٤ سريرًا، ٣٤ منها عناية فائقة.. حضر افتتاح المستشفى وزير الداخلية المستشار إبراهيم بوشناف، ووزير الصحة الدكتور سعد عقوب عبدالرازق، عضوا اللجنة العليا، إضافة إلى رئيس هيئة الاستثمار العسكرى اللواء رمضان عبدالله، ورئيس المجلس التسييرى لبلدية بنغازى المهندس صقر بوجوارى.

تفقد الثنى التجهيزات التى أجريت للمستشفى، وفقًا لأعلى مستوى، خاصة فيما يتعلق بأسرة العناية الفائقة الشاملة لأجهزة التنفس الاصطناعى، وكل ما يحتاجه من كماليات. تجول الثنى رفقة الحاضرين فى أقسام الإيواء التى ضمت نحو ١٠٠ سرير؛ حيث قدم شرح وافٍ حول تجهيزات الحجر الصحى فى حال استلزم استخدامه لإيواء المصابين بفيروس كورونا المستجد.

..و50 سيارة تعقيم وإسعاف لمكافحة الفيروس

قالت وزارة الصحة بحكومة الوفاق:: إن ٥٠ سيارة تعقيم وإسعاف انطلقت من مستشفى معيتيقة العسكرى لتسليمها إلى البلديات، ضمن إجراءات مكافحة فيروس «كورونا» المستجد. . أوضحت أن السيارات تحمل شحنات من المعدات والمستلزمات الطبية، ومن المقرر أن تتجه سيارات أخرى لمستشفى طرابلس الجامعى لتسليمه شحنة من المستلزمات الطبية بعد أن جرى تسليم مستشفى طرابلس المركزى شحنة لرفع جاهزيته.

«المركزى» فى طرابلس يعدل مواقيت العمل فى المصارف

قرر المصرف المركزى فى طرابلس تعديل مواقيت العمل، بحيث تكون من التاسعة صباحًا حتى الثانية عشرة ظهرًا.

وبالنسبة للجمهور، ستستقبلهم المصارف من التاسعة والنصف صباحًا حتى الحادية عشرة والنصف ظهرًا، بحسب خطاب لإدارة الرقابة على المصارف.

يذكر أن هناك توجيهات حكومية باتخاذ إجراءات احترازية فى المصالح لتقليل الزحام، فى إطار خطة مكافحة تفشى فيروس كورونا المستجد، وتضمنت جعل نظام العمل بالتناوب وتقليل عدد ساعات العمل، وشملت الإرشادات ارتداء الكمامات والقفازات، وتجنب الازدحام وترك مسافة آمنة، والامتثال لتعليمات رجال الأمن بالمصارف فى المحافظة على النظام.

118 ألف باحث عن العمل خلال العام الماضى

بلغ عدد الباحثين عن العمل المسجلين ضمن منظومات وزارة العمل والتأهيل فى ليبيا حتى نهاية العام الماضى ٢٠١٩ عدد ١١٨ ألف باحث وباحثة.

أوضح مركز المعلومات والتوثيق، التابع لوزارة العمل والتأهيل، أن توزيع الباحثين عن العمل المسجلين بحسب المناطق بلغ فى المنطقة الجنوبية ١٣٥٠٨ باحثين، فى حين بلغ عدد الباحثين فى المنطقة الشرقية ٧٣٣٠ باحثًا، فيما بلغ عدد الباحثين عن المنطقة الغربية ٦٥١٩٦ باحثًا، وعن المنطقة الوسطى ٣١٩٨٤ باحثًا، كما أعلن مركز المعلومات والتوثيق، التابع لوزارة العمل والتأهيل، أن إجمالى العاملين المسجلين بقاعدة البيانات، بحسب الرقم الوطنى حتى نهاية ديسمبر ٢٠١٩ بلغ مليونين و٣٠٠ ألف و١٧٩ عاملًا.

بينما عدد العاملين فى الجهاز الإدارى بلغ مليونًا و٧٠١ ألف و٩٣ موظفًا، وبلغ عدد العاملين المسجلين خارج الجهاز الإدارى ٥٩٩ ألف موظف.

جهود مصر- الأزهر متواصلة لاستقرار ليبيا

بقلم:

الشيخ أكرم الجرارى

لا يخفى على أحد الجهود المتواصلة، التى لا تنقطع من جانب مصر نحو أشقائها الليبيين على جميع المستويات، كما أن الجميع يعرف أن ليبيا أصبحت صراعًا بين دول عظمى وإقليمية؛ طمعًا فى خيراتها، وأن الوضع الحالى يساعدها فى نهب أموال الدولة الليبية بالخارج، وموقف جمهورية مصر العربية تجاه ليبيا واضح من بداية الأزمة؛ فهى ترفض التدخلات الخارجية، وتدعم الحلول السياسية، ومكافحة الإرهاب، ودعم القوات المسلحة العربية الليبية فى حماية الأرض والبحر والجو، فلا نشك أبدًا فى موقف مصر وقيادتها الحكيمة وشعبها الأبى الصامد وقلب العروبة ومهد التاريخ، وعبر الأزمنة دائمًا جمهورية مصر العربية هى الداعم الأول لليبيا فى كل المحن؛ فليبيا هى العمق الاستراتيجى لمصر والعكس صحيح.

وجاءت جهود وقف العمليات العسكرية، التى ندعمها؛ نظرًا لما تمر به بلادنا والعالم بأسره من انتشار وباء «كورونا»، وقد التزمت القوات المسلحة العربية الليبية بوقف إطلاق النار للوضع الإنسانى واحتواء انتشار الوباء، لكن للأسف الطرف الآخر لم يلتزم بالهدنة، واخترقتها الميليشيات المسلحة والإرهابية، وبادرت بإطلاق النار على القوات المسلحة؛ مما جعل الرد عليها أمرًا ملزمًا.. ونحن ندين هذه الأعمال الإجرامية من قِبل هذه الجماعات التى لا تمتثل للإنسانية والحفاظ على أرواح الناس.

وفى هذا المقام يثمِّن الشعب الليبى جهود الأزهر الشريف، والمنظمة العالمية لخريجى الأزهر، برئاسة فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شيخ الأزهر، فى نشر صحيح الدين وتكريس منهج الأزهر المعتدل فى ربوع ليبيا من خلال مكاتب المنظمة العالمية لخريجى الأزهر المنتشرة فى العديد من المناطق، وهى جهود مثمرة دائمًا فى كل ما تمر به الأمة من أزمات، سواء فكرية أو دعوية؛ فقد قامت المنظمة بالتوجيه المستمر لجميع الشعوب والدول بالحرص على مجابهة هذه الجائحة والوباء المسمى «كورونا»؛ حيث قامت مكاتب المنظمة، وعبر أعضاء الفروع، بتوجيه النصائح والحث على الالتزام بالتعليمات الصادرة عن كل الجهات، كل حسب دولته، وأيضًا اتباع الشرع الحكيم والنصوص فى الحفاظ على أرواح البشر والإنسانية جمعاء.

فالمنظمة دورها بارز، وأثبتت فى هذه المحنة أنها قادرة على تخطى الصعاب والمحن ودورها عظيم، وأثنى عليه، وأطلب من الله عز وجل أن يكلل جهود المنظمة بالنجاح والتوفيق دائمًا.

وتفاعل مختلف المناطق مع توجيهات فضيلة الإمام الأكبر بخصوص هذا الوباء؛ فكانت كلمته- حفظه الله- مؤثرة جدًا، ولقيت قبول أغلب شعوب العالم؛ إذ كانت فى وقت اضطرب فيه العالم ودب الخوف فى شعوبه، ومُنيت اقتصاداته بالخسائر ووصلت إلى المليارات من الدولارات، فكانت هذه الكلمة لها الأثر الطيب، والتخفيف من روع الناس وتوجيهاته بالالتزام بالتعليمات وعدم الخروج عن القوانين، وذلك للحفاظ على صحة الناس، ونحن بصفة خاصة فى ليبيا تابعنا هذه الكلمة والدعاء؛ فكان لها الأثر الطيب، والأمل فى الله بأن يرفع هذه الآفة عن الأمة، وأن يبدل خوفنا أمنًا.

رئيس فرع المنظمة العالمية لخريجى الأزهر بليبيا

أفريقيا.. يد واحدة ضد «كورونا»

تعزيز التعاون القارى فى مكافحة الفيروس لضمان التعامل الأمثل مع كل التداعيات

كتبت- إسراء علاء:

شارك الرئيس عبدالفتاح السيسى، فى قمة مصغرة، عبر وسائل الاتصال، مع عدد من القادة الأفارقة، والرئيس الفرنسى، ومدير عام منظمة الصحة العالمية، وقد أكد السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، أن القمة المصغرة جاءت لمتابعة نتائج القمة السابقة بين القادة الأفارقة؛ للتباحث بشأن سبل التعامل مع تداعيات أزمة فيروس «كورونا المستجد» على الدول الأفريقية، وتحديد أولويات القارة لمكافحة الفيروس بالتنسيق مع المجتمع الدولى، والتشاور بخصوص نتائج اجتماع قمة مجموعة العشرين الأخيرة، والتنسيق مع دولها بشأن الاحتياجات الأفريقية فى هذا الإطار.

أوضح د. محمد عزالدين، باحث متخصص فى الشأن الإفريقى، أن عقد قمة أفريقية، تختص بمناقشة تداعيات أزمة «كورونا» اقتصاديًا واجتماعيًا على القارة، أمر طبيعى جدًا؛ فالدول الأوروبية التى تتميز بالتقدم فى المجال الطبى وتمتلك أحدث الأجهزة والمعدات الطبية، بالإضافة إلى كوادر طبية متميزة، طلبت الدعم والمساعدة، فالقارة الأفريقية فى أمس الحاجة حاليًا إلى التكاتف وإمداد يد العون والمساعدة إلى بعضها البعض؛ حيث إنها تفتقر إلى كثير من هذه الأمور، وتُعانى الإرهاب ومشاكل اقتصادية واجتماعية.

قال إنه من أهم النتائج التى أسفرت عنها القمة هى توافق قادة الدول الأفريقية خلال الاجتماع على دعوة باقى الدول الأفريقية لتقديم ما يمكن من مساهمات لتعزيز صندوق الاتحاد الأفريقى لمكافحة فيروس كورونا، الذى تم إقرار إنشائه خلال القمة الافريقية المصغرة السابقة، وكذلك دعم الجهود التى يقوم بها المركز الأفريقى لمكافحة الأمراض، إلى جانب حث رجال الأعمال الأفارقة والقطاع الخاص للمساهمة فى جهود مكافحة أزمة فيروس كورونا بالقارة، وهذا مؤشر واضح يدل على مدى التغيير الذى طرأ على القارة؛ ففى الوقت الذى تخلت فيه الدول الأوروبية عن تكاتفها واتحادها وأغلقت حدودها على نفسها وبخلت بمعداتها وبمستشفياتها على الدول المجاورة، تتكاتف دول القارة مع بعضها، دولًا وقطاعًا خاصًا ورجال أعمال.. موضحًا أنه سيُساهم فى الدعم صندوق منظمة الصحة العالمية وصندوق الاتحاد الأوروبى، وفقًا للاتفاقيات الدولية، كما أن القارة الأفريقية ليست فقيرة، كما يعتقد البعض، بل إنها من أغنى القارات، وتمتلك الكثير من الثروات الطبيعية، ولكنها تفتقر فقط إلى حُسن إدارة مواردها واستغلالها بالشكل الصحيح.

أضاف أن دعم الصندوق لا يقتصر فقط على الجانب المالى؛ فالقارة الأفريقية تحتاج إلى معدات ومستلزمات وكوادر طبية مدربة؛ فعلى سبيل المثال تحتاج لإنشاء خطوط إنتاج للكمامات والكحول، بالإضافة إلى الاستعانة ببعض الدول التى استطاعت مواجهة أزمة «كورونا»، وحصرها، وأصبح لها خبرة فى إدارة الأزمة كالصين.. لافتًا إلى أن القارة لن تستعين بدول خارجية فقط؛ حيث إن هناك دولًا أفريقية تمتلك معدات طبية متقدمة وكوادر متميزة، وعلى رأسها مصر التى استطاعت التعامل مع الفيروس بالشكل الصحيح، وتستطيع إمداد باقى القارة بالكوادر الطبية والمستلزمات الطبية، كما ساعدت سابقًا الصين وإيطاليا، وأمدتهما بالمعدات والمستلزمات الطبية.

قال إن القمة ناقشت أيضًا الوضع الأمنى فى القارة، وسبل التصدى للجماعات الإرهابية التى تعمل على تفاقم جائحة «كورونا»؛ حيث إنها تعيق وصول المساعدات الإنسانية وحرية تنقل الطواقم الطبية.. موضحًا أنه على الرغم من انتشار فيروس كورونا، لم تتوقف الجماعات الإرهابية عن ممارسة أنشطتها الإجرامية؛ حيث وقع ٢٠ هجومًا إرهابيًا، فى ١١ دولة أفريقية فى شهر مارس فقط تسبب فى وفاة ما لا يقل عن ٣٥٣ شخصًا، إلا أنه يتوقع أن تقل الجرائم؛ لأن هذه الجماعات تخشى من أن ينتشر الفيروس بين أعضائها، لا سيما أنها لا تعرف سوى طب الحروب المقتصر على معالجة الجروح والإصابات.

أشاد بدور الرئيس السيسى فى حل الأزمة، وحرصه الشديد على القارة الأفريقية، ومواجهة تداعيات أزمة فيروس كورونا، لا سيما أن دور مصر فى خدمة القارة لم ينقطع بعد انتهاء رئاستها للاتحاد الأفريقى، لا سيما أنها ضمن أعضاء «التروكيا الأفريقية».

قال اللواء محمد ربيع، الخبير الأمنى والمفكر الاستراتيجى، إنه كان من الضرورى عقد قمة إفريقية لمناقشة أزمة «فيروس كورونا» ومواجهة تداعياتها على القارة، وهذا يُعد أمرًا استباقيًا لمواجهة الأزمة قبل استفحالها وعدم القدرة على السيطرة عليها.. مشيرًا إلى أن هذا دليل واضح لنا، كدول أفريقية وللعالم أجمع، أننا بإمكاننا أن نكون يدًا واحدة، ونحل مشاكلنا، ونواجه أزماتنا بمفردنا، دون اللجوء لأى طرف خارجى.

أكد أنه من أهم الأمور، التى تعمل على إنجاح صندوق الاتحاد الأفريقى لمكافحة «كورونا»، الذى تم إقرار إنشائه خلال القمة الأفريقية المصغرة السابقة، أن الفيروس لم ينتشر بشكل كبير فى القارة.. مشددًا على ضرورة القيام بعمليات استباقية بعد إنشائه قبل أن تتفاقم الأزمة.

«خريجى الأزهر»:

«العقد الطيب» تعكس اعتزازنا بعطاء الإمام الأكبر فى خدمة الإسلام

أطلقت فروع المنظمة العالمية لخريجى الأزهر بدول: باكستان، إندونيسيا، بروناى، تايلاند، الهند، ماليزيا، نيجيريا، كوت ديفوار، كردستان، ليبيا، الصومال، بنين، وتشاد، مبادرة لتهنئة فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، بمناسبة مرور ١٠ أعوام على توليه قيادة مشيخة الأزهر الشريف.

أكدت الفروع أن هذه المبادرة تأتى للتعبير عن الاعتزاز بما قدمة الإمام الأكبر للإسلام والمسلمين، ووضع آليات تُرسخ مبادئ الوسطية والعيش المشترك، ومكافحة الفكر المتطرف، والتى تضعها المنظمة فى أولى اهتماماتها.

أضاف المشاركون فى المبادرة من فروع المنظمة الخارجية، أن انتهاء العقد الأول من قيادة الإمام الأكبر والسير على مبادئ الوسطية والاعتدال، أمر يدعو للاحتفال والاحتفاء، وتجديد العهد لفضيلته بمواصلة مسيرة ترسيخ الوسطية، ومواجهة كل فكر من شأنه الإساءة للدين الإسلامى.

تجديد الخطاب الدينى بمركز تأهيل المنشقين عن «الشباب الصومالية»

عقدت المنظمة العالمية لخريجى الأزهر بالصومال ندوة بعنوان «مبادرة خريجى الأزهر لتجديد الخطاب الدينى»، وذلك بمركز إعادة تأهيل المنشقين عن حركة الشباب بمدينة بيدوا، ولاية جنوب غرب الصومال؛ حيث شارك فى المحاضرة، بعض أبناء الأزهر الشريف من أعضاء فرع المنظمة فى الصومال، كجزء من جهود المنظمة العالمية لخريجى الأزهر فى نشر الوسطية والاعتدال فى الصومال.

ناقشت الندوة أهمية تجديد الخطاب الدينى فى ضوء مبادرة خريجى الأزهر لتجديد الخطاب الدينى.. مشددة على ضرورة نبذ العنف والتطرف ونشر رسالة التسامح والمحبة والسلام بين أفراد المجتمع.. لافتة إلى أهمية مواجهة الأفكار الهدامة لتحصين الشباب من الوقوع فريسة للجماعات المتشددة والمنحرفة.

أكد المشاركون أن مثل هذه الندوات، خاصة التى تسعى لإقامة مجتمع من مبادئه التسامح و التعايش فى سلام، تقوم بأهم ما تنادى به الشريعة الإسلامية، ويجب أن تكون المجتمعات متعاونة متحابة تجتمع على كلمة سواء، وذلك من خلال مفاهيم مفاهيم المواطنة والتعايش السلمى، ومواجهة الأفكار المتطرفة.

يعمل مركز إعادة تأهيل المنشقين عن حركة الشباب الصومالية على إعادة تأهيل ودمج العائدين من الجماعات الإرهابية فى المجتمع مرة أخرى، وفقًا لاستراتيجية المنظمة فى دعم المفاهيم البناءة، وتفكيك جميع الأفكار التى تدعو إلى العنف، والتى تستخدمها الجماعات الإرهابية والمتطرفة.

ترسيخ «الوسطية» فى تشاد

عقد فرع المنظمة العالمية لخريجى الأزهر، محاضرة بعنوان «تعميم مفهوم الوسطية الأزهرية» وذلك بالعاصمة التشادية، أنجمينا.. تهدف المحاضرة إلى نشر مفاهيم الإسلام الصحيح البعيدة كل البعد عن التطرف والغلو والعنف.

ألقى المحاضرة إبراهيم آدم ميرى آل عاشور، عضو فرع المنظمة بتشاد؛ حيث تناول أهمية ترسيخ مفهوم الوسطية والاعتدال بين أبناء الوطن، بصرف النظر عن انتماءاتهم.. مؤكدًا أن ما تشهده الأمة الإسلامية فى الوقت الراهن من تطرف وإرهاب وظهور جماعات متطرفة يرجع سببه إلى البعد عن وسطية الإسلام واعتداله، وعدم تطبيق تعاليم الدين الإسلامى الحنيف وفهمه فهمًا صحيحًا.. مشيرًا إلى أن رسالة الأزهر الشريف تعمل على تعزيز وسطية الإسلام وتفنيد الأفكار المتطرفة وترسيخ مفهوم المواطنة والتعايش السلمى.

من جهة أخرى، عقد فرع المنظمة العالمية لخريجى الأزهر بتشاد، ندوة بعنوان «تعليم المرأة فى الإسلام» بمجمع «أبونا إبراهيم التعليمى» بالعاصمة أنجمينا.. أكدت الندوة مدى أهمية تعليم المرأة كونها أساسًا لإعداد وتنشئة الفرد والأسرة وبناء المجتمعات والأوطان، كما تناولت الإشارة إلى أن الشريعة الإسلامية السمحة جعلت طلب العلم فريضة على كل مسلم، وأناطت التكاليف والأحكام بالرجل والمرأة.

أشارت الندوة إلى أن تعليم المرأة لا يقل أهمية عن تعليم الرجل؛ فالمرأة إذا كانت جاهلة، فلن تعلم ما كُلفت به من الأحكام، ومعرفة الحلال والحرام.. موضحة أن جهل المرأة يسبب شقاء الأمة، لأن الطفل لن يتلقن من أمه أكثر مما تعرفه، فإذا كانت جاهلة نشأ الطفل جاهلاً وإذا كانت الأم متعلمة وعالمة بواجبات الدين والعمل بأحكامه ، متمسكة بالأخلاق الفاضلة، فإنها تغرس العلم فى طفلها، ويبقى ما تعلمه فى عقله.

إرساء دعائم التسامح بالنيجر

عقد فرع المنظمة العالمية لخريجى الأزهر، محاضرة بعنوان «الإسلام دين التسامح والوسطية» بنادى الشباب بمدينة نيامى.. تناولت المحاضرة أهمية إبراز صورة الإسلام الصحيحة البعيدة عن الغلو والتطرف والتأكيد على أن للتسامح قيمة كبرى فى الإسلام، فهو نابع من السماحة بكل ما تعنيه الكلمة من حرية ومساواة ، دون تفوق جنسى أو تمييز عنصرى، بالإضافة إلى أن الإسلام يدعو إلى احترام جميع الديانات؛ فقد قال الله تعالى: «آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ» (البقرة: ٢٨٥).

ناقشت المحاضرة مفهوم التسامح، والذى يعنى الاعتراف بالآخر، كما يعنى الاحترام المتبادل والاعتراف بالحقوق والحريات الأساسية للآخرين، وإيضاح الصورة الحقيقية للاسلام؛ فالعالم الإسلامى يعانى الآن هجمات الجماعات المتطرفة التى تنسب نفسها للإسلام وهو منها برىء.

إشراف/ د. نهى عباس
إعداد فني/ شيماء صالح

أحسن القصص
سليمان عليه السلام

تقديم/ أحمد أبوالوفا صديق - رسم/ إبراهيم عمرو

دعا سيدنا سليمان عليه السلام بقوله: «قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَّا يَنبَغِي لِأَحَدٍ مِّن بَعْدِي إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ (٣٥)» سورة ص، فاستجاب الله سبحانه وتعالى هذه الدعوة، وآتاه الله ملكًا عظيمًا لم يؤته أحدًا من قبله، ولن يعطه لأحد من بعده، وسخر له أمورًا لم يسخرها لأحد من الأنبياء.

يقول الله تعالى: «فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ (٣٦) وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ (٣٧) وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ (٣٨) هَٰذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٣٩) وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ (٤٠)» سورة ص، سخر الله له الجن، وأعطاه القدرة على حبس الجن الذي لا يطيعون أمره، وتقييدهم بالسلاسل وتعذيبهم، ومن يعص سليمان عليه السلام يعذبه الله تعالى.

استجاب الجن لأوامر سيدنا سليمان عليه السلام، وبنوا له القصور والتماثيل التي كانت مباحة في ذلك الوقت، وأمرهم بالغوص في أعماق البحار لاستخراج اللؤلؤ والمرجان والياقوت.

كما سخر الله تعالى له الريح، فكانت تجري حيث يأمرها، وسخر له الطير، يعرف لغتها، يكلمها وتكلمه، فاستخدم كل ما أتاه الله تعالى في الخير وفي خدمة البشرية.

وذات يوم كان سيدنا سليمان عليه السلام يسير مع جنوده، وكانوا من الإنس والجن والطير والحيوانات، وسمع نملة تقول لأصحابها: ادخلوا مساكنكم أيها النمل حتى لا يحطمكم سليمان وجنوده دون أن يشعروا.

جديد مجلة نور: قافلة ثقافية فنية توعوية في أسوان

قامت مجلة نور بعمل قافلة ثقافية فنية توعوية بالتنسيق مع قطاع المعاهد الأزهرية بمحافظة أسوان وزارت خلالها عدة مدارس ومعاهد أزهرية. وقد اهتمت الزيارات بتعريف المجلة للأطفال واستعراض محتوياتها والهدف من المجلة وكذلك عمل جلسات حوارية مع الأطفال حول أهمية القراءة والثقافة والمواطنة والتعايش ونبذ الأفكار الإرهابية وكيفية مواجهة الشائعات، وأخيرًا استعراض لكل أنشطة الأطفال من رسم وموسيقى وغناء وإنشاد وحكي وإلقاء الشعر وأيضًا المهارات الرياضية .. ودعوة الأطفال للتواصل الدائم مع المجلة عبر موقعها الإلكتروني وصفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي.

للمركزين وبس..

هل تستطيع معرفة الترتيب الصحيح لهذا المشهد؟

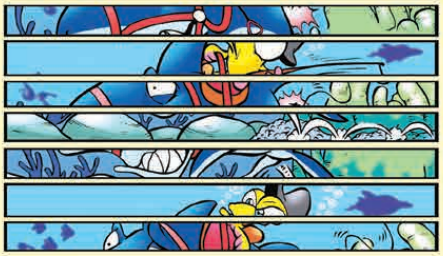

طاقة نور
كن أنت الإسلام

سيناريو: عبد المنعم حسين
رسم: محمد الزهيري

هل تعلم

كلما كنت هادئًا ومطمئنًا بالله في الأزمات كلما مرت أسرع وأسهل.

Al-Azhar Graduates:

the Terrorist Groups Adopt the Discourse of Intolerance and Rigidity

The World Organization for al-Azhar Graduates convened a qualifying training course for a number of Iraqi imams and preachers, under the auspices of Prof. Ahmad at-Tayyeb, the Grand Imam of al-Azhar. The course targeted to train and qualify 22 of trainees, in the framework of attaining the Organization's foremost objective which is spreading the Islamic moderate approach and qualifying the imams to confront the extremist ideologies worldwide. The training course discussed several crucial topics such as: "The Approaches of Prudent Religious Discourse", "Islam and Religious Diversity", "Islam and Peaceful Coexistence", "The Role of al-Azhar in Producing and Developing Science".

While discussing "The Approaches of Prudent Religious Discourse", Dr. Ramadan Hassan, Head of the Arabic Language Department, Faculty of Islamic and Arabic Studies in Cairo, stressed that renewing the religious discourse has become a crucial matter, specially that those fanatics and extremists have deviated from the right understanding and interpretations of the Islamic Shari'ah, and focused on the variables rather than the constants. Such attitude affected the process of attaining the five objectives of Shari'ah which are: Protection of Faith, Protection of Life, Protection of Lineage, Protection of Intellect and Protection of Property. Hence, al-Azhar institution, as the beacon of moderate Islam worldwide, intended to carry out the mission of renewing the religious discourse; indeed, "Renewal" is an inevitable universal rubric that is constantly taking place. Additionally, Dr. Hassan explained that the terrorist groups follow the intolerant rigid type of discourse, neglecting the lofty objectives of Islam, where they may declare a fellow-Muslim as a disbeliever if he/she commits a dreadful sin. In addition to that, extremists only accept the superficial explicit interpretations of the Qur'anic verses and overlook the implicit ones. This is quite apparent in their misinterpretation of the Qur'anic verses tackling Jihad, where they conceived them as a call for fight and bloodshed. Indeed, the terrorist groups ignored that these Qur'anic verses call for the "Jihad of Preaching", as Allah Almighty says: "So do not obey the disbelievers, but struggle against them therewith with a great endeavor" [Q. 25. 52] and "But as for those who struggle for Our sake, We shall assuredly guide them in Our ways" [Q. 29. 69]. Thus, al-Azhar institution, along with its moderate approach and its senior scholars, plays a pivotal role in order to achieve the objectives of Allah Almighty and His Prophet (PBUH). Moreover, Dr. Hassan demanded the trainees to abide by al-Azhar moderate approach, and to transfer its message to their countries and communities in order to confront the terrorist and extremist ideologies that defame the pure image of Islam.

During the inauguration of the training course, Prof. Abdul Fadeel al-Qoosi, the Organization's Vice-Chairman and member of al-Azhar Council of Senior Scholars, stressed that the aim of this training course is to refute the false claims against Islam and Muslims and to correct the misconceptions propagated by the extremist groups worldwide. He added that the training course focuses on defining the Islamic moderate approach that protects the innocent souls, condemns all sorts of fanaticism and extremism, and urges unity and cooperation to prevent the destruction of homeland.

Campaigns for WAAG's Branches around the World to Raise Awareness about Coronavirus

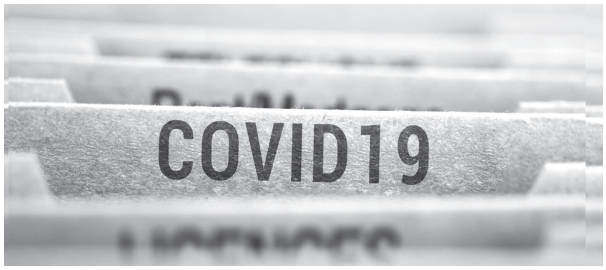

WAAG's Branch in Indonesia, in cooperation with al-Azhar Center for Teaching Arabic to Non-Native Speakers in Indonesia, launched a campaign to raise awareness about the seriousness and symptoms of Coronavirus (Covid-19), and how to prevent it. The campaign deals with preventive measures to reduce the risk of infection with the virus, and educating the center's students on the need for following instructions of prevention. Furthermore, some Egyptian and Indonesian teachers explained in detail the procedures and presented some pictures to ease communicating the information. The campaign aims to emphasize the importance of the healthy culture, raise awareness of the transmission of the virus, provide the necessary instructions to avoid infection and the need of adopting the healthy habits for protection against many diseases, the most important of which are washing hands with water and soap continuously and avoiding people who have cold or flu symptoms and avoiding the hotbeds of infection.

Moreover, WAAG's branch in Bangladesh, in cooperation with the Islamic Academy of Mizan al-Salam, held a seminar under the title "the Peaceful Co-existence with other Religions" in the headquarters of the academy in the city of Chattogram. It is worth mentioning that Muhammad Moen al-Azhari, a member of the branch and the preacher of Chattogram's mosque said that the Islamic culture and civilization is open to other civilizations and responsive to the cultures of peoples. The principle of Islam's universality is the foundation upon which the relations of Muslims' with the people of heavenly religions are based. Allah said: "O mankind, We have created you male and female, and appointed you races and tribes, that you may know one another. Surely the noblest among you in the sight of God is the most godfearing of you. God is All-knowing, All-aware." [Q. 49:13] The member of the branch pointed out to the importance of peaceful coexistence with other religions because Islam is the religion of mercy and humanity clarifying that the difference is a natural phenomenon in human societies. In the conclusion, the participants called on the necessity of understanding's presence among the segments of the society away from wars and violence, in addition to adherence to the Azhari approach that calls upon dialogue, acceptance of other and peaceful co-existence.

Thai Officials Commend the Organization's Efforts in Confronting Extremism

Representatives of the World Organization for Al-Azhar Graduates Branch in Thailand, in Pattani Province, met with a number of Thai officials to discuss channels of promoting cooperation and facilitating coordination among the Organization Branch in Thailand, the Thai Government and various institutions in order to disseminate the message of Al-Azhar. Mr. Waedaoh Waeduereh, Vice-President of the Branch, mentioned that fighting terrorism and extremism necessitates consolidating efforts, working on dismantling extremist ideologies and uprooting them. In addition, he pointed to the fact that this aim could be attained through spreading the moderate Azhari thought that forbids shedding blood, discards violence and calls for peaceful coexistence within communities regardless of different affiliations.

Moreover, General Tera Dua, Commander of Chief in the South of Thailand, praised mutual cooperation between Thailand and Al-Azhar Ash-Sharif, the role played by the Organization and its Branch in Thailand in spreading values of moderation, tolerance as well as fighting extremist ideologies and violence among Muslims in Thailand.

It is worth mentioning that this meeting was attended by prominent Thai officials from Phatthalung Provinces, school principals in the South, a large number of Al-Azhar Graduates as well as representatives of the Organization Branch in Thailand.

The World Organization for Al-Azhar Graduates Publishes The Reality of the Contemporary Religious Discourse to Face Extremist Ideology

The World Organization for Al-Azhar Graduates published a new book entitled The Reality of Contemporary Religious Discourse as a part of its plan to refute and challenge extremist ideologies through a series of publications that tackle contemporary issues. The book tackles two main themes as follows:

The first theme: The Reality of Contemporary Religious Discourse

Inward-looking Discourse and a Reading of its Effects.

Deviant and Incontrollable Discourse.

Discourse of Balance and Moderation: A discourse that brings together Aql (reason) and Naql (transmission)

The second theme: Searching for a Solution. This theme sheds light on the concept of religious discourse, the necessity of renewing it, suggested objectives of religious discourse in our age and methods of renovation.

It is worth mentioning that the book was written by Prof. Ibrahim Al-Hodhod, Prior President of Al-Azhar University and Academic Adviser to the Organization. The introduction was written by Prof. Abdul Fadeel Al-Qousy, Member of Senior Scholars Authority and Vice-Chairman of the Organization.

Similarly, the Organization also published another book entitled Defining Concepts and its Role in Renewing Religious Discourse. It was written by Abdul Fattah Al-Awary, Dean of Usul Ad-Deen Faculty, and the introduction was written by Prof. Abdul Fadeel Al-Qousy, Member of Senior Scholars Authority and Vice-Chairman of the Organization. It presents a contemporary view of some terminology commonly used by people as well as misconceptions such as: Jihad, khilafah (Caliphate), Dar As-Salam (Abode of Islam) and Dar Al-Kufr (Abode of Disbelief).

La pensée musulmane pour notre temps

Par Mustapha Cherif

Les réponses aux critiques (3/1)

Première critique d'actualité, certains accusent les musulmans de «communautarisme» à cause d'une minorité de fondamentalistes. Pourtant, la notion de « Umma », communauté spirituelle et non point politique, signifie l'ensemble des croyants musulmans, par-delà leurs origines et leurs nationalités. Elle respecte la notion de peuple, de patrie, de nation, de citoyenneté, la diversité des situations, des appartenances et des cultures. La pensée profonde sait que la citoyenneté, membre d'une même nation, tous liés et égaux face à la loi, est prioritaire et primordiale. Le Coran emploie plusieurs fois les notions de peuple et de nation.

Cela rend le lien citoyen fondamental pour faire société, vivre ensemble, compatible avec d'autres, comme le lien entre croyants d'une même religion ou interreligieux. Le musulman n'oppose pas et ne hiérarchise pas son appartenance à l'umma, niveau spirituel, et celui social, culturel et politique à la nation où il vit, niveau temporel. Il se veut loyal, en sachant que la citoyenneté est vital, un acquis. La foi est une question privée, liée à la liberté de conscience et la citoyenneté est plus large. Elle concerne la vie collective par-delà les singularités. Il n'y a aucune incompatibilité à affirmer haut et fort que le bon croyant est avant tout un bon citoyen.

Qu'appelle-t-on communautarisme ? Si c'est s'enfermer, contredire la citoyenneté, les valeurs de respect de l'altérité, refuser de participer à la vie commune citoyenne de la nation où l'on vit et au respect des lois, comme cela est parfois visible, il est logique de prendre toutes les mesures légales, sociales et éducatives, pour faire reculer ce phénomène. Tout en œuvrant en faveur de la justice sociale et en luttant contre les discriminations. Par contre, si c'est apprécier autant le lien social citoyen, républicain, que les liens des groupes cultuels ou culturels, et partager des traditions, cela est sain et légitime.

Contrairement aux préjugés, fraterniser au sein d'une communauté n'est pas du communautarisme, si ses membres sont inclusifs et ont d'autres relations sociales et culturelles. La Nation est Une, le caractère unitaire de l'identité nationale de chaque pays doit être enseigné, respecter et intérioriser, sans exclure le respect du pluralisme. Ce dernier ne doit pas porter atteinte au socle commun. Il s'agit de les articuler. Responsabilité partagée et une chance réciproque que l'immense majorité des musulmans reconnait.

Suite…

Intimider les victimes de coronavirus et se moquer d'eux est un acte prohibé par la religion, et un danger inadmissible, confirme le cheikh d'Al-Azhar

À propos de nouveaux développements sur le Coronavirus, Son Éminence le Grand Imam, le Dr Ahmed Al-Tayeb, Cheikh d'Al-Azhar Al-Sharif, a adressé le dimanche ١٢ avril ٢٠٢٠ un message télévisé au peuple égyptien. Il y a souligné que les différents aspects de l'intimidation et la moquerie des malades infectés par le Coronavirus est un acte dangereux et rejeté tant sur la forme que sur le fond. Du point de vue religieux et éthique, il n'est jamais permis qu'un homme intimide ou se moque d'un autre infecté ou décédé à cause de cette pandémie. Chacun de nous doit, plutôt, prier pour la personne atteinte, d'être solidaire avec lui, ne pas se moquer de lui par des propos, des actes ou des regards qui pourraient la blesser ou porter atteinte à ses proches.

D'ailleurs, sur le plan éthique, son éminence a fortement dénoncé l'instrumentalisation des cadavres pour acquérir des «intérêts» subalternes qu'Allah en montrant qu'un tel acte constitue l'une des mauvais caractères et l'un des vices. Les acteurs d'un tel acte sont maudits par Allah, le Très Haut, les anges et tout croyant vouant sincèrement le culte à Allah et loyal à sa patrie sans livrer sa conscience et sa raison à ceux qui manipulent les religions et les patries.

«L'Organisation Mondiale des Diplômés d'Al-Azhar» lance une campagne mondiale de sensibilisation contre le Coronavirus.

Consciente de son rôle, à la fois, préventif et instructif envers les différents pays et peuples, les filières de l'Organisation mondiale des diplômés d'Al-Azhar à l'étranger ont lancé une campagne de prévention contre les dangers du coronavirus, Covid-19.

Cette campagne, qui passe par des plateformes de médias électroniques, vise à informer tous les citoyens des mesures de prévention prises pour lutter contre le coronavirus et à respecter les enseignements de l'Islam.

De même, l'Organisation mondiale des diplômés d'Al-Azhar a souligné que l'attention portée à l'hygiène, le respect des instructions et des orientations émises par les autorités compétentes dans le domaine de la santé préventive, le fait d'observer une distance de sécurité d'un mètre entre les personnes et le respect scrupuleux des mesures d'hygiène, éviteront la propagation de cette maladie et aideront à l'éliminer et à réduire des symptômes variés et des aggravations.

L'agression contre les innocents est le plus grand péché majeur. Souligne L'Organisation mondiale des diplômés d'Al-Azhar.

L'Organisation mondiale des diplômés d'Al-Azhar a condamné l'attaque terroriste commise par des éléments extrémistes contre un camp militaire dans la région de Gao, au nord du Mali, tuant 20 soldats.

Dans un communiqué, l'Organisation a affirmé: La charia menace d'un grand châtiment dans la vie d'ici-bas et dans l'au-delà celui qui verse le sang des innocents, violent les biens d'autrui ou terrorise les sécurisés. De même, elle le considère comme semeur de corruption, car il fait la guerre contre Allah et Son messager. Il doit subir un châtiment dans la vie d'ici-bas et un châtiment dans l'au-delà. «La récompense de ceux qui font la guerre contre Allah et Son messager, et qui s'efforcent de semer la corruption sur la terre, c'est qu'ils soient tués, ou crucifiés, ou que soient coupées leur main et leur jambe opposées, ou qu'ils soient expulsés du pays. Ce sera pour eux l'ignominie ici-bas; et dans l'au-delà, il y aura pour eux un énorme châtiment,» La Table Servie, verset 33.

L'organisation a souligné que les agents de sécurité de l'armée et de la police accomplissent une grande mission, Allah, le Tout-Puissant et Son Messager la glorifient. Le messager d'Allah, que la paix et la bénédiction d'Allah soient sur lui, a dit: «Il est deux yeux que le feu ne touchera jamais: l'œil qui a pleuré par craint d'Allah et l'œil qui a passé la nuit à monter la garde pour la cause d'Allah.»

Quiconque agresse l'armée et les policiers contribue à semer le chaos et la discorde (la fitna) dans le pays. Dans un communiqué, l'Organisation a ajouté que les attaques de groupes extrémistes et terroristes contre des innocents sont considérées comme les plus grands des péchés majeurs, car dans le Coran, Allah, le Tout-Puissant, a interdit de tuer les âmes: «Quiconque tue intentionnellement un croyant, sa rétribution alors sera l'Enfer, pour y demeurer éternellement. Allah l'a frappé de Sa colère, l'a maudit et lui a préparé un énorme châtiment.» Sourate les Femmes, verset, 93. A ce propos, le messager d'Allah, que la paix et la bénédiction d'Allah soient sur lui, a dit:

«Evitez les sept turpitudes!». - «Quelles sont-elles, ô Envoyé d'Allah?», demandèrent les croyants. - «Ce sont, répondit-il, le polythéisme, la magie; le meurtre qu'Allah a interdit sauf à bon droit; l'usurpation des biens de l'orphelin; l'usure; la fuite du front au jour du djihad et la fausse accusation (de fornication) des femmes vertueuses, chastes et Croyantes».

«کرونا» کے متاثرین کے ساتھ بدخلقی اور استہزاء کرنا شرعا ناجائز اور قبیح فعل ہے: شیخ الازہر

گرینڈ امام شیخ الازہر ڈاکٹر احمد طیب نے اتوار کو کورونا وائرس سے متعلق مصری عوام کو ٹیلی ویژن پر پیغام دیا جس میں انہوں نے اس بات پر زور دیا کہ «کرونا» کے متاثرین کے ساتھ بدتمیزی اور استہزاء کرنا انتہائی خطرناک اور مکمل طور پر ناقابلِ قبول فعل ہے اور کسی انسان کیلئے برگز، نہ شرعا جائز ہے اور نہ اخلاقاً کہ وہ اس وباء کے مریض یا اس کی وجہ سے فوت ہو جانے والے شخص کا تمسخر اڑائے یا اس سے بد خلقی سے پیش آئے۔ اور یہ ضروری ہے کہ انسان اپنے بھائی کیلئے دعا کرے اور اس سے یکجہتی کا اظہار کرے، اور کسی لفظ یا قول یا کسی فعل سے کوئی بھی ایسا طنز نہ کرے جس سے مریض یا س کے گھر والوں کو تکلیف پہنچ سکتی ہو۔

آپ نے سختی کے ساتھ یہ بات بھی کہی کہ گھٹیا «مفادات» کے بازار میں اسمگلنگ کیلئے « مردہ اجسام » کا استحصال کرنا بدترین اخلاقیات میں سے ایک ہے، ایسا کرنے والوں پر اللہ تعالی ، اس کے فرشتے اور اہل ایمان لعنت بھیجتے ہیں ۔ وہی شخص دین میں اللہ تعالی کیلئے اخلاص رکھتا ہے، جس کا ضمیر ، عقل ، دین اور وطن کی تحقیر کرنے والوں کے قبضے میں نہیں ہیں۔

بین الاقوامی تنظیم برائے الازہر گریجویٹس» برطانیہ برانچ کی « کورونا « کے متاثرین کے لئے خدمات

برطانیہ میں عالمی تنظیم برائے الازہر گریجویٹس کی برانچ نے ان وبائی حالات میں مثبت کردار کا ایک ماڈل پیش کیا اور یہ ان کوششوں کے ضمن میں سے ہے جو «عالمی تنظیم برائے الازہر گریجویٹس» کی بیرونی برانچز ان مشکل حالات سے نکلنے کیلئے پیش کر رہی ہیں کہ جب کرونا وائرس ساری دنیا پر حملہ آور ہو چکا ہے۔

تنظیم کے رکن منصور محمود جو کہ اسکاٹ لینڈ کے شہر «فائف کاؤنٹی «میں «کرک کلڈی ، اسلامک سنٹر» کے مرکزی امام اور خطیب ہیں، نے بتایا کہ تنظیم کے ممبران صوبے کے لوگوں کو بہت سی خدمات پیش کر رہے ہیں، مثلاً جو لوگ صحت ٹھیک نہ ہونے کی وجہ سے گھر وں سے نہیں نکل سکتے اور جن کی ملازمت نہیں رہی ان افراد کو کھانا مہیا کرکے انہیں گھریلو ضرورت کی چیزیں فراہم کر کے ان مدد کر رہے ہیں۔

برانچ رکن نے مزید کہا کہ یہ کام فیس بک پر ایک پیج بنا کر کیا جا رہا ہے، جس پر برانچ کے ممبران کو سکاٹ لینڈ کے شہریوں کے پیغامات موصول ہوتے ہیں

شیخ منصور نے کہا کہ یہ کام اسلام سے سیکھی ہوئی ان اعلی اقدار کی عملی تصویر ہے جو ہمیں مصیبت کے وقت ملک کے تمام شہریوں کے ساتھ تعاون اور ہم آہنگی کی ترغیب دیتی ہیں، خواہ وہ مسلمان ہوں یا غیر مسلم۔

یہ بات بھی قابل ذکر ہے کہ شیخ منصور محمود بھی ان طلباء میں سے ہیں جنہوں نے باہر سے آ کر الازہر الشریف میں تعلیم حاصل کی ہے۔

عالمی تنظیم برائے الازہر گریجویٹس کی برانچ نے انڈونیشیا میں موجود « مرکز الازہر لتعلیم اللغۃ العربیۃ" کے تعاون سے کورونا وائرس کے خطرے ، اس کی علامات، اور اس سے کیسے محفوظ رہا جا سکتا ہے ، سے متعلق آگاہی کے لئے ایک مہم کا آغاز کیا ہے ۔

اس مہم میں احتیاطی تدابیر پر توجہ دی جارہی ہے تاکہ وائرس سے متاثر ہونے کے خطرے کو کم کیا جائے اور مرکز کے طلباء کو حفاظتی اقدامات پابندی کی ضرورت سے متعلق آگاہی دی جائے، اور متعدد مصری اور انڈونیشی اساتذہ ان تدابیر کی تفصیل کے ساتھ وضاحت کرنے کے ساتھ ساتھ معلومات کو بآسانی طلبا تک پہنچانے کیلئے کچھ تصاویر بھی پیش کر رہے ہیں۔

«الازہر گریجویٹس» کا کورونا وائرس کے خلاف عالمی سطح پر آگاہی مہم کا آغاز

«بین الاقوامی تنظیم برائے الازہر گریجویٹس» کی بیرونی برانچز نے ہر ملک اور اس کے عوام کے لئے بیداریٔ شعور اور آگاہی میں اپنا کردار ادا کرتے ہوئے کورونا وائرس کووڈ ۱۹ کے خطرات کے بارے میں آگاہی مہم کا شروع کی ہے۔

یہ مہم الیکٹرانک میڈیا پلیٹ فارم کے ذریعے سے جاری ہے ، تاکہ تمام شہریوں کو اس کے متعلق اگاہی دی جاسکے ، اور بتایا جا سکے کہ وہ دینِ حنیف کی تعلیمات پر عمل کریں۔

الازہر گریجویٹس نے اس بات پر زور دیا ہے کہ صفائی کا اہتمام کرنا ، سماجی دوری اور صفائی ستھرائی کے طرزِ عمل کو برقرار رکھنے جیسی شعبہ صحت کی ہدایات اور احکام کی پابندی کرنا نہ صرف اس بیماری کے پھیلاؤ سے بچاتا ہے بلکہ اسے ختم کرنے اور اس کے خطرات کو کم سے کم کرنے میں بھی مدد دیتا ہے۔

بین الاقوامی تنظیم برائے الازہر گریجویٹس» برطانیہ برانچ کی « کورونا « کے متاثرین کے لئے خدمات

برطانیہ میں عالمی تنظیم برائے الازہر گریجویٹس کی برانچ نے ان وبائی حالات میں مثبت کردار کا ایک ماڈل پیش کیا اور یہ ان کوششوں کے ضمن میں سے ہے جو «عالمی تنظیم برائے الازہر گریجویٹس» کی بیرونی برانچز ان مشکل حالات سے نکلنے کیلئے پیش کر رہی ہیں کہ جب کرونا وائرس ساری دنیا پر حملہ آور ہو چکا ہے۔

تنظیم کے رکن منصور محمود جو کہ اسکاٹ لینڈ کے شہر «فائف کاؤنٹی «میں «کرک کلڈی ، اسلامک سنٹر» کے مرکزی امام اور خطیب ہیں، نے بتایا کہ تنظیم کے ممبران صوبے کے لوگوں کو بہت سی خدمات پیش کر رہے ہیں، مثلاً جو لوگ صحت ٹھیک نہ ہونے کی وجہ سے گھر وں سے نہیں نکل سکتے اور جن کی ملازمت نہیں رہی ان افراد کو کھانا مہیا کرکے انہیں گھریلو ضرورت کی چیزیں فراہم کر کے ان مدد کر رہے ہیں۔

برانچ رکن نے مزید کہا کہ یہ کام فیس بک پر ایک پیج بنا کر کیا جا رہا ہے، جس پر برانچ کے ممبران کو سکاٹ لینڈ کے شہریوں کے پیغامات موصول ہوتے ہیں

شیخ منصور نے کہا کہ یہ کام اسلام سے سیکھی ہوئی ان اعلی اقدار کی عملی تصویر ہے جو ہمیں مصیبت کے وقت ملک کے تمام شہریوں کے ساتھ تعاون اور ہم آہنگی کی ترغیب دیتی ہیں، خواہ وہ مسلمان ہوں یا غیر مسلم۔

یہ بات بھی قابل ذکر ہے کہ شیخ منصور محمود بھی ان طلباء میں سے ہیں جنہوں نے باہر سے آ کر الازہر الشریف میں تعلیم حاصل کی ہے۔

عالمی تنظیم برائے الازہر گریجویٹس کی برانچ نے انڈونیشیا میں موجود « مرکز الازہر لتعلیم اللغۃ العربیۃ" کے تعاون سے کورونا وائرس کے خطرے ، اس کی علامات، اور اس سے کیسے محفوظ رہا جا سکتا ہے ، سے متعلق آگاہی کے لئے ایک مہم کا آغاز کیا ہے ۔

اس مہم میں احتیاطی تدابیر پر توجہ دی جارہی ہے تاکہ وائرس سے متاثر ہونے کے خطرے کو کم کیا جائے اور مرکز کے طلباء کو حفاظتی اقدامات پابندی کی ضرورت سے متعلق آگاہی دی جائے، اور متعدد مصری اور انڈونیشی اساتذہ ان تدابیر کی تفصیل کے ساتھ وضاحت کرنے کے ساتھ ساتھ معلومات کو بآسانی طلبا تک پہنچانے کیلئے کچھ تصاویر بھی پیش کر رہے ہیں۔

اس مہم کا مقصد صحت مند ماحول کی اہمیت اجاگر کرنا، وائرس کی منتقلی کے ذرائع سے متعلق آگاہی دینا، اور انفیکشن سے بچنے کے لئے ضروری ہدایات فراہم کرنا ہے ، اور بہت سے امراض سے بچنے کیلئے صفائی کی عادات پر عمل کرنے کی ضرورت پر زور دینا ہے ، ان عادات میں سب سے اہم یہ ہیں: صابن اور پانی سے مسلسل ہاتھ دھوتے رہنا اور جن لوگوں میں « فلو « یا سردی کی علامات ہوں ان سے بچنا اور انفیکشن والی جگہوں سے دور رہنا ہے۔

مصلحة الضرائب المصرية

عزيزي الممول

يسعد مصلحة الضرائب المصرية أن تتلقى الإقرارات الضريبية عن عام ٢٠١٩، وذلك إعتبارا من أول يناير ٢٠٢٠ حتي ١٦ ابريل ٢٠٢٠ بالنسبة للأشخاص الطبيعيين ورقيا أو إلكترونيا .

وتتلقى الإقرارات عن الأشخاص الاعتبارية ممثلة في (شركات الأموال وشركات الأشخاص) إلكترونيا فقط وفقا للقرار الوزاري رقم ٣٥٨ لسنة ٢٠١٩وذلك إعتباراً من أول يناير ٢٠٢٠وحتى ٣٠ أبريل ٢٠٢٠ .

بدء موسم تقديم الإقرار الضريبي عن عام ٢٠١٩

وكذلك تتلقى نماذج الخصم والتحصيل تحت حساب الضريبة إلكترونيا وفقا للقرار الوزارى رقم ٦٤٣ لسنة ٢٠١٩ .

وتهيب المصلحة بالسادة الممولين سرعة التسجيل على موقع الخدمات الإلكترونية لمصلحة الضرائب المصرية منعاً لحدوث ضغط على الشبكة .

www.Incometax.gov.eg

مصلحتك أولاً ...

الخط الساخن
١٦٣٩٥